



صاحبة "بتونس بيك" تسقط في حفل السفارة الجزائرية بالقاهرة

وردة تتهم الجمهور بـ "خقها" وتفضل نبيلة عبيد على عمرو موسى!

32

مبعوث الشروق إلى القاهرة: قادة بن عمار



الشروق 16 نوفمبر 2008
ANEP 742 026

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية



الشروق 16 نوفمبر 2008
ANEP 742 024

الأحد 16 نوفمبر 2008 م ■ الموافق لـ 18 ذو القعدة 1429 هـ ■ العدد 2457 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

منتدى الشروق يناقش "الرقابة" على الكتاب في الجزائر.. المعرض الدولي نموذجاً

"لن نسمح بدخول كتب تعيد الجزائر إلى مربع الإرهاب"

25-24

• منع دخول 10 آلاف كتاب وحملة وطنية لتطهير مكتبات 15 ألف مسجد

الرئيس الموريتاني ولد الشيخ عبد الله في أول حوار لـ الشروق بعد الإفراج عنه

الضباط الانقلابيون لديهم ميولات دموية ولست نادماً على إقالتهم

13

مراسل الشروق من موريتانيا سيد احمد ولد باب

موقف بوتفليقة الرفض
للاتقلاب كان واضحاً ومشرفاً

بوتفليقة يرجئ تعيين نواب الوزير الأول ويغير
وزارة الاتصال بكتابة دولة



أويحيى وزير
أول... وميهوبي
يعوّض بوكرة زارة

4

نبيه بري طائر سلام في الكويت
"سنة" الكويت يمهلون رئيس
الحكومة 24 ساعة لطرد شيخي
سب الصحابة

■ مراسل الشروق من الكويت: نور الدين مراح

32

حكاية مثيرة تؤرق جيرانه منذ 15 سنة

"دكتور مجنون"
يخنق الأطفال
ويعتدي على النساء

21



Affak School

Ecole de Formation Professionnelle,
de Management,
de Consulting
et de Perfectionnement
Agréée par l'Etat

En partenariat avec des experts en normes internationales IAS – IFRS

Organise Le 23 et 24 Novembre au Corne d'Or - W. Tipaza

Un séminaire de formation
sur le passage au Nouveau Système Comptable Financier Algérien

L'objectif de cette formation permettra aux participants : financiers, comptables, managers, de gérer la
transition vers le **N.S.C.F.**

Pause café – déjeuner / avec prise en charge de l'hébergement.

Renseignements et informations au Tél- N° 0770 50 98 80,

Inscriptions pour participation par fax N° 025 40 56 60 ou par email affakschool@yahoo.fr





إعداد وإشراف: ميلود بن عمار

أغرب وأسرع إحالة على التقاعد!

في أغرب قرار للإحالة على التقاعد، وجد مدير مدرسة عبان رمضان بالشرافة السيد زعيط بشير نفسه خارج الهيكل الإداري للمدرسة بعد عودته من أداء العمرة في 27 سبتمبر الماضي دون أن يتلقى قرارا يقضي بتقاعده من مديرية التربية بالجزائر غرب، بعد أن أدى 41 سنة من الخدمة في قطاع التعليم والإدارة. والأغرب من هذا، أنه لم يتقدم بطلب إلى الوصاية لإحالاته على التقاعد ليجد نفسه متقاعدًا رغمًا عنه في مدة لا تتجاوز الأسبوعين قضاها بالبيت العتيق، فهل يعلم وزير التربية بهذه الطريقة التي حصلت في قطاعه.



قسمة غير عادلة؟

منحت ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية بالمسيلة منصبا واحدا فقط لمعلم محو الأمية للجمعية الثقافية للكتاب والقلم ببوسعادة الناشطة في مجال محو الأمية رغم أنها حصلت من الديوان الوطني على 300 منصب، وهو ما لم يرق لرئيس الجمعية الذي رأى في طريقة التوزيع إجحافا كبيرا وطالب بالمقابل بزيادة عدد المناصب لجمعية..

الأمين بشيشي بالقاهرة لتقديم التعازي

علمت "الشروق اليومية" أن الوزير السابق ومدير الإذاعة الوطنية سابقا الأمين بشيشي مقيم في فندق أم كلثوم بوسط مدينة القاهرة، وذلك خلال تواجده فيها منذ أيام، علما أن تواجد بشيشي في القاهرة جاء لعدة أسباب أهمها حضور جانب من مهرجان الموسيقى العربية، وأيضا لتقديم العزاء في أحد مساندي ثورة التحرير وهو محمد عودة، حيث قال بشيشي للشروق في القاهرة أن الواجب حتم عليه السفر لتقديم العزاء..



ضحية إرهاب تدخل السجن لإخلاء السكن؟!

تعيش السيدة زهرة بلهادي أرملة دباغي وهي من ضحايا الإرهاب، وضعية صعبة رفقة أبنائها التسعة بعد قرار صدر لطردها من الشقة التي تسكنها منذ 12 سنة بالضفة الخضراء ببلدية برج البحري، وهي الشقة التي يملكها ديوان الترقية والتسيير العقاري لباب الزوار، والغريب أن هذه السيدة المسنة دخلت السجن لمدة أسبوعين لإرغامها على إخلاء السكن، والأغرب من ذلك أن رئيس بلدية برج البحري أمضى على رسالة توصية سنة 1999 للتكفل بوضعيتها لكونها من ضحايا الإرهاب وأن تكون من أول المستفيدين في حال توزيع قطع أرضية أو سكنات، لكن لا لشيء من ذلك حصل. فهل تجد وضعية السيدة زهرة حلا قريبا؟!

بوش يسأل: ماهي مجموعة العشرين؟



استقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش بفطور رئيس الوزراء الأسترالي كليفين راد، على هامش قمة مجموعة العشرين التي تبحث في الأزمة المالية العالمية. وكانت صحيفة استرالية ذكرت الشهر الماضي أن الرئيس الأمريكي أبدى جهلا محرجا بالقضايا الدولية عندما سأله راد في محادثة هاتفية حول الأزمة العالمية "ماهي مجموعة العشرين؟" ويذكر أن بوش الذي يستعد لمغادرة البيت الأبيض كان قد أعلن جهله بحركة طالبان عندما شنّ الحرب على أفغانستان.

حرق السكر على الطريقة العسكرية!

توقف سياق العدو المنظم ببسكرة نهاية الأسبوع عند حاجز السكة الحديدية بوسط المدينة، فتحول الموقع إلى نقطة انطلاق ثانية، علما بأن هذه التظاهرة نظمت على هامش اليوم الدراسي حول السكري، وكانت انطلاقتها من وسط مدينة بسكرة مرورًا بشوارع الأمير عبد القادر وعند وصول العدائين إلى الحاجز وجدوه مغلقا، حيث التحق العداءون ببعضهم البعض وانتظروا مرور القطار، ثم وصلوا الركض، لحرق السكر على الطريقة العسكرية..

لاعبو جبهة التحرير يناشدون الرئيس التكفل بمصطفى زيتوني

ناشد لاعبو فريق جبهة التحرير الوطني الذين حضروا لمدينة الوادي نهاية الأسبوع رئيس الجمهورية التدخل والتكفل بزميلهم مصطفى زيتوني صانع أفراح الخضر في الخمسينيات والستينيات والذي يعاني في فرنسا من وضع صحي صعب نتيجة لإصابته بمرض الرعاش "الزهايمر"، ومن وضع مالي أصعب، فحتى مرتبه التقاعدي الذي يتلقاه من شركة الخطوط الجوية الجزائرية لم يكفه للتكفل بحالته بعد ما لم يستطع تحصيل منحة المجاهدين بسبب التعقيدات البيروقراطية.



"شاليهات" الرغاية تحترق!

تحول مركز عبور قريشي بالرغاية، الذي خصص لإيواء منكوبي زلزال 2003، إلى مصدر خطر حقيقي للسكان المجاورين، حيث اندلعت النيران أمس، بأحد "الشاليهات"، وليس هذه المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك بهذا المركز، فقد سجلت وفيات في حادث مماثل. ليس هذا فحسب، بل تحولت هذه المساكن الجاهزة إلى أوكار للدعارة وغيرها من الآفات، رغم أن سكانها رحلوا منذ سنوات ولم تقم السلطات بليجاد حل لهذه الوضعية.



"سات فامي" للصناعات التقليدية والحرف



أصدرت الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية بمناسبة إحياء اليوم الوطني للصناعات التقليدية والحرف الذي احتضنته بسكرة هذه السنة "لعبة عائلات" المهن للصناعات التقليدية الجزائرية" موجهة للأطفال، وهي مشابهة للعبة العائلات السبع الورقية "سات فامي"، حيث تهدف إلى غرس قيم التراث التقليدي والتعرف على المهن القديمة وأسماءها وجذب انتباه الأطفال والشباب لضمان استمرارية هذه الفنون، كما تعتبر فرصة للتحدث مع أفراد العائلة لشد الاهتمام نحو قطاع الصناعة التقليدية والتطرق لإمكانات تغفل الشباب والخواص الباحثين عن تكوين أو عمل. وتتكون اللعبة من 10 عائلات هي: الخزف، الفخار، الجلد، الزجاج، الحلي التقليدية، النحاس وغيرها، فيما تتكون العائلة من 6 ورقات تمثل كلا منها متوجا تقليديا

الأديان في حوار والمسلمون في صراع!

مصطفى فرحات

دول كثيرة اجتمعت في نيويورك بمبادرة سعودية بهدف إرساء أرضية صلبة للحوار بين الأديان، وتمخض اللقاء الختامي عن بيان حاول فك الارتباط بين الإسلام والإرهاب، والدعوة إلى التسامح الديني واحترام قناعات وخيارات البشر، ورفض استعمال العنف تحت غطاء الدين أو الوصول إلى أهداف دينية باستعمال العنف. المؤتمر الذي انعقد في مقر الأمم المتحدة سبقه مؤتمر آخر في مدريد، انعقد بمبادرة المملكة العربية السعودية، جمع بين أتباع الديانات السماوية وغير السماوية، بما فيها البوذية والهندوسية وغيرها، وهدف بدوره إلى الدعوة إلى إرساء معالم التعاخي والتسامح ونبذ التطرف والإرهاب. مشكلة فكرة "حوار الأديان" التي صارت تطرح كبديل عن "حوار الحضارات" هي أن الدعوة إليها غالبا ما تتم من الطرف الأضعف إلى الطرف الأقوى، ولهذا فإن نتائج المؤتمرات التي تتم باسمها تتمخض عن نتائج هزيلة، لا تعدو توصيات والتماسات وتقديم مزيد من "التنازلات"، بصفة تصاعدية، أي من الضعيف إلى القوي، لا العكس. وهذا مما لا يظهر خيره ولا ترحي فائدته.

كما أن العامل الأساسي الثاني الذي يفشل هذه المبادرات هو أن هذا الطرف الأضعف، أي دول العالم الإسلامي، تتسارع إلى الحديث عن قيم التسامح والحرية والعدالة، وهي قيم، للأسف، تكاد تكون منعدمة داخل دول العالم الإسلامي، بفعل التسلط السياسي والقهر الاجتماعي والتمييز الطائفي الذي تعاني منه الشعوب المسلمة.

ولهذا، كيف يمكن أن ندعو غيرنا إلى حوار للأديان، إذا كنا نرفض الحوار مع المسلمين، من مختلف المذاهب والمدارس العقيدية والفكرية، ونساق بدلا من ذلك في خطاب طائفي يتحول فيه الشيعة عند أهل السنة إلى عدو "أخطر من اليهود والنصارى"، في حين يكيد الشيعة للسنة ويقمعونهم أنى وجدوا إلى ذلك سبيلا، ويصبح أهل السنة كلهم مجرد "نواصب" لا فرق بينهم وبين الملاحدة والكفار! إن حوار الأديان لا يمكن له أن يؤتي ثماره، ما لم نتصالح أولا مع أنفسنا، ونرسخ قيم العدالة والحرية والإخاء في دولنا العربية والإسلامية، بعيدا عن قمع الساسة وجور السلاطين، وعندها يمكن لنا أن نتحدث عن حوار فعال يجمع بين طرفين قويين، لا حوار بين طرف ضعيف يتنازل عن مبادئه، وطرف قوي لا تهمه القيم إلا بقدر ما تخدم مصالحه.

تصوير: احميدة غزالي



صورة
9
تعليق

عندما حاول
مصور الشروق
أخذ صورة لعبد
المجيد مناصرة،
رفض هذا الأخير
قائلا "لا أريد
صورة".- فهل
تحول أشد
المعارضين
لسلطاني إلى
العمل السري أم
أن الرجل يستعد
لتنجيز "قنبلة
سياسية"، بمناسبة
الرناسيات؟!

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35 الإشهار (021) 46.27.36 ؛ (هاتف) (021) 46.27.37 ؛ البريد الإلكتروني لقسم الإشهار : E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 02 رقم الحساب الجاري : 16-006-17 Clé 33 (CCP)		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	
الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS هاتف/فاكس: 021 77 69 32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 0553 05 67 48 الهاتف: 0661 24 29 10		مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحني الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	

الجيش يضع حدا لعصابة "ببوطا" بتيميمون

علمت "الشرق" أنه تم توقيف مجرما خطيرا يدعى "ت.ب" المكنى "ببوطا" البالغ من العمر 40 سنة من بلدية حاسي لفحل دائرة منيعة ولاية غرداية، والذي خلق جوا من الرعب واللاأمن طيلة الصائفة الماضية في كل من الطريق الوطني رقم 6 ورقم 51، حيث ارتكز نشاط العصابة على طول الشريط الرابط بين غرداية، عين صالح، منيعة، ورقلة، تيميمون، ادرا، تمنراست، الى أن تلقت مصالح الأمن المشتركة لعدة شكاوى من الضحايا وعابري الطريق، خصوصا أصحاب السيارات من نوع تويوتا هيليكس وتويوتا 105 وكل السيارات رباعية الدفع، وهذا باستعمال الأسلحة النارية المتطورة في عملياتها بهدف ترويعهم وتهديدهم وإطلاق النار لمن لا يمثل لأوامرها بالوقوف، اين استولت على 8 سيارات من نوع طويوتا هليكس.

كشثاوي عبد القادر

حجز 550 مليون من الألبسة وقطع الغيار بعين تيموشت

تمكنت مصالح الدرك لكتيبة المالح بولاية عين تموشنت نهاية الأسبوع الماضي من حجز ما قيمته 250 مليون من قطع الغيار المستعملة المغربية المصدرة خلال الحاجز الأمني الذي أقامته في حدود الساعة 11 صباحاً على مستوى الطريق الوطني رقم 25 الرابط بين ولايتي عين تموشنت ووهران، حيث أوقفت سيارة من نوع مازدا مطعاة مرقمة 13 كانت قادمة من تلمسان باتجاه وهران، وبعد تفقيشها ضبط بداخلها كمية معتبرة من قطع غيار السيارات، إلا أنها مستعملة ويحتمل أن يكون مصدرها المغرب وتم تمريرها نحو الوطن عبر الحدود سرا، كما تم توقيف المهريين اللذين يفوق عمرهما 33 سنة

وينحدران من وهران وتلمسان. وقامت عناصر درك بني صاف ليلة أمس بتوقيف 5 مهريين يحترفون تهريب المواد الغذائية على متن 3 سيارات، 2 من نوع فلسفاغن ورونو ترافيك، حيث حجزت 8000 علية من السردين المعلق ٥٠ قناطر من الفلفل الحار مع 10 قناطر من البرتقال، كلها مغربية المصدر مع مواد التجميل كانت موجهة للتسويق بولاية وهران، فيما تم توقيف شخص آخر يحترف تهريب الألبسة في حافلات المسافرين، وعليه فقد بلغت القيمة الإجمالية في العملياتين الأخيرتين حوالي 400 مليون سنتيم، وسيقدم المتهمون اليوم أمام وكيل الجمهورية للنظر في أمرهم.

● سعيد كسال

تفكيك شبكة سلب ممتلكات المواطنين في الحواجز المزيفة بتيزي وزو

علمت "الشرق اليومي" من مصادر موثوقة أن مصالح أمن تيزي وزو تمكنت نهاية الأسبوع من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 7 أفراد تتشط في ميدان سلب أموال وسيارات المواطنين عبر الحواجز المزيفة على مستوى منطقة تيزي راشد وضواحيها. هذه العملية أتت إثر تحقيق معمق أجرته المصالح السابقة الذكر على خلفية عديد من الشكاوى المقدمة من مواطنين تعرضوا لعمليات سلب لممتلكاتهم وسياراتهم إثر عديد من الحواجز المزيفة، وحسب المصدر فإن مجريات التحقيق أوصلت إلى إصدار أوامر بالقبض ضد 7 أشخاص من نواحي تيزي راشد، تم إيقاف 5 منهم حجزت بحوزتهم كمية معتبرة من الأسلحة البيضاء وتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بتهمة السرقة الموصوفة وسلب أموال وممتلكات المواطنين ونصب حواجز مزيفة.

● حسان زيزي

الحدث

ذهبوا إلى سوريا للدراسة فألقت عليهم القبض قوات الأمن

جزائريون مسجونون بكردستان العراق يطلبون النجدة

تلقى رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان بوجمعة غشير نداء استغاثة من مجموعة من الشباب الجزائريين يتواجدون بالسجن الحربي الكائن مقره بكردستان العراق، دعوا فيه السلطات الجزائرية إلى التدخل من أجل إطلاق سراحهم، وتمكينهم من العودة إلى ديارهم.



■ هل يصل نداء الاستغاثة؟

بعضهم معروفة فعلا، فقد سبق وأن تلقت الرابطة اتصالات من أهاليهم، الذي ناشدوا أيضا السلطات الجزائرية البحث عنهم لمعرفة مصيرهم، خصوصا في ظل تداول أنباء حول مقتل جزائريين في العراق ذهبوا من أجل المقاومة، وكذا القبض على البعض الآخر، بتهمة الإرهاب.

وفي هذا السياق، تصر الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان على ضرورة أن تتدخل الهيئات الدبلوماسية العراقية وكذا الجزائرية للتحقيق بشأن هؤلاء الشباب، والتأكد مما إذا كانوا فعلا متورطين قصد ضمان محاكمة عادلة لهم، أو إطلاق سراحهم في حال ثبوت براءتهم.

بعضهم جراء تلك الحقن. كما حملت الرسالة أسماء بعض هؤلاء الشباب من بينهم جلال.ب، وم.عبد الحق من البرج وب.أحمد وش.كريم وم.سليم وب.بشير وإ.سيد علي من العاصمة، وش.فؤاد وع.سعيد وب.أحمد من المسيلة، وين. علي، إلى جانب آخرين يتوزعون على مراكز حجز أخرى.

وتكشف الرسالة ذاتها عن حقن بعض الشباب الجزائريين إلى غاية الموت أثناء استطاقهم، من بينهم بن.ف. بلقاسم، ا. أمين ولا. عثمان وهم مدفونين حاليا في مقبرة تقع بمحاذاة السجن الحربي، كما توفي السجين محمد. س ع.أثناء التعذيب.

ويؤكد بوجمعة غشير بأن أسماء

أفراد شبكات الدعم الذين هربوا الى الجبال يواجهون صعوبات

"الجماعة السلفية" تكرّس التمييز إرهابي العاصمة وبومرداس

خلافات بين جماعتي تلمسان وتيبازة بسبب "الجهوية"



■ إرهابيون تمزقهم الخلافات

"سوفدون" من طرف مصالح الأمن لاختراق التنظيم الإرهابي ونقل المعلومات عنهم خاصة في ظل العمليات النوعية التي حققت مصالح مكافحة الإرهاب مؤخرا استنادا الى عمل استخباراتي دقيق، ليتم عزل هؤلاء "العاصميين" وعدم إشراكهم في التخطيط للعمليات الإرهابية واللقاءات مما أدى الى بروز تكتلات داخل هذه السرايا، كما لا يخضعون للتدريبات القتالية وينقل عنهم أنهم أشبه ب"الأسرى" ولا يحملون السلاح كما فرض عليهم أمراؤهم رقابة مشددة خوفا من تسليم أنفسهم خاصة وأن هؤلاء كانوا يوفرون الدعم والإسناد بالمعلومات والمؤونة والنقل للخلية

5 سنوات سجنا لمتهم بتمويل جماعة إرهابية ببومرداس

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء بومرداس نهاية الأسبوع الماضي المتهم "م.س" المتابع بجناية تمويل جماعة إرهابية وعدم التبليغ، بعد ما التمس النائب العام تسليط أقصى العقوبة علي المتهم. تفاصيل القضية تعود إلى 6 جوان من السنة الجارية عندما كان المتهم صاحب 28 سنة متجها إلى المسجد ببلدية سي مصطفى في حدود الساعة العاشرة ليلا، قبل أن تفاجئه جماعة إرهابية متكونة من 6 أشخاص يحملون أسلحة حربية من نوع كلاشينكوف ذات الأخمص الحديدي المنطوي، وأمرته بالعودة إلى منزله.

3

النيابة العامة إلتمست 20 سنة

للمتهم الرئيسي

محاكمة جماعة إرهابية خططت

لتفجير جسر الحراش

أنكر المتهم (ل.ن) من العاصمة والمتابع في جناية الإنتماء لجماعة إرهابية تتشط داخل الوطن وتمويلها وحيازته لمواد متفجرة، أنكر تمويله للإرهابيين أو تخطيطه رفقتهم لنقل بؤر التوتر داخل العاصمة عن طريق إغتيال أشخاص وتفجير أماكن معينة، مؤكدا أنه كان متفرغا لتجارته فقط، في حين أن ملفه القضائي يحتوي على تصريحات تنسب إليه مفادها إنلقاءه بصديق متشفيق من المصالحة وأنه حاول الإلتحاق بالجماعات الإرهابية الناشطة بمفتاح، ثم إلتحاقهم بجماعة تتشط تحت لواء المدعو عبد الغفار، وكان يمولهم بالمواد الغذائية والأغراض الأخرى على غرار شرائه لـ28 قميصا وكميات من العطور والسواك من باب الوادي، والتي نقلها على متن سيارته الى معاقل الإرهابيين، كما ينسب اليه حسب قرار الإحالة محاولة رفقة الإرهابيين على إغتيال أشخاص منهم دركي وشرطي، كما خططوا لتفجير جسر الحراش ووضع قنبلة داخل سيارة مستفيد من المصالحة، لكن العملية أحبطت، لأن المستهدف باع سيارته، كما خططوا لتفجير حاجز أمني بحي الجبل، وحراسة الطرق التي تمر عبرها الوفود الرسمية، ومما يتضمنه قرار الإحالة بأن تلك الجماعة خططت لإستهداف مقر السفارتين الأمريكية والفرنسية بالجزائر، لكن المتهم (ل.ن) من مواليد 1972 أنكر جميع هذه التصريحات عند قاضي التعقيق، وفي جلسة أمس مصرأ على براءته، مستغريا لبعض التصريحات التي نسبت إليه على غرار تفجير جسر الحراش بواسطة قنبلة تقليدية!! وبدوره، دفاعه طالب ببراءته الكاملة.

● نادية.س

المؤبد في حق 5 إرهابيين بينهم أمير "كتيبة الأنصار"

أدانت محكمة الجنايات ببومرداس إرهابيين في حالة فرار بالسجن المؤبد، فيما التمس النائب العام تسليط أقصى عقوبة عليهم وهي الإعدام، ويتعلق الأمر بكل من "قوري عبد المالك" أمير "كتيبة الأنصار"، و "د. رابح"، "ش. محمد"، "ق. محمد" و"توفيق.ر". وقد توبع هؤلاء بجناية إنشاء جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب، والسرقة الموصوفة. من جهة أخرى، أدانت نفس المحكمة وفي قضية منفصلة المتهم "ب. محمد" المتابع بجناية الإخراط في جماعة إرهابية، حيث سلطت عليه المحكمة عقوبة السجن النافذ لمدة 20 سنة، فيما التمس النائب العام في حقه أقصى عقوبة. وقد أجلت المحكمة النظر في قضية سبعة متهمين موقوفين متابعين بتهمة حمل أسلحة حربية ممنوعة، والمتاجرة بها، والتزوير وتكوين جماعة أشرار.

● إدريس

اضراب وطني لـ "الدواكرة"

نهاية نوفمبر

أعلنت تنسيقية عمال الموائئ التجارية شن إضراب وطني، يومي 24 و 25 نوفمبر الجاري، احتجاجا منها على تراجع السلطات العمومية في قضية الحوار بشأن منح تسير مينائي جن جن بجيجل ونهائي حاويات العاصمة لفائدة الشركة العالمية "موانئ دبي"، والتي أبرمت عقد التسيير مع وزارة النقل والمعلن عنه، الأسبوع الماضي. واعتبرت تنسيقية عمال "الدواكرة" أن الأمين العام للمركزية النقابية لم يف بتعهداته تجاه النقابة، حيث طالب منهم تجميد إضرابهم الذي كان مقررا ليوم واحد، الأربعاء الفارط، وفي نفس يوم تجميد الإضراب، أعلنت السلطات العمومية عن منح صفقة التسيير لـ "موانئ دبي".

ب. عجاج

بوتفليقة يرجئ تعيين نائب أو نواب له ويغير وزير الاتصال بكاتب دولة

أويحيى وزير أول وميهوبي يعوض بوكرزازة

خطة عمل تطبيق برنامج الرئيس على مجلس الوزراء والبرلمان قريبا

احتفظ الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بأحمد أويحيى وزييرا أول، من دون أن يعين له نوابا مساعدين، مضلا إرجاء ممارسة صلاحياته الدستورية الجديدة المتعلقة بهذا الأمر إلى وقت لاحق، فيما أبقى الحكومة الجديدة بنفس الأسماء والوجوه القديمة، عدا إسقاط وزارة الاتصال من تركيبة الدوائر الوزارية، واستخلافها بكتابة دولة تابعة في وصايتها للوزير الأول ومكلفة بالاتصال.

سميرة بلعمري

واختار رئيس الجمهورية مدير الإذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي كاتبا للدولة خلفا لوزير الاتصال عبد الرشيد بوكرزازة المبعد الوحيد من الطاقم الحكومي. ومن المرتقب أن يعرض أحمد أويحيى من موقعه كوزير أول في الأيام القليلة القادمة خطة عمله الخاصة بتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية على مجلس الوزراء، بعد أن كلفه الرئيس بإعدادها بغية عرضها في وقت لاحق على المجلس الشعبي الوطني، ثم على مجلس الأمة طبقا لأحكام الدستور الجديد ذات الصلة بذلك. وقد أشرف أمس رئيس الجمهورية على تعيين الوزير الأول وأعضاء الحكومة الجديدة إثر الاستقالة التي قدمها أحمد أويحيى للتحي من منصب رئيس الحكومة الذي ألغى في أعقاب صدور القانون المتعلق بتعديل الدستور في الجريدة الرسمية، وبموجب الأحكام الجديدة التي يلغى فيها الدستور وظيفة رئيس الحكومة ويستخلفها في مادته 5-77 بمنصب الوزير الأول، وبعد استشارة الوزير الأول، أشرف الرئيس بوتفليقة على تعيين أعضاء الحكومة التي أبقت في تشكيلتها على عبد العزيز بلخادم وزير دولة ممثلا شخصيا لرئيس الدولة، ونور الدين يزيد زرهوني وزير دولة وزير للداخلية والجماعات المحلية وبوقرة سلطاني وزيرا للدولة.

كما احتفظ رئيس الجمهورية بعبد المالك

فناييزية وزييرا منتدبا لدى وزير الدفاع الوطني وممراد مدلسي وزييرا للشؤون الخارجية والطبيب بلعيز وزييرا للعدل وكريم جودي وزييرا للمالية وشكيب خليل وزييرا للطاقة والمناجم وعبد المالك سلال وزييرا للموارد المائية وعبد الحميد تمار وزييرا للصناعة وترقية الاستثمارات والهياشمي جعوب وزييرا للتجارة.

كما تم الاحتفاظ ببو عبدا لله غلام الله وزييرا للشؤون الدينية والأوقاف ومحمد الشرييف عباس وزييرا المجاهدين وشريف رحمانى وزييرا التهيئة العمرانية

والبيئة والسياحة وعمار تو وزير النقل وأبو بكر بن بوزيد وزير التربية الوطنية ورشيد بن عيسى وزير الفلاحة والتنمية الريفية وعمر غول وزير الأشغال العمومية وسعيد بركات وزير الصحة وخليدة تومي وزيرة الثقافة ومصطفى بن بادة وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورشيد حراوية وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحמיד بصالح المنضم منذ شهر ماي الماضي للطاقم الحكومي وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومحمود خذري وزير العلاقات مع

البرلمان والهادي خالدي وزير التكوين والتعليم المهنيين. كما احتفظ وزير السكن والعمران نور الدين موسى بمنصبه وكذا وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الطيب لوح، إلى جانب هذا أبقى الرئيس على كل من جمال ولد عباس وإسماعيل ميمون والهاشمي جيار بنفس مناصبهم. كما أبقى الرئيس على الوزراء المنتدبين بنفس مناصبهم. وفي سياق مخالف، عين رئيس الجمهورية طبقا للمادة 78 من الدستور أحمد نوي أميننا عاما للحكومة.

رحيل غامض لبوكرزازة من الحكومة

أبعد وزير الاتصال عبد الرشيد بوكرزازة نهائيا من الجهاز التنفيذي، واستخلف بمدير عام الإذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي، وعلى الرغم من إسقاط وزارة الاتصال وحلها واستخلافها بكتابة دولة مكلفة بالاتصال فقط، فإن إبعاد بوكرزازة من الطاقم الحكومي صنع المفاجأة وغطى على مفاجأة حل وزارة الاتصال.

إبعاد بوكرزازة صنع المفاجأة لعدة أسباب، أولاها أن وزارة الاتصال سجلت تفتحا منقطع النظير في التعامل مع وسائل الإعلام كافة وبغض النظر عن أحجامها أو قوة تأثيرها، كما أن قطاع الاتصال سجل لأول مرة رسم إستراتيجية واضحة المعالم حتى تكون همزة وصل بين السلطة التنفيذية والسلطة الرابعة وإسماع صوت السلطة التنفيذية وإنجازاتها، ففي الفترة الماضية عملت وزارة الاتصال بأمر من رئيس الحكومة السابق عبد العزيز بلخادم، على استرجاع دورها في قطع الطريق أمام الإشاعة ونجح في تبديدها في الكثير من الأحيان. بعد أن شكلت مادة إعلامية دسمة في حالات عديدة كحالة مرض الرئيس وملف الأجور وغيرها، وقد عمدت الحكومة في مرحلته إلى تنظيم لقاءات إعلامية أسبوعية بصفة دورية، شكلت هذه اللقاءات منبرا لشرح ملفات الحكومة. وكشف جديدها، ليبقي مصير إستراتيجية الاتصال مجهولا في ظل ترحيل عبد الرشيد بوكرزازة عن قطاع الاتصال. كما تكفل بوكرزازة بتأسيس القانون المهني للصحفي وكذا ميثاق أخلاقيات المهنة.

● **سميرة ب**

تعديل الدستور فيجر "تسونامي" سياسي بالداخل و"طيكوك" إنتخابي بالخارج

الأرندي يحتفظ بحكومة الرئيس ويسترجع لسانها من الأفان

نائب أو نواب الوزير الأول ليست حتمية ولا أولوية

جمال لعلامي

فجرّ تعديل الدستور "تسونامي" سياسي بالداخل والخارج، وسط الطبقة السياسية والأحزاب وكذا "الشخصيات الوطنية"، فبينما إصطف التحالف الرئاسي مدعوما بأحزاب أخرى وبالجمعيات والمنظمات الجماهيرية، إختار عدد من "المتقاعدين" سياسيا و"المعارضين" للسلطة وتوجهاتها، عقد لقاءات "إئتلافية" بصالونات أجنبية، بحثا عن "بدائل وحلول" للأزمة في الجزائر، وتتقيا عن "موقف موحد" من التعديل الدستوري الأخير.

داخليا، تحركت بقايا "المليشيات" السياسية المعارضة لتعديل دستور 96، في وقت صوتت فيه الأغلبية الساحقة من البرلمان على التعديلات التي أعلنها الرئيس بوتفليقة، وموازاة مع ذلك، إندلعت معركة مكتومة بين الحلفاء والشركاء، سواء داخل التحالف الرئاسي أو خارجه أو على مستوى الحكومة، بسبب حقائق نائب أو نواب الوزير الأول، المستحدثة في التنقيحات الدستورية الأخيرة، قبل أن يتأكد رسميا لجوء الرئيس إلى تجديد الثقة في أحمد أويحيى كوزير أول. دون تعيين نائب أو نواب له.

وفيما يبقى التناقص محموما بالداخل

بين الأحزاب المشكلة للجهاز التنفيذي والهيئة التشريعية، محصورا تقريبا على عضوية البرلمان والمجالس المحلية المنتخبة وكذا الحكومة، قبل وبعد تنظيم أي إستحقاق إنتخابي-محليات، تشريعات، رئاسيات- فإن "الحرب" تظل حسب ما تسجله أوساط مراقبة، مفتوحة على المستوى الخارجي، من طرف مجموعة من المبحوث عنهم أصابهم "الطيكوك" الإنتخابي قبل الموعد، وكذا الشخصيات السياسية التي "يستجد" بها هؤلاء لتدعيم مواقفهم وتحقيق أرضية سياسية ومطلبية وتعييم مثل هذه اللقاءات بوجوه مستقرة بالجزائر وعلاقاتها "مستتبة" نوعا ما مع الحكم، وذلك بغرض إبعاد شبهة "التحريك الأجنبي" عنها، تظل هذه "الحرب" - حسب الحكمة المعروفة- يديرها أشخاص لا يعرفون بعضهم البعض لصالح أشخاص يعرفون بعضهم البعض جيدا..

وقد جاء تغيير منصب أويحيى من رئيس للحكومة إلى وزير أول، في وقت كان فيه هذا القرار منتظرا، غير أن عدم تعيين نائب أو نواب للوزير الأول، الحقيقية التي رفضها البعض مسبقا (بلخادم)، وطالب بها آخرون (سلطاني)، أعاد فتح الباب واسعا، فهل هذا الإجراء مجرد تأجيل فقط، حيث لا يستبعد الإعلان لاحقا عن نائب أو نواب الوزير الأول، بعد إجراء إتصالات و"مفاوضات" مع

الشخصيات المراد لها أن تكون في هذا المنصب، وليس الوجوه التي تبحث عنها وتطلبها علنا؟.

ويرى مراقبون أن ما حدث أمس، يبقى إجراء طبيعيا وقانونيا، طالما أن التعديل الدستوري لم يشر بأي حال من الأحوال إلى حتمية إلزامية تعيين نائب أو عدة نواب للوزير الأول، وإنما إستعمل مصطلح "يمكن"، أي أنه أبقى على مختلف الاحتمالات والسيناريوهات والخيارات قائمة بطريقة دستورية، في يد رئيس الجمهورية، الذي بإمكانه إستعمال صلاحياته مستقبلا في تعيين نائب للوزير الأول أو عدة نواب، عندما يرى ضرورة لذلك، أو حين يقترحها منه أويحيى!.

ويتضح حسب مراقبين من خلال "التغيير" الذي أجراه أمس الرئيس بوتفليقة، أن ذلك كان مجرد الشروع الفعلي في تطبيق مضمون دستور 2008 المصادق عليه الأربعاء الماضي، كما يتبين أن لا التعديل أو التغيير الحكومي، جزئيا كان أو جذريا، يشكل في الوقت الراهن أولوية أو إنشغالا في أجندة رئيس الدولة الذي إحتفظ بأويحيى و"سرح" بوكرزازة وإستخلفه ظاهريا بعز الدين ميهوبي، لكن ليس كوزير ولكن ككاتب دولة مكلف بالاتصال، في حكومة يرأسها الأرندي الذي إسترجع لسان حالها بعد ما كان في فم الأفان، وهذا ستة أشهر قبل الإنتخابات الرئاسية!.

القانون العضوي يعقد عرض خطة العمل على البرلمان

الحكومة تشرع في تكيف منظومتها وإتلاف وثائقها القديمة

محمد مسلم

شرعت الحكومة في التكيف مع نصوص التعديل الدستوري الذي أصدر رئيس الجمهورية نصوصه التطبيقية أمس، بعد نيله موافقة البرلمان بغرفتيه الأربعة المنصرم، والذي من بين ما جاء فيه، أستبدال منصب رئيس الحكومة بوزير أول.

وبموجب هذه التعديلات تجد الحكومة نفسها في سياق مع الزمن، من أجل إتلاف

مخزون الوثائق الرسمية التي تحمل تسمية رئيس الحكومة، وبالمقابل فهي مضطرة إلى طبع وثائق أخرى تحمل تسمية الوزير الأول، خاصة ما تعلق منها بالمراسلات التي يوجهها الوزير الأول لرئاسة الجمهورية ولطاقمه الوزاري ولمختلف المؤسسات والإدارات، وكذا تلك التي توجه للبرلمان، أو لنظرائه في الخارج.

وابتداء من أمس، لن يسمع الشعب الجزائري في نشرات الأخبار ولا في الصحف الوطنية والأجنبية عبارة "أشرف أو قرر أو أعلن.. رئيس الحكومة.."، بل "قرر أو أشرف.. الوزير الأول.."، وهي العبارة التي اختفت عن التداول نهائيا منذ 19 سنة خلت، وعليه فإن كل المراسيم التنفيذية التي تصدر في الجريدة الرسمية، أو مشاريع القوانين التي ستحال على البرلمان بغرفتيه، كلها ستحمل توقيع الوزير الأول وليس رئيس الحكومة، مثلما كان معمولا به من قبل.

وتعود آخر حكومة جزائرية ترأسها وزير أول إلى ما قبل فيفري 1989، وكان عبد الحميد إبراهيمي، مفجر ما عرف بقضية 26 مليار دولار، آخر من تقلد منصب الوزير الأول، قبل أن يلغى هذا المنصب في التعديل الدستوري الذي عجلت به ما عرف بـ "أحداث أكتوبر 1988"، التي أدخلت التعددية السياسية للبلاد.

وقد تداول على منصب رئيس الحكومة منذ فيفري 1989 وإلى غاية أمس، 10 رؤساء حكومات، كان أولهم



المرحوم قاصدي مرياح، الذي لم يعمر في هذا المنصب طويلا، قبل أن يتم استبداله بمولود حمروش، ثم سيد أحمد غزالي، فبلعيد عبد السلام، ثم رضا مالك، ومن بعده مقداد سيفي، فأحمد أويحيى الذي أشرف على تعديل الدستور في سنة 1996، ثم اسماعيل حمداني، ومن بعده أحمد بن بيتور، ثم علي بن فليس، الذي خلفه أحمد أويحيى مجددا، ثم عبد العزيز بلخادم، قبل أن يعود دور أويحيى مجددا إلى هذا المنصب، قبل أن يغادره إلى المنصب الجديد، ليكون بذلك الوحيد في تاريخ الجزائر المستقلة، الذي نال شرف تولي منصب رئيس الحكومة والوزير الأول. وينتظر أن تمتد تداعيات استبدال منصب رئيس الحكومة بالوزير الأول، إلى علاقة الجهاز التنفيذي بالجهاز التشريعي، من خلال القانون العضوي رقم 99-02 المؤرخ في 8 مارس 1999 المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، الذي يتحدث عن علاقة البرلمان بمؤسسة رئاسة الحكومة، وليس عن مؤسسة الوزارة الأولى، الأمر الذي يتطلب تغيير هذا القانون قبل عرض الوزير الأول لـ "خطة عمله" على البرلمان، غير أن الخبر في القانون الدستوري، السيناتور بوزيد لزهاري، يتحدث في هذه الحالة عن روح القانون الذي يحل في مثل هذه الحالات عن نص القانون، مشيرا في هذا الصدد إلى أنه يمكن اعتبار مؤسسة رئاسة الحكومة في القانون العضوي، بمثابة مؤسسة الوزارة الأولى.

وجه إنذارات للمؤسسات العارضة المنجزة لعدد من مشاريع قطاعه

غول يدعو لإستغلال الصالون الدولي لعقد شركات

واستقطاب الإستثمار الأجنبي

القطاع الموكلة إليهم مهمة إنجاز عدد من المشاريع القطاعية، بما فيها مشروع الطريق السيار شرق - غرب، كالجمععين الياباني كوجال والصيني، ليدكرهم بإلتزاماتهم وضرورة وفائهم بتعهداتهم المتعلقة



بتسليم المشاريع في الأجل المحددة وبالمقاييس العالمية المتفق عليها في عقود الصفقة المبرمة، وأبدى الوزير صرامة في التذكير بالأجل لدى وقوفه عند كل مؤسسة عارضة تحوز مشروعا للإنجاز، خاصة لدى وصوله للمجمعين الصيني والياباني المشرفين على إنجاز ما تبقى من مسافة الـ 1226 كيلومتر التي تشكل إجمالي مشروع القرن الممتد من الحدود الشرقية إلى الحدود الغربية.

في السياق ذاته، أصدر المسؤول الأول على قطاع الطرقات توجيهات خاصة للمؤسسات الوطنية العمومية منها والخاصة، لاستغلال الفرصة وإبرام شراكات في ظل مشاركة 15 دولة أجنبية ذهبت فيها الحصة الأكبر للعارضين الفرنسيين بمشاركة 34 عارضا، تلتها المشاركة الإيطالية بـ 24 عارضا وفي المرتبة الثالثة جاءت تركيا بـ 18 عارضا.

● **س. بلعمري**

افتتح أمس الصالون الدولي للأشغال العمومية في طبعته الخامسة، بمشاركة 15 دولة أجنبية وحضور 273 عارض من مختلف هذه الدول، فيما وصل عدد العارضين من المؤسسات الوطنية 167 عارض تخللتهم 32 مؤسسة وطنية عمومية، يرأهن عليها لعقد شراكات مع الشركات الأجنبية العارضة قصد استقطاب مستثمرين أجانب.

وقد حرص وزير الأشغال العمومية عمر غول لدى إشرافه أمس على افتتاح الصالون الدولي التأكيد على المؤسسات العمومية استغلال الفرصة لعقد شراكة مع المؤسسات الأجنبية العارضة، مؤكدا ضرورة أن يتم استغلال فضاء الصالون لاستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية وإقناع المستثمرين الأجانب بفرص الإستثمار التي توفرها الجزائر، مشيرا إلى أنه يتعين على المؤسسات الوطنية العارضة أن تعمل على إقناع العارضين الأجانب ببرغماتية الشراكة في المجال، والسعي إلى الإستثمار في التقدم الكمي الذي حققه الصالون من حيث عدد المشاركين لضمان الجانب النوعي للمشاركة.

واستغل عمر غول فرصة وجود شركاء

آلاف منهم يزورون تصريحاتهم للقيمة المحمولة عند دخولهم التراب الوطني

حساب العملة التي بحوزة الوافدين إلى لجزائر إجباري إذا تجاوزت 5 آلاف أورو أزيد من مائة جزائري وأجنبي متابـعون بتهمة تهريب العملة

تقرر فرض إجراء العد النقدي للعملة الصعبة التي بحوزة الأجانب والجزائريين، على كامل المطارات والموانئ والمعايير الحدودية عندما يتعلق الأمر بعملة مصرح بها تجاوز قيمة 5 آلاف أورو، وهي القيمة التي يمكن حيازتها عند السفر حسب قانون حركة رؤوس الأموال من وإلى الجزائر، وجاء هذا بعدما أصبح التصريح المزور دون العد اليدوي عند الدخول إلى الجزائر غطاء لتهريب قيم خيالية عند مغارتها بموجب شهادة التصريح أول مرة.

سامر رياض

جاء قرار تعميم إجبارية العد النقدي للعملة الصعبة التي يصرح بها القادمون إلى الجزائر بالمطارات والموانئ والمعايير الحدودية بعدما تأكد توسع ظاهرة التصريح المزور في قيمة العملة الصعبة التي بحوزة الأجانب والجزائريين الوافدين إلى التراب الوطني وهم ممن احترفوا تهريب العملة، حيث يصرحون بقيم كبيرة عند دخولهم إلى الجزائر في حين أن منهم من ليس بحوزتهم حتى مائة أورو.

ويلجأ المهربون المحترفون إلى هذه الحيلة للتمكن من تهريب نفس القيم الوهمية المصرح بها أول مرة عند مغادرة التراب الجزائري ويستظفرون للتهرب من المتابعة ومصادرة المبالغ شهادة التصريح الأولى تثبت أن قيمة العملة التي بحوزتهم هي نفسها أو أقل بقليل من القيمة التي أدخلوه معهم.

وكانت إدارة الجمارك قد فرضت هذا الإجراء بالمطار الدولي هواري بومدين العام الماضي بعدما ضبط عدد من الأجانب والجزائريين يقدمون تصريحات مزورة في قيمة العملة التي بحوزتهم أثناء الفحص الجمركي وهذا للحصول على ما ثبت أنهم دخلوا الجزائر بتلك القيمة

تأجيل قضية اختلاس وتبييد 132 مليار بلدية عنابة

أجلت، أمس، محكمة الاستئناف لدى مجلس قضاء عنابة، النظر في قضية "الفضيحة المالية"، التي هزت أركان بلدية عنابة خلال العهد الانتخابية الممتدة بين سنوات 1997 وعام 2002، والمتابع فيها رئيس البلدية في ذلك الوقت رفقة الكاتب العام، إضافة إلى 6 متهمين آخرين، عبارة عن إطارات وموظفين وإداريين بالبلدية، إلى جانب 22 شخصا آخر تمت تبرئتهم من قبل محكمة الجحار الابتدائية شهر أوت المنصرم، وكانت ذات المحكمة قد أصدرت أحكاما بالحبس النافذ لمدة تتراوح ما بين عامين وسبع سنوات، في حق 10 أشخاص، من بينهم "المير" والكاتب العام، الذين توبعوا بفضايا تتعلق بتبييد المال العام وسوء التسيير على مستوى البلدية. وتعود وقائع هذه القضية إلى تاريخ21 من شهر ماي من عام 2005، حيث تقدمت المصالح الإدارية لولاية عنابة، بشكوى رسمية لدى النائب العام، مفادها ضرورة فتح تحقيق بخصوص وجود عدة تجاوزات وخروقات في مجال التسيير، نتج عنها تبييد وتحويل أموال عمومية ضخمة، من خلال إبرام صفقات مشبوهة ومخالفة للتشريعات والقوانين المعمول بها إلى جانب التزوير واستعمال المزور في محررات رسمية. وعلى خلفية ذلك بأشرت الفرقة الاقتصادية تحقيقات معقدة، شملت إجراءات كراء سوق الحطاب، محطة الحافلات بسيدي ابراهيم، المذبح البلدي وكذا حظيرة العتاد ومشاريع الإنارة العمومية، أفضت هذه التحريات وجود خسائر مالية معتبرة، قدرت بـ127 مليار سنتيم بالنسبة لأموال البلدية، غير المحصلة وكذا مبلغ يفوق 5 ملايين من الأموال غير المدرجة ضمن مستحقات الأملاك النفعية من ممتلكات البلدية مثل المخزنة وسوق الحطاب، وبيّنت التحقيقات غياب المراقبة على العتاد البلدي أثناء عملية الشراء، وعمليات إدخاله إلى المخزن، مما تسهل إدراج سلع وهمية ضمن سجل الجرد كمواد البناء، وكذا اللجوء إلى التعامل مع الخواص بدل مؤسسات الغاز الصناعي الوطنية، فيما يتعلق بأجهزة الإطفاء، الهدف منها تضخيم الفواتير، وكذا اكتشاف خروقات في عمليات المزايدة على المذبح البلدي التي كانت تتم بطرق غير قانونية، بتواطؤ من رئيس البلدية، ونفس الشيء بالنسبة لتأجير سوق المواشي بجوانو. وبعد إحالة القضية على نيابة المحكمة، تمت متابعة 32 شخصا، من بينهم المير (ب.ع) والكاتب العام (م.ط.م) بالتهم المذكورة سابقا، في انتظار الفصل في القضية من قبل محكمة الاستئناف أوائل الشهر المقبل.

● أحمد زقاري



تشديد الرقابة على العملة لجارية التهريب

المصرح بها الأمر الذي يمكنهم من إخراج نفس القيمة باستعمال شهادة التصريح الأول.

وكانت إدارة الجمارك قد أوقفت ما يقارب 40 متهما بمحاولة تهريب العملة الصعبة بالتصريح المزور معظمهم في مطار هواري بومدين قدموا تصريحات كاذبة بخصوص قيمة العملة التي بحوزتهم وانكشفت حيلتهم بعدما ألزمتهم إدارة

الإعدام لقاتل ابنة عمه ببسكرة

ناولها "الأسيد" وأحرقها بالبنزين للتخلص منها ومن جنينها

بينكما؟

المهتم: هي ابنة عمي وجارتي، بيني وبينها علاقة غرامية منذ 4 سنوات، طلبت مني أن أتزوجها، فرفضت، وطلبت منها أن تتركني، فأصرت على التمسك بي، كنت ألتقيها من حين لآخر في مناطق الرعي. سيدي الرئيس أنا نادم على ما فعلت

الرئيس: متى كانت لك علاقة جنسية معها؟

المهتم: في ديسمبر 2007، وقد حملت مني، حسب تأكيد طبيعتين ووعدها بالزواج بعد انقضاء مدة عدة أمي... والدها طلب مني الزواج بها شريطة أن أوفرها سكنا خاصا.

الرئيس: إذن، أقاربها على علم بعاقتك بها؟

المهتم: نعم، الكل على علم، أما أخوها ففرض الزواج. كنا نلتقي ببعضنا مرة على الأقل كل أسبوع.

الرئيس: متى علمت أنها حامل؟

المهتم: في أبريل 2008

الرئيس: ثم ماذا؟

المهتم: طلبت مني أن أحضر معي حامض "الأسيد" قبل اللقاء الأخير معها، وقد فعلت دون وعي مني.

الحدث

شرطة العاصمة تبحث عن سيارة "قاتلة"

من نوع بيجو 406

توجه مصالح أمن ولاية الجزائر نداء الى جميع المواطنين لإعطاء معلومات حول حادث مرور مميت وقع مساء الخميس 6 نوفمبر الماضي على الساعة السابعة والنصف مساء على مستوى الطريق السريع الرابط بين بن عكنون والدار البيضاء بالجهة المقابلة لمقر مؤسسة سيفتال. وتفيد المعطيات المتوفرة لدى "الشروق اليومي"، أن سيارة صدمت شخصا عند محاولته قطع الطريق وفر سائقها، وتذهب شكوك محققي الشرطة باتجاه سيارة من نوع بيجو 406، خضراء اللون، وعليه تدعو مصالح الشرطة كل مواطن شاهد الحادث إبلاغها لدعم التحقيقات، خاصة أن الحادث القاتل تم في فترة ازدهام.

● نائلة.ب

السفارة الهولندية تقاضي 5 أعوان حراسة

مثل أمس، أمام محكمة بئر مراد رايس 5 أشخاص ينتمون لشركة خاصة للحراسة تقع بالمحمدية شرق العاصمة، وذلك بتهمة سرقة السفارة الهولندية بالجزائر. وقائع القضية، حسب ما استقيناها من الجلسة، تعود لسنة 2004، حيث تعرضت السفارة لسرقة عدد معتبر من الصناديق للمشروبات الكحولية من نوع "الريكار" و"الويسكي"، كما سرقت بعض الجواهرات، وقد تأسست السفارة الهولندية طرفا مدنيا في القضية وتم فتح التحقيق من قبل الشرطة الذي توصل إلى أن البصمات التي أخذوها من مكان الجريمة تطبق على أحد المتهمين، وقد أنكر جميع المتورطين في القضية سرقتهم للسفارة الهولندية وصرحوا أمام المحكمة أن كاميرات المراقبة موجودة في كل ركن من السفارة، ما يحول دون تنفيذ أي عملية سرقة، على حد زعمهم، وارتأت القاضية تأجيل النطق بالحكم إلى الأسبوع المقبل.

● زينة ادراغال

3 سنوات سجنا لتاجر أدخل خراطيش ومناظرا من فرنسا

ضبطت الجمارك الجزائرية في مارس 2008 حقيبة تحوي 74 خرطوشة من عيار 16 ملم ، ومناظرا في حقيبة للمتهم «س.ع» من سطيف، وعليه توبع بجناية استيراد ذخيرة حربية من الصنف الخامس وجهاز كشف، وقد صرح المتهم في جلسة محاكمته أمس، بأنه كثير التنقل إلى مرسيليا، لأمتانها التجارة، وأنشأها التقى بشخص يعرفه من ولاية سطيف، والذي سلمه حقيبة، قال المتهم إنه يجهل محتوياتها لعدم تفتيشه لها، بحكم ثقته المفرطة في ذلك الشخص. النائب العام التمس له عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا، في حين ركز دفاعه على حسن سلوك موكله، وعدم وجود سوابق لديه، مؤكداين بأنه راح ضحية سذاجته، مطالبين بأقصى ظرف التخفيف، لتدبئه المحكمة ب3 سنوات سجنا نافذا، في حين أجلت المحكمة ذاتها النظر في قضية انتماء إلى جماعة إرهابية تنشط داخل الوطن متابع فيها كل من (ش.ع) و(د.م) والذين ينسب إليهما دعمها للجماعات الإرهابية المتمركزة ببوغني، حيث كانا يمدانها ببعض الأموال، وكانت المبالغ تستعمل في شراء هواتف نقالة وأقراص مضغوطة، حيث صرّح أحد المتهمين أن بداية نشاطه مع الجماعات الإرهابية تعود لفترة تواجده بسجن الحراش، حيث تعرّف على المكّي أيوب المتورط مع الإرهاب، حيث أجلت القضية لغياب دفاع المتهم، وللسبب نفسه أجلت قضية المتورطين في تمويل الإرهاب بمواد لصناعة المتفجرات، وهم أربعة أشخاص،

● نادية.س

وفاة سجين داخل زنزانه ببابار

باشرت نهاية الأسبوع المنصرم، عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بمدينة بابار، 30 كلم جنوب خنشلة، تحقيقاتها الأمنية بخصوص وفاة سجين من ولاية قالمة يبلغ من العمر 34 عاما، نزيل مؤسسة إعادة التربية والتأهيل – سجن بابار، مساء يوم الأربعاء الماضي، في ظروف غامضة بعد أن تم العثور عليه جثة هامدة داخل زنزانه، حسب ما أورده مصادر أمنية، حيث تم نقل جثته على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية علي بوسحابة، قبل أن يحول إلى مصلحة حفظ الجثث، في انتظار استكمال إجراءات التحقيق وتسليم الجثة إلى أهلها.

توقع تراجعها مهما لمداخل الجزائر سنة 2009

"الأفامي" يدعو الحكومة إلى تجميد المشاريع غير الضرورية

التي يتبعها بنك الجزائر من أجل ضمان استقرار سعر الصرف. وحسب المتحدث، فإن السياسة المتبعة حاليا مكنت الجزائر من التحكم في مستوى التضخم الذي يبقى في مستويات معقولة في حدود 4 بالمائة، والتي تعد أخفض معدل بين دول المنطقة. وقدم الصندوق جملة من الاقتراحات لتمكين الحكومة من تجاوز تبعات الأزمة المالية، منها مراجعة أسعار الفائدة، ومواصلة تنفيذ سياسة تثبيت سعر الصرف الحقيقي للعملة، خاصة مع تراجع نسبة النمو الاقتصادي إلى حدود 2,5 إلى 3 بالمائة، داعيا الحكومة إلى اتخاذ إجراءات احترازية لمواجهة الأخطار المحتملة، وذلك من خلال إعادة النظر في سياسة الإنفاق العمومي وإعادة ترتيب الأولويات في مجال الاستثمارات والتحكم فيها بشكل أفضل لتفادي الإفراط في الإنفاق وزيادة التكاليف، مع إخضاع كل المشاريع لعمليات مراقبة دورية، وكذا تجنيد أكبر للإيرادات الجبائية خارج نطاق المحروقات. وأكد المتحدث أن احتياطي الصرف الموجود في الولايات المتحدة وأوروبا في شكل سندات، غير مهدد لأنه موظف في أصول مؤمنة ولا تحمل أي مخاطر، عكس الاستثمار في صناديق سيادية والتي لم تدخل ضمن خيارات بنك الجزائر بالنظر للمخاطر التي يحملها هذا النوع من الاستثمارات.

"تحذيرا" حول التوقعات المرتقبة للعام القادم، خاصة مع احتمال تراجع أسعار النفط.

وأكد مسؤول الافامي، بأن الجزائر لن تتأثر بصورة مباشرة بالأزمة المالية العالمية، بسبب طبيعة نظامها المصرفي المغلق وامتناع البنوك الجزائرية عن تسيير محافظ ومشاريع في الخارج، إضافة إلى تدني مستوى الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وهي كلها عوامل تساعد في التقليل من الآثار المباشرة للأزمة المالية، ورغم ذلك أشار مسؤول "الافامي" أن الخطر الأكبر الذي يواجه الجزائر يتمثل في تراجع أسعار النفط العام القادم. وأشار المتحدث إلى أن هيئته ترفض التشكيك في مصداقية الإحصائيات التي تقدمها الهيئات الرسمية، وقال إنه "لا يوجد أي مجال للتشكيك في صدقية الأرقام التي تنشرها المصالح الحكومية" على الرغم من وجود اختلافات طفيفة حول بعض المعطيات لكنها لا ترقى إلى حد التناقض مع الأرقام الرسمية. وقد تراجع مسؤول الافامي عن الانتقادات التي وجهتها هيئته للجزائر بخصوص سياسة سعر الصرف المتبعة، واعترف بحدوث نوع "من سوء التفاهم" مع مسؤولي بنك الجزائر بعدما أشار مسؤول في الهيئة في وقت سابق أن الجزائر لا تعتمد سياسة سعر صرف حقيقية، ليتدارك مسؤول البعثة مشيدا بالسياسة

القرار ولید اتفاق جمع مسؤولي قطاعي الفلاحة والضمان الاجتماعي

قروض خاصة لفائدة الفلاحين لضمان دفع مساهماتهم لصندوق التأمينات

اتفق مسؤولو قطاعي الفلاحة والضمان الاجتماعي على إعداد مخطط عمل لتحسين التغطية الاجتماعية للفلاحين لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء، موازاة مع تحديد رزمة لدفع استحقاقات الدفعات المتأخرة للفلاحين والمقدرة بـ 24 شهرا.

سميرة بلعمرى

وحسب ما أعلنته وزارة الفلاحة والتنمية الريفية فإن اتفاقا جمع مسؤولي قطاعي الفلاحة والضمان الاجتماعي أفضى الى تفويض فوج عمل مهمة إعداد مخطط لتطوير الإجراءات العملية الكفيلة بتسهيل استفادة أصحاب المستثمرات الفلاحية من الخدمات التي يضمنها الصندوق الوطني لتأمينات العمال غير الأجراء وضمان تغطية اجتماعية للفلاحين ومربي المواشي على نفس شاكلة الوضعية التي يستفيد منها باقي شركاء قطاع الضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

وتندرج هذه الإجراءات ضمن سياق تنفيذ الآليات المنصوص عليها ضمن سياسة تجديد الاقتصاد الفلاحي والريفي والجهاز التنظيمي الخاص بالضمان الاجتماعي خاصة ما تعلق منها بمضمون قانون 8 مارس2008 الذي يسمح بنشر



قروض خاصة لحماية الفلاحين

وتنسيق أنظمة التأمين الاجتماعي في العالم الفلاحي والريفي التي لا تخص اليوم إلا فئة قليلة من أصحاب المستثمرات الفلاحية وعائلاتهم وذوي الحقوق. أما بخصوص الإطار العام مضمون مخطط العمل، فمن شأنه حسب نفس المصدر تقديم تسهيلات لفائدة الفلاحين الراغبين في الانضمام والاستفادة من خدمات صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء ودعمهم بقروض لضمان إسهامهم المنتظم لدى

ترقية عدد من الأمناء العامين للبلديات

حركة في سالك مديري الإدارة المحلية والتنظيم والشؤون القانونية لـ16 ولاية

مراد محامد

أقدمت وزارة الداخلية والجماعات المحلية على إجراء حركة واسعة في سلك مديري الإدارة المحلية وكذا مديري التنظيم والشؤون القانونية عبر 16 ولاية من الوطن، فيما تم تعيين خمسة رؤساء دواوين جدد للولايات من بينها ولايات أدرار وبجاية واليزي. في الوقت نفسه، وضعت وزارة الداخلية اللمسات الأخيرة على القانون المنظم للولايات المنتدبة الجديدة الذي ستكشف عنه الحكومة خلال الأيام القليلة القادمة حسب ما صرح به نهاية الأسبوع الماضي وزير الداخلية يزيد زرهوني، وقد حددت مهام الولاة المنتدبين في منح صلاحيات اكبر في

التسيير، وتحقيق لامركزية في اتخاذ القرارات، كما سيعمل أيضا الولاة المنتدبون بالتنسيق مع ولاة للجمهورية، وسيترأسون اللجان الأمنية، ويوقعون على قرارات استعجالية، في حال تعذر الولاة المنتدبين ربط الاتصال بولاة الجمهورية، وستكون لهم أيضا صلاحيات أوسع لتلك التي تمنح لرؤساء الدوائر وحددت صلاحيات الولاة المنتدبين أيضا في الإشراف على المديرين التنفيذيين للدوائر والتي ستنشأ بالتوازي مع إنشاء الولايات المنتدبة، وهو إجراء أيضا يهدف إلى إضفاء اللامركزية في صنع القرارات، كما تم مراعاة الكثافة السكانية، أي أن التقسيم أخذ بعين الاعتبار التوزيع

منها 1600 على المستوى الوطني تنشط خارج القانون

2600 وكالة عقارية شرعت في إيداع طلبات الحصول على الاعتماد وفق القانون الجديد

مراد محامد

أفادت مصادر مطلعة "للشرق اليومي" أن حوالي 2600 وكالة عقارية من أصل 3200 وكالة التي تنشط على المستوى الوطني شرعت في إيداع ملفاتها للحصول على الاعتماد من وزارة السكن والعمران كما ينص عليه المرسوم التنفيذي المتضمن شروط وكيفيات ممارسة نشاط الوكيل العقاري.

وذكرت ذات المصادر أن 1600 وكالة عقارية من أصل 3200 على المستوى الوطني تنشط خارج القانون، أي ما يعادل 50 بالمائة منها وهو ما دفع بالسلطات العمومية إلى سن قانون جديد ينظم هذه المهنة، وتقر إجراءات احترازية جديدة لمراقبة عمليات بيع وشراء وتأجير الشقق والبنائيات والأراضي ومختلف أنواع العقارات الثابتة والمنقولة، وذلك بطلب من وزارة الداخلية والجماعات المحلية التي طلبت من وزارة السكن تشديد الرقابة على سوق العقار في الجزائر. وجاء القانون الجديد بعد أن طلبت وزارة

الحدث

وزارة النقل تحضر قانونا جديدا

لتنظيم النقل العمومي للمسافرين

65 بالمائة من الجزائريين ينتقلون مشيا على الأقدام



في انتظار وصول الحافلة

عبر مختلف المناطق، كما أن تطور الحظيرة الوطنية لعربات النقل لم يصاحبه أي تنظيم لتوزيع هذه الحظيرة عبر مختلف المناطق.

في نفس السياق تؤكد الدراسة أن قطاع النقل في الجزائر يضم 11364 متعامل خاص و17 متعاملا عموميا وذلك في آخر حصيلة لعام 2008، وقد ارتفعت نسبة أماكن النقل بـ 37 بالمائة وذلك بين 2002 إلى 2008.

وتؤكد ذات الدراسة أن 2225 عربية نقل يتجاوز عمرها 19 سنة و3324 من العربيات يقدر عمرها بأقل من خمس سنوات، وأكدت الدراسة أيضا أن 50 بالمائة من أصل الحظيرة الوطنية لعربات النقل للمسافرين يقدر عمرها بعشر سنوات.

● مراد محامد

إدارة الجمارك تفتح أكثر

من 1400 منصب عمل

في ثلاث رتب

أعلنت المديرية العامة للجمارك الجزائرية، عن فتح أكثر من 1400 منصب عمل جديد، في إطار التوظيف الخارجي لفائدة ثلاث فئات، سيلتحقون بالقطاع، ضمن دفعة التوظيف الخاصة بسنة 2008.

ووزعت إدارة الجمارك حاجياتها وفق الرتب الثلاث، ضابط رقابة، ضابط فرق وعون رقابة على التوالي، وستجرى مسابقات التوظيف للالتحاق بالمناصب الجديدة العمومة من قبل مديرية التوظيف العمومي، في بداية شهر ديسمبر الداخل. وقال مصدر مسؤول من إدا رة الجمارك أن تأخر العملية لغاية ديسمبر يرجع الى الإجراءات الخاصة بالتفاوض مع مديرية التوظيف العمومي، بشأن عدد المناصب التي تمنح للقطاع.

● بلقاسم. ع

مقاول يزور كشف الحساب البنكي

الخارجي

التمس أمس، وكيل الجمهورية لمحكمة بئر مراد رايس عاما حيسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 20 ألف دج، ضد المقاول (ع.عبد القادر) المتهم بجنحة التزوير واستعمال المزور، حيث تعود تفاصيل القضية الى الفاتح من شهر جوان للسنة الجارية، حيث أودع المتهم لدى السفارة الفرنسية ملفا لطلب تأشيرة مرفقا بوثيقة مزورة تتمثل في كشف الحساب البنكي الجزائري، رغم أنه لا يجوز على أي حساب. وقد أنكر المتهم الفعل المنسوب إليه وصرح في الجلسة أنه تحصل على الوثيقة المزورة عن طريق شخص يدعى سمير تعرف عليه بوساطة أحد أصدقائه، وقد دفع له مقابل ذلك مبلغا ماليا يقدر بـ2500 دج، كما اعترف بأن كشف الحساب البنكي مزور وأنه لا يحوز حسابا بالبنك الخارجي.

دفاع المتهم لم يجد ما يقوله أمام اعتراف موكله، إلا المطالبة بأقصى ظروف التخفيف..

● رزيقة. أ

قامت وزارة النقل بتنصيب مجموعة عمل للتحضير لبنود دفتر الشروط لتنظيم قطاع النقل في الجزائر وكذا وضعية محطات نقل المسافرين والنقل بسيارات الأجرة، وسيتم عرض القانون الجديد أمام مجلس الحكومة لاحقا بعد الانتهاء من إعداد بنود القانون الجديد الذي يتم أيضا بالتعاون مع مديري النقل لـ48 ولاية.

قررت وزارة النقل سن قانون جديد لتنظيم وتسيير النقل العمومي للمسافرين ووضع حد للفوضى التي كانت سائدة طيلة السنوات الماضية، في انتظار إتمام مشاريع النقل الكبيرة كميترو العاصمة ومشروع الترامواي البيذين سيران النور خلال العام القادم كأقصى تقدير، وهما المشروعان اللذان من شأنهما أن يساهما في تخفيف الضغط الكبير على شبكة نقل المسافرين بالعاصمة أو عبر ولايات أخرى فيما يخص خطوط النقل بالترامواي.

وقد خلصت مجموعة العمل التحضيرية لمشروع تنظيم قطاع النقل في بداية الأمر عدم احترام الناقلين لشروط النقل الحضري واستغلال خطوط النقل المخصصة لهم، وفق القوانين القديمة المنظمة لها، وفرض قوانين نقل خاصة بهم، وغياب الاحترافية في مجال النقل.

أكدت دراسة لوزارة النقل أعدها مجموعة من الخبراء، أن نسبة الأشخاص الذين يقومون بتنقلاتهم مشيا على الأقدام يوميا تمثل 65 بالمائة من مجموع نسبة التنقلات، و35 بالمائة من التنقلات تتم بالسيارات في حين أن 58 بالمائة من التنقلات تتم بواسطة النقل الجماعي للمسافرين. ويرجع ارتفاع نسبة الأشخاص الذين ينتقلون مشيا على الأقدام عوض وسائل نقل أخرى إلى الفوضى التي تسود قطاع النقل بالإضافة إلى التفاوت الكبير في توزيع وسائل النقل

السكاني وتم تحديد الدوائر الإدارية حسب الدوائر التي يتراوح عدد سكانها بين 400 ألف و500 ألف نسمة. وفيما يخص المديرين التنفيذيين الذين سيتم تعيينهم فسيتم اختيارهم حسب التكوين والخبرة التي تلقوها في مجال التسيير، وقد خضع أغلب هؤلاء حسب ما أكدته مصادرنا لتكوين ورسكلة خاصة.

في نفس الإطار، أكدت مصادرنا أن عددا من الأمناء العامين للدوائر سيتم ترقيتهم لتولي مسؤوليات مديري الدواوين، في وقت سيتم ترقية بعض أمناء البلديات الذين تحصلوا على رسكلة في مجال التسيير الإداري لتولي مسؤوليات الأمناء العامين للولايات المنتدبة.



هل تنتهي فوضى الوكالات العقارية؟

الموجود حاليا على مكتبي وزارتي التجارة والسكن والذي تحصلت "الشرق اليومي" على نسخة منه، ضوابط صارمة لفتح الوكالات العقارية وضبط نشاطها في مجال المتاجرة بالعقارات، وبموجب المشروع الجديد الذي سيدخل حيز التنفيذ لاحقا، فإن السجل التجاري

سكان حي 18 فيفري بمدينة الوادي يعانون تذبذب النقل

يعاني سكان حي 18 فيفري، الواقع بالضاحية الجنوبية الغربية من مدينة الوادي، من اضطراب حركة النقل الحضري من الحي الى وسط المدينة الذي يبعد عنه بنحو 4 كيلومترات. وأكد مواطنون لـ "الشروق اليومي" أن الحافلات التي من المفترض أن يكون حيهم هو نقطة نهاية الخطوط الثلاثة التي تربط حيهم بأحياء "تكسبت والشط وتكسبت الغربية" لا تصل في الغالب إلى حيهم، إذ أن هذه الحافلات تتوقف في الغالب في محطة الملحقة الجامعية ثم تقفل راجعة من حيث أتت، دون الأخذ في الحسبان أن الموقف النهائي لها ليس في محطة الجامعة، بل في محطة حي 18 فيفري. وحسب هؤلاء، فإن حجم المعاناة يزداد أكثر في الصيف حين انتهاء الموسم الجامعي، إذ يضطر الكثير منهم إلى اكتراء سيارة نقل حضري أو سيارة "الفردو" بثمن لا يقل عن 150 دينار عن الرحلة الواحدة.

من جهته أكد أحد الناقلين الذين استفسرتهم "الشروق" عن أسباب عدم إتمام رحلتهم إلى الموقف النهائي لها، أن أغلب الحافلات تصل إلى حي 18 فيفري، وبرر عدم احترام القلة القليلة منهم بالوضعية المهترئة التي يعرفها الطريق.

يشار إلى أن كل المسافرين على مستوى خطوط النقل الحضري في مدينة الوادي يشكون من التسعيرة، فمديرية النقل حددتها بـ 7 دج بالنسبة للخطوط القصيرة والمتوسطة و14 دج للخطوط الطويلة، وأن التسعيرة هذه غير محترمة، حيث صرح لنا بعض المسافرين أن قابضي الحافلات يأخذون منهم بين 8 و10 دج، كما أنهم لا يقدمون التذاكر لزبائنهم إلا في حالات نادرة جدا.

● رشيد شويخ

ملياران ونصف مليار سنتيم لتزفيت حي كوريفة بالحراش

تحقق أخيرا حلم سكان حي كوريفة ببلدية الحراش بتخلصهم من الغبار الذي كان يعكر صفو حياتهم، والناجم عن غياب التزفيت بكل شوارع الحي، حيث من المنتظر أن تنطلق هذا الأسبوع أشغال تزفيت كل الأحياء. وتمس العملية أحياء عيسات إيدير، بوزهرة، شارع غبو بوعلام، أرماس، محمد حطاب، وحي فاطمة نسومر، بمبلغ إجمالي يقدر بـ 2 مليار و400 مليون سنتيم. كما انطلقت الأسبوع الماضي أشغال تزويد الحي بالمياه الصالحة للشرب، في انتظار الشروع في أشغال تهيئة قنوات الصرف الصحي لسبع مدارس بالحراش بمبلغ مليارين ونصف مليار سنتيم. كما نالت مساجد البلدية حصة 500 مليون سنتيم لإعادة تهيئة مساجد كل من "الشافعي"، مسجد المدرسة القرآنية "الفتح المبين"، و"حسان بادي" ببلفور. وخصصت البلدية ميزانية 100 مليون سنتيم لتهيئة المطاعم المدرسية، والتي ستطلق أشغالها قبل نهاية الشهر الجاري، حسب ما أكدّه لـ "الشروق اليومي" رئيس بلدية الحراش.

● سليمة ح

17 قضية في دورة الجنايات بالأغواط

تتعلق بداية من اليوم السبت الدورة العادية الثانية لمحكمة الجنايات لمجلس قضاء الأغواط من خلال برمجة 17 قضية جنائية، حيث سيمثل فيها 31 متهما من بينهم 19 متهما موقوفًا متابعون في قضايا القتل وتكوين جمعية أشرار والسرقة والضرب والجرح العمدى، وكذا التزوير وترويج أوراق نقدية مزورة والفعل المخل بالحياء. ومن المنتظر -حسب النائب العام المساعد قتيش مراد- أن تختتم الدورة يوم 02 ديسمبر.

● عبد القادر ب

وسط

فتنة عقار بين أولاد هداچ وأولاد موسى ببومرداس

مواطنون يعارضون مشروع سوق الجملة

لجأت مؤخرا إحدى العائلات المقيمة بحي القوادرية ببلدية أولاد موسى ببومرداس إلى مقاضاة مصالح البلدية وكذا صاحب مشروع سوق الجملة الذي اختيرت له أرضية بإحدى المستثمرات الفلاحية التابعة لمزرعة سي لخضر بمنطقة الدروع الواقعة بين أولاد موسى وأولاد هداچ .



هداچ حيث اتضح جليا حجم الفتنة التي آل إليها الوضع بين الجانبين، حيث تحدث أحد منتخبي البلدية عن الأزمة متهما نظراءه في بلدية أولاد موسى بخرق القانون، ملوحا في نفس الوقت برفع دعوى قضائية والمطالبة باسترجاع الأراضى لإيفادها بالتصاميم المحددة لمعامل الحدود بين الجارتين، وكذا العقود المثبتة للجهة المالكة لهذه المساحات الزراعية.

"الشروق اليومي" وفي سياق تحقيقاتها المتعلقة بالقضية، اتصلت ببلدية أولاد

لم ترمم منذ سنة 1985

دار الشباب مفدي زكريا ببوسعادة في وضعية كارثية



النشاطات النسوية.

الكراسي والطاولات قديمة جدا وتتطلب تغييرها كلها، ونفس الشيء بالنسبة للأبواب والنوافذ، أما الزواج فتعرض للتكسير في العديد من القاعات، ويتطلب إعادة سريعة، وحتى المصابيح لا تعمل كلها.

وهنا ذكرت بعض الناشطات بالدار أن قاعة النشاطات النسوي بدون إنارة منذ سنتين تقريبا، حيث تعاني الفتيات خصوصا في فصل

نسبة التزود بالغاز في البويرة لا تتعدى 40 بالمائة

وزيربر وفرومة ومعالجة والتي يقطنها 100 ألف نسمة، من انعدام هذه المادة، خاصة في المناطق الريفية، وعليه فإن الزيارة ورغم الوضع السائد اقتصرت على بلدية الأخضرية، حيث أعطيت إشارة انطلاق تزويد حي عيادي محمد بـ 03 ملايين سنتيم، وبمساهمة المواطنين بـ 10 ألف دج، وعلى مسافة 04 كلم، حيث استفاد 555 بيت، في ذات الوقت كانت للسيد الرئيس المدير العام وقفة ببلدية القاديرية أعطيت إشارة انطلاق مشروع تزويد 160 عائلة بالمرهانية على مسافة 07 كلم بقيمة مالية قدرت بمليارين و500

معاذ

الشروق

الأحد 16 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 18 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2457

سكنات المعادلة ما زالت شاغرة بالأغواط

أثارت قضية سكنات معادلة الخدمات الاجتماعية بولاية الأغواط، التي تناولتها "الشروق" في عدد سابق، عدة ردود أفعال ساخطة لما آل إليه الوضع الراهن، في غياب التنسيق الفعلي مع مختلف الشركاء في العملية. وفي هذا الصدد، عبّر طالب ميلود، رئيس اللجنة الولائية، عن سخطه مما أضحى عليه الحال، موجها أصابع الاتهام كلها إلى مسؤولي جهاز معادلة الخدمات الاجتماعية بالبلدية، وعلى رأسهم المدير العام، الذي أعطى -كما قال- وعودا بالتكفل بالقضية مع العمل على تسليم المفاتيح لأصحابها شهر أوت الماضي على أبعد تقدير، معبرا عن براءة هيئته ولجنته التي عملت -كما أكد- كل ما في وسعها للإسراع في العملية، وهي التي قامت بما هو مطلوب منها وفي الأجال المحددة دون تقصير يذكر. يحدث كل هذا في وقت التزم فيه المدير العام قبل فترة أمام والي الأغواط بالإسراع في العملية، وتمكين المستفيدين من سكناتهم في أقرب وأنسب الفرص.. الغريب -حسب أحد المستفيدين- أن الوصاية المركزية بالبلدية اشترطت عليه اقتطاع مبلغ مليوني سنتيم إذا ما أراد سحب أو استرجاع أمواله التي دفعها بغية الاستفادة من سكنات معادلة الخدمات، وهو ما اعتبره أغرب من الخيال، فلا هو استفاد من سكن يأويه وأولاده رغم حاجته الملحة إليه، ولا هو تمكن من استرجاع ماله الخاص. وإزاء هذا يهدد المستفيدون برفع دعوى قضائية استعجالية ضد مسؤولي الصندوق بالبلدية، إذا لم تسو أوضاعهم في القريب العاجل.

● الشريف داودي

ارتفاع في عدد حوادث المرور عند محور جامعة البليدة والصومعة

جدد السكان الذين تقع بناياتهم على الطريق الوطني رقم 29 الرابط بين إقليم بلدية قراوا وبلدية الصومعة بالبلدية، خاصة في شقه الرابط بين النقطة المروية للحاجز الأمني للدرك والجسر، مطلبهم في وضع ممهلات للحد من سرعة السيارات التي تخلف يوميا ضحايا وسط السكان وأضرارا مادية معتبرة في المركبات. الشاكون، وفي لقاء معهم، طالبوا المسؤولين المعنيين بالتعجيل بوضع ممهلات عند المحور الذي أصبح يشكل خطرا على حياتهم، مذكرين أن حوادث سابقة أتت على أرواح السكان بالجوار، وأن عدد الحوادث تراوح في اليوم الواحد بين 03 إلى 06، مما يجعل الوضع في غاية الخطورة، خاصة وأن هذا المحور يشكل نقطة عبور استراتيجية للبلدية عند مدخلها أين تقع جامعة سعد دحلب التي يقصدها قرابة 50 ألف طالب، والتي تصل بالجزائر العاصمة في حدودها معها شرقا، حيث تتوفر إلى جانب أهمية الطريق على مواطن اقتصادية هامة تصنف بالوطنية، مثل سوق الجملة للخضر والفواكه بمدينة بوفرة ومصنع الحياة التركي في بونيان والزجاج بالأربعاء ومصنع الإسمنت بمدينة مفتاح، على غرار مرافق أخرى مهمة أيضا.

تلاميذ مدينة الشبلي يطالبون بفتح مطاعم المتوسطين والثانوية

طالب تلاميذ ثانوية الشبلي الجديدة والمتوسطين، من خلال أوليائهم، التفعيل بفتح المطاعم المدرسية لتلك المؤسسات، خاصة بعد تجهيزها وتدشين الثانوية في العام الماضي، مذكّرين بأن عددا كبيرا منهم يسكن بالأحياء البعيدة عن مقر دراستهم بمسافات تتراوح بين 04 إلى 07 كيلومترات مثل أحياء: بن رمضان ومعصومة وخدام وبن صاري ويونعاس، وهو ما يجبرهم على تناول وجبة الغذاء بالمطاعم ومحلات الوجبات السريعة في المدينة بأسعار لم يعد الأولياء الذين ينتمون إلى طبقة ضعيفة الدخل قادرين على توفيرها، والتي أرهقت ميزانية عائلاتهم، علما أن مصاريف النقل أيضا تقع على عاتقهم نتيجة انعدام النقل المدرسي، مذكّرين بأن الوالي في زيارته العام الماضي 2007 طلب من المراقب المالي والمسؤول عن المطاعم لدى مديرية التربية فتحها قبل نهاية ديسمبر. مدير التربية، وفي تصريح منه لـ "لشروق اليومي" قال إن المطاعم تم تجهيزها بعتاد حديث، وأن فتح تلك المطاعم سيكون قريبا.

● عقيلة ا

صاحبه يؤكد امتلاكه

احتجاج بالمدنية بالعاصمة بسبب فتح "مرقد" وسط تجمع سكني

لم يهضم مواطنو حي علي حداد الكائن بالمدنية في العاصمة فكرة فتح مرقد جديد وسط حيهم، حيث اعتصموا أمس، وتجمعوا بالقرب من الحي رفضا لفكرة المرقد الجديد الذي فتح أبوابه في سبتمبر الماضي.



والمرخص من قبل المصالح الخاصة، بعد أن كان في الأصل عبارة عن طابق أرضي، وحوّل إلى طابق أرضي زائد خمسة طوابق "إلى جانب تحويل العمود الكهربائي الكائن بالمدخل الرئيسي للعمارة رقم 61".

كما تضمنت عريضة السكان الموجهة لمدير المركز الوطني للسجل التجاري "معارضتهم تحويل المسكن إلى مرقد"، واتهموا فيها "صاحب المرقد بعدم مراعاة الشروط القانونية المعمول بها". وفي هذا السياق أكد السكان أنهم اتصلوا بمركز السجل التجاري، حيث تيقنوا بأن صاحب

تدخل السلطات لوقف المشروع وتحويله لمكان آخر.

وقال المحتجون إنهم ضد الفكرة، لأنها "من شأنها خلق نقطة سوداء بالحي قد تكون مروجة لأعمال غير أخلاقية ولا تمت بصلة لحرمة الحي"، معبرين عن ذلك برفع لافتات تندد بذلك.

وتتضمن لائحة المطالب التي تقدم بها المحتجون "غلق المرقد في أقرب الأجال" كونه مطل على نوافذ العمارات المحاذية، إلى جانب "مراجعة المخطط المصرح به

مواطنو تامدة وبوخالفة يغلقون الطريق

أقدم أمس، سكان قرية تامدة شرق مدينة تيزي وزو على غلق الطريق الوطني رقم 12 أمام حركة المرور احتجاجا على الأوضاع المزرية والمعاناة التي عاشها هؤلاء في اليومين الأخيرين، جراء تسرب مياه الأمطار لمنازلهم. فقد تسببت مياه الأمطار في غلق شبه كلي لعديد من طرق القرية، بما فيها الطريق بين فريحة وتامدة.

وحسب بعض المحتجين، فإن سبب تسرب المياه إلى السكنات يعود إلى تغير مجرى مياه الأمطار بفعل الأشغال الجارية في الجهة العليا من القرية.

في نفس السياق أقدم أمس، سكان قرية بوخالفة على غلق الطريق بين تيزي وزو وبوخالفة أمام حركة المرور. وحسب ما علمته الشروق، فإن الحركة الاحتجاجية قام بها مواطنون

وسط

السكن الريفي، الإنارة والنقل.. مشاكل لا تنتهي

مواطنو تاشة بعين الدفلى يغلقون مقر البلدية



م.المهداوي

أقدم عشرات المواطنين ببلدية تاشة في عين الدفلى، صبيحة أمس، على إغلاق دار البلدية احتجاجا على عدم تلبية السلطات مطالبهم المتمثلة في السكن الريفي والماء والنقل المدرسي والمطالبة برأس رئيس البلدية.

توافد مواطنون من منحلة أولاد معافة الواقعة على بعد حوالي

9 كلم غرب تاشة للتعبير عن رغبتهم في الحصول على جملة من المطالب، في مقدمتها السكن الريفي، تبعا لوضعية العائلات الفقيرة هناك، فضلا عن عرقلة وسائل النقل المدرسي والمعاناة التي يلاقونها أبناؤهم في رحلاتهم إلى المؤسسات التربوية بداخل البلدية ومقر دائرة العبادية، حيث يتمدرس تلاميذ المستوى النهائي بالثانويات.. وإلى ذلك تفتقد المنطقة للماء الشروب.

وإذا كانت هذه المطالب المنقولة عبر اللافتات، فإن المطالب الرئيسي يتمثل في ضرورة إبعاد رئيس البلدية المنتمي للحزب العتيد. وذكر شهود عيان للشروق أن تلاميذ رشقوا الثانوية والمتوسطة بالحجارة، في حين تتقلت تعزيزات أمنية للحيولة دون خسائر أخرى.

وفي رده على جملة الانشغالات، اعتبر رئيس البلدية هذه الاحتجاجات مناورات يقوم بها عضوان بالمجلس؛ أحدهما من الأرندي وثانيهما من الأفانا، وقد سبق ذلك محاولات بمنطقة سوق الاثنين قبل شهر، ومحاولة أخرى بمنطقة أولاد معافة وأولاد العربي، مذكرا أنه باشر أعماله

بطالو حجرة النص يعتصمون أمام مقر شركة "أس أن سي لافلان"

اعتصم صباح أمس، أكثر من مائة بطال من أبناء بلدية حجرة النص بولاية تيبازة، وهم من أصحاب الشهادات الجامعية وتقنيين ومهن مختلفة، أمام مقر محطة إنتاج الكهرباء التي تتجزها شركة "أس أن سي لافلان"، مطالبين مسؤولي الشركة بمنحهم فرصة عمل بالمشروع. ويؤكد المعتصمون أن الشركة قلمت بتوظيف أشخاص من خارج البلدية والولاية، مع أنهم مسجلون في وكالة التشغيل. وسارعت قوات مكافحة الشغب إلى تطويق مقر الشركة، نقاديا لأي انزلاق.

واستقبل ممثل الشركة ورئيس البلدية والدائرة ممثلين عن المحتجين، حيث وعدوهم بالتوظيف حين توفر مناصب شغل.

● فاطمة رحمانى

سلطة الضبط البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

تعزية

«يا أيتها النفس المَطمئنة ارجعي إلى ربِّكِ راضية مرضية»

على إثر المصاب الجلل بوفاة عم السيد حكيمي محمد الطاهر ، عضو مجلس سلطة الضبط البريد والمواصلات المرحوم حكيمي محمود، تتقدم رئيسة المجلس وأعضائه والمدير العام وكل عمال وعاملات سلطة الضبط البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إلى أسرة الفقيد بتعازيهم الحارة، متمنين من المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويحشره في زمرة الشهداء والصديقين ويرزق أهله الصبر والسلوان.

«وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

ANEP 742 874

الشَّرَوق 16 نوفمبر 2008

CONDOLEANCES

Le Président Directeur Général, les cadres dirigeants, le Syndicat d'Entreprise et l'ensemble du personnel du Crédit Populaire d'Algérie, très affectés par le décès de: Mr DJOUFELKIT Smain - Chef de Secteur Central à la Direction des Opérations Extérieures, présentent à ses proches ainsi qu'à toute sa famille, leurs condoléances les plus attristées et les assurent de leur profonde sympathie. Puisse Dieu, le Tout Puissant, accorder au défunt sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en son Vaste Paradis.

A Dieu nous appartenons, et à lui nous retournons.

Anep 742 285

الشَّرَوق 16 نوفمبر 2008

ذكرى وترحم

انتقل إلى رحمة الله يوم 28 / 9 / 2008 "زيان علي" إلى جوار ربّه وشاعت الأقدار أن يلتحق به شقيقه "خلفان رابح" يوم 4 / 10 / 2008 تاركاً وراءهما فراغا رهيبا لا يعوضه سوى الصبر على قضاء الله وقدره. إثر هذا المصاب الجلل، تطلب عائلتنا "زيان وخلفان" بالجزائر العاصمة، بجاية، براقى والبويرة، من كل من عرف الفقيدين أن يدعو لهما بالرحمة والفرحان ويسكتهما إنشاء الله فسيح جناته.
إنا لله وإنا إليه راجعون

تهنئة

وسط جو عائلي بهيج احتفلت البرعمة "مقران بشرى" يوم 26 / 10 / 2008 وبهذه المناسبة السعيدة جدا، تتقدم لها جدتها "الزهرة" (روزا) وكذا أمها "زهية" والوالدها "محفوظ" بتهانيم القلبية الحارة، دون أن أنسى عماتها "عالية، باية، زوبيدة، غنية" وخالاتها "رشيدة، فتيحة، جميلة" وكل الأهل والأقارب، كل عام وأنت بألف خير يا "بشرى".
عقبى مائة سنة

الرئيس الموريتاني المخلوع ولد الشيخ عبد الله فى حوار لـ الشروق :

للضباط ميول دموية ولست نادما على إقالتهم

□ موقف بوتفليقة الرفض للانقلاب كان واضحا ومشرفا

□ سأدرس كل الخيارات المطروحة لإعادة الشرعية للبلاد

فى الخامس والعشرين من مارس 2007 انتخب الشعب الموريتاني بأغلبية كبيرة رئيسا جديدا لموريتانيا بعد سنوات من الاضطرابات السياسية والانقلابات العسكرية وستين من حكم الجيش إثر انقلاب عسكري قاده العقيد اعل ولد محمد فال ، كانت كل المؤشرات فى جولة الإعادة تشير إلى أن الاقتصادي العائد من منفاه الاختياري بالنيجر بعد رحلة عمل فى دولة الكويت السيد: سيد محمد ولد الشيخ عبد الله سيتال الأغلبية فى الجولة الأخيرة من الانتخابات التي شهدت استقطابا قويا بين الفرقاء السياسيين وخصوصا بعد ما ضمن الرئيس ولاء مجموعات بارزة فى مقدمتها كتلة المستقلين (الأغلبية فى البرلمان) وكتلة (إحراطين) بقيادة رئيس البرلمان الحالي ورئيس حزب التحالف الشعبى التقدمي مسعود ولد بلخير وثقة بعض الضباط المسكين فى البلاد فيما كان يعرف ساعتها بالمجلس العسكري للعدالة والديمقراطية .

حاوره بقريّة لمدن: سيد احمد ولد باب



فى موريتانيا الآن، وهل من الخيارات المطروحة اعلان حكومة جديدة لإدارة الأزمة التي تعيشها البلاد؟

□ لقد اطلعت على الأوضاع السياسية فى البلاد من خلال لقائى مع قادة الأحزاب المساندين للشرعية الدستورية ونحن الآن بصدد البحث فى كل الخيارات التي تعيد الأمور إلى نصابها، ونحن معنيون باستقرار البلاد وأمنها. وحينما أسترجع المنصب بصورة فعالة رغم أنني لم أفقده بصفة شرعية سأبدل كل مجهود لوضع حل للأزمة السياسية القائمة فى البلاد رغم أنني لست متسببا بها .

■ الملك المغربي ألغى زيارة كانت مقررة لموريتانيا يوم الثاني عشر من يونيو (جوان) 2008 بعد لقائه مع الجنرال محمد ولد عبد العزيز، والرباط ترحب فعليا بحكام نواكشوط الجدد.. هل كان موقف الإجارة المغرب مفاجئا لك؟

□ هذا ليس تحليلي، بل سبق وأن تحدثت مع الملك المغربي محمد السادس قبل الانقلاب، وقد أرسل إلي وزير خارجيته وعدد من المبعوثين الآخرين، وقد عبروا خلال وجودهم فى نواكشوط عن وجود إرادة قوية لدى الرباط أن تكون العلاقات الموريتانية المغربية علاقة قوية ويطبعها الاحترام وهذا هو التصور الحاصل لدي.

أصداء من قرية لمدن



قرية لمدن.. مسقط رأس الرئيس الموريتاني

■ تحولت قرية "لمدن" الصغيرة الهادئة إلى مركز اعلامي وسياسي، حيث تواصل وفود السياسيين إلى القرية لتقديم الدعم للرئيس المطاح به من قبل الجيش، بينما يرباط عشرات الإعلاميين عند باب الرئيس لعلمهم يحظون بمقابلته وسط انشغاله بترتيب أوضاعه بعد نقله إلى قرية لمدن.

■ فوجئ أغلب الحاضرين بأن منزل الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله من أقدم المنازل فى القرية وأكثرها تواضعا إلى درجة اضطر معها إلى نقل اجتماعاته إلى منزل ابن عمه (المدير السابق للميناء) بسبب ضيق المنزل المكون من شقتين أرضيتين ومطبخ بدائي ومغطى بـ"الزنك" بدلا من الإسمنت.

■ منذ انطلاقتنا من نواكشوط إلى قرية "لمدن" يصير العاملون فى نقاط التفتيش على الطريق على استجوابنا وتسجيل أسمائنا والمهمة التي نريدها من خلال زيارتنا لقرية "لمدن"، كما أصر ثلاثة من عناصر الأمن على حضور المقابلة التي أجريناها مع الرئيس ولد الشيخ عبد الله.

■ ولد الشيخ عبد الله.. حرمكم متهمة بالفساد.. ومساندون لكم رهن الاعتقال بسبب الفضائح المالية.. كيف ترد؟

□ أنا أعلم أن البلاد شهدت موجة من الفساد خلال العقود الثلاثة الماضية حتى تحول اصحابه إلى رموز ويات ثقافة وحضارة لدى عدد من الناس، لكن قطعاً تم تقليص أظافر المفسدين والضغط عليهم وتقليل حجمهم داخل البلاد.. وأنا أحدث معكم الآن والموريتانيون يدركون ذلك.. لم اتصل بأي شركة مملوكة للدولة أو القطاع الخاص لأطلب منها توجيه استثمار أو توظيف شخص أو إقالة آخر، ولم أقبل طيلة الفترة الماضية من حكمي تعيين متهم بالفساد على ادارة معينة بالتسيير، كما لم تتلقى هبة ختو بنت البخاري أي فلس واحد من المال العام طيلة الفترة الماضية ولن تتلقاه فى الفترة القادمة.

إن ما يحدث – أخي الكريم – هو محاولة يائسة لوجود مبرر لانقلاب عسكري لامبرر له، والهدف من توجيه التهمة لحرم الرئيس هو ممارسة ضغوط اعلامية وسياسية علينا، ونحن ندرك ذلك، المهم عندهم هو تأزيم الأوضاع السياسية فى البلاد وهذا ما يفعلونه الآن من خلال حملة اعتقالات طالت عددا من المناوئين للانقلاب العسكري، أما المساندون لهم فلن تراهم ضمن المتهمين!!

■ الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رفض استقبال بعض أعضاء المجلس العسكري الذي قاد الانقلاب.. كيف تابعت الموقف؟

□ لقد كان موقفا واضحا وشريفا معبرا عن مواقف الشعب الجزائري الشقيقي، وهي فرصة استغلها من خلال صحيفتكم "الشروق اليومي" لأعبر له عن شكري وامتاني لموقفه الأصيل الذي ينسجم مع المواقف الدولية المتمسكة بالمسار الديمقراطي فى موريتانيا والمعنية به.

لقد شهدنا انقلابا عسكريا على ديمقراطية ناشئة دون أن يكون هنالك مسوغ لتحرك من هذا القبيل سوى رغبة بعض العسكريين فى الوصول إلى السلطة، لقد كانت المواقف الدولية وفى مقدمتها الجزائر مواقف قوية ومساندة للشرعية السياسية فى البلاد ودافعة باتجاه عودة الحياة الدستورية إلى طبيعتها الأصلية حتى ولو حاول البعض تشويه الفترة الماضية من خلال التقليل من الإنجازات التى تمت أو الإدعاء بوجود تجاوزات، وكانت كل تبريرات الإنقلابيين أو المساندين لهم من قادة أحزاب المعارضة تبريرات واهية وغير مؤسسة على أرقام، بل نلاحظ اليوم فى موريتانيا أن أقصى ما يطمح اليه العسكريون هو المحافظة على معدل النمو الذي وصلت اليه البلاد السنة الماضية وفق ما قالوه خلال اجتماع مجلس وزرائهم الأخير.

موقف الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة كان واضحا ومسؤولا، لقد رفض انقلاب الجيش على المسار الديمقراطي فى البلاد، وهو موقف شريف، ونحن نقدره له وللشعب الجزائري الذي عبر

عنه.

■ كيف تنظر الى الساحة السياسية



مراسل الشروق رفقة الرئيس الموريتاني المخلوع ولد الشيخ عبد الله

داخل المعتقل؟ وهل تعرضتم لضغوط داخلية من أجل اجباركم على الإستقالة؟

□ أبدا لم يكن هنالك اتصال بيني وبين قادة الانقلاب منذ يوم السادس من أوت 2008 قبل يوم الأربعاء الماضي حينما أبلغني الضابطان بقرار نقلي من نواكشوط إلى "لمدن"، أما الحديث عن الإستقالة أو التنحي عن السلطة فغير وارد مادام الشعب الموريتاني وهو صاحب السلطة الأخيرة قد قرر انتخابي لخمس سنوات أمضيت منها خمسة عشر شهرا، وانا الآن أعتبر نفسي رئيسا لموريتانيا، ولم أفقد السلطة بشكل رسمي، وحينما استعيدها بشكل فعلى سأبدل الممكن من أجل خدمة الشعب الذي اختارني لهذه المهمة، أما ما نقله الحقوقيون الذين التقوني فهو مجرد كلام بعيد عن الحقيقة، فلم أتحدث معهم على الإطلاق فى موضوع التنازل عن السلطة من غيره، ولا أعتقد أن حديثي الآخر معهم كان يوحى بذلك.

■ هل أنت نادم على قرار إقالة قادة الجيش؟

□ أبدا، لست نادما على قرار الإقالة، بل مارست صلاحياتي ضمن نطاق الدستور.. أما حديث رئيس الحرس الرئاسي عن كون القرار كاد يودي بالسلم الأهلي ويؤدي إلى سفك الدماء فهو تعبير صريح عن مواقفهم من القرار وأنهم كانوا مستعدين لاستخدام السلاح والزج بالبلاد فى مواجهات مسلحة من أجل بقائهم فى السلطة. كيف يمكننا أن نفسر الأمر غير هذا التفسير.. أنا من عينتهم فى هذه المناصب خلفا لضباط آخرين من أبناء المؤسسة العسكرية وخدموا داخلها ومن هذا الشعب، ومع ذلك لم تحدث مشكلة، فكيف تحدث الآن، لأنهم هم أقبلوا من مناصبهم العسكرية وتم استبدالهم بضباط آخرين من نفس المؤسسة؟؟ ببساطة أخي الكريم ما حصل فى موريتانيا هو صراع قديم متجدد بين منطق الشرعية والقوة.

حاليا بأنه "صراع الشرعية والقوة"، ومستعبدا أي تنازل عن حقه فى الرئاسة التي أنتخب لها بأغلبية اصوات الموريتانيين ولخمس سنوات.

■ كيف تلقيت نبأ "الإفراج" عنك من قبل المجلس العسكري الحاكم؟ وكيف كانت المعاملة داخل سجنك القديم؟

□ سيدي ولد الشيخ عبد الله: هو ليس إفراج، بل هو تبديل معتقل من "فيلا" بالعاصمة نواكشوط إلى منزل بـ"لمدن"، لقد اتصل بي عضوان من مجلسهم الجديد يوم الأربعاء الماضي وأبلغاني أنهما يحملان رسالة من المجلس العسكري الذي شكلوه بعد الانقلاب ومن رئيسه مفادها أنهم قرروا اطلاق سراحى على شرط أن أتوجه إلى قرية "لمدن" بولاية لبراكنة، حيث مسقط رأسي، لكننى كنت صريحا معهم فى الرد.. إذا كان الإفراج فعلا قد تقرر فمنزل العائلة فى نواكشوط لا يبعد أكثر من واحد كلمتر من مكان المعتقل السابق، أما إذا كانت لسبب

مكتشوفة مفادها اقناع الرأي العام الوطني والدولي بأن شيئا ما قد تغير فهو أمر مرفوض، واعتبر نفسي سجيناً حتى ولو سمحوا لى ببقاء بعض الناس، فالسماع للأهل بزيارة السجين لا تعنى تحريره من المعتقل.

أما ظروف الاعتقال فقد كانت جيدة عموما باستثناء اليوم الأول، حيث كنت محتجزا فى غرفة ضيقة بثكنة تابعة للحرس الرئاسي قبل نقلي إلى "فيلا" بقصر المؤتمرات، كنت أجد فيها لذة النوم وأشاهد التلفزيون الرسمي الذي كان يبعث الخطاب الموالية للجيش وبعض المظاهرات الشعبية فى الداخل، أما القنوات الخارجية فقد كانت ممنوعة داخل المعتقل، وكنت أستمع لبعض المحطات من خلال اذاعة اقيتها أثناء فترة السجن.

■ هل التقيت بقيادة المجلس الجديد

فى التاسع والعشرين من يوليو (جويلية) 2007م قدم ولد الشيخ عبد الله اعتذارا رسميا باسم الدولة الموريتانية لأول مرة فى تاريخ البلاد للأفارقة الزوج الذين رحلوا من ديارهم، وتعهد بإنصاف ضحايا السنوات السود التي راح ضحيتها الآلاف من الموريتانيين الزوج ما بين قتيل ومشرد فى دول الجوار وسجين ينتظر قرار جلاديه.

وفى ذات الوقت دفع بمشروع قانون يحارب كل مظاهر الاستعباد فى موريتانيا وينصف الضحايا، نازعا ورقة "المودية" التي طالما أشهرت فى وجه الأنظمة السياسية فنال المشروع ثقة نواب البرلمان ويات القانون الجديد حديث الموريتانيين.

ورغم ذلك، واجه ولد الشيخ عبد الله العديد من الملفات الكبرى والتحديات الجسيمة، ومن أبرزها موضوع التنمية فى موريتانيا؛ والقتال الذى بدأ قادة المؤسسة العسكرية يضعونها فى طريقه من أجل إجباره على التراجع عن سلسلة من الخطوات التى لا يرضون عنها.

وبعد خمسة عشر شهرا من الحكم الفعلى للبلاد، قرر العسكريون المناوئون له وضع حد لسلطاته من خلال "ثورة برلمانية" نسقها الجنرال محمد ولد عبد العزيز، قائد الحرس الرئاسي ساعتها، لكن الرئيس ولد الشيخ عبد الله أستطاع نزع فتيل الأزمة من خلال إقالة الحكومة التى كان يرأسها الوزير الأول يحي ولد أحمد الواقف والاعتذار لحزبي "تواصل" (الإسلاميون) واتحاد قوى التقدم (اليسار الإسلامى) عن المشاركة فى الحكومة الأخرى، ثم أتبع الخطوة بقرار وصف بالجريء كان بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير.

ففى فجر السادس من أغسطس (أوت) 2008 أقال ولد الشيخ عبد الله قادة الأركان الخمسة (قائد الحرس الرئاسي الجنرال محمد ولد عبد العزيز، وقائد أركان الجيش الجنرال محمد ولد الغزواني، وقائد الحرس الوطني الجنرال فلكنس نيكري، وقائد الدرك العقيد أحمد ولد بكرن، وقائد الأمن الوطني العقيد محمد ولد الهادي)، وبعدها بساعات كان ولد الشيخ عبد الله قد تم احتجازه فى بيت صغير وسط قيادة أركان الحرس ليعلن الجنرال النافذ ولد عبد العزيز نفسه رئيسا لموريتانيا بجلس عسكري شكله من قادة الوحدات العسكرية الموالين له.

وبعد ثلاثة أشهر من الانقلاب قرر أعضاء المجلس العسكري الحاكم بالقوة حاليا نقل الرئيس الموريتاني المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله إلى قرية "لمدن" وسط البلاد (250 كلم شرق العاصمة نواكشوط) وسط اجراءات استثنائية عكرت صفو القرية الوادعة داخل الصحراء الموريتانية.

"الشروق" التقت الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله فى منزله المتواضع بين أفراد العائلة، وسط حضور مكثف للأقارب وتحت أعين رجال الأمن الذين أصر ثلاثة منهم على حضور المقابلة.

كان الشيخ السوادع فى نظره "الإنقلابيين"، الرئيس المنتخب فى نظر انصاره، واتقا من عودته إلى السلطة، وأن أيام العسكريين فيها محدودة، مستعبدا اللجوء إلى خيار القوة، واصفا ما يجرى

توقيف شخصين وحجز كمية معتبرة من الكيف والخمور بالمدينة

تمكنت مصالح الدرك الوطني بمدينة عين بوسيف، جنوبي المدينة، نهاية الأسبوع المنصرم، من حجز كمية وصفت بالمعتبرة من الخمور والكيف المعالج، وذلك من خلال مداهمة أعوانها، لأحد المنازل بحي "ديار الرحمة"، وقد تمكن أعوان الدرك الوطني من توقيف شخصين بمكان المداهمة في حين يوجد شريك لهما في حالة فرار. كما تركت العملية انطبعا حسنا في نفوس مواطني المنطقة على اعتبار الموقوفين والدار المداهمة ـ حسب تصريحات بعضهم للشرق ـ محورا من المحاور التي أغرقت المدينة المحافظة في أتون الرذيلة والانحراف.

● م.سليماني

النيابة تلتمس المؤبد ضد قاتلي سائق سيارة أجرة بتلمسان

التمست النيابة العامة لدى محكمة الجنايات بتلمسان، السجن المؤبد ضد كل من المدعو (ب.م) وشريكه (ب.هـ) بتهمة تكوين جمعية أشرار وارتكاب جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وسرقة أشياء موصوفة والتي راح ضحيتها سائق سيارة أجرة. وقائع القضية تعود إلى شهر رمضان من سنة 2003 عندما خطط كل من المدعو (ب.م) و(ب.هـ) حيث اتفقا مسبقا مع الضحية لنقلهما إلى قرية بوجميل ببني مستار وذلك بأخذ والده المهتم (ب.م) إلى المستشفى مقابل مبلغ مالي، غير أن المجرمين طلبا من سائق سيارة الأجرة من نوع بيجو 505 التوقف بأحد المنعرجات ببني مستار بعد أن أشهر (ب.هـ) خنجرأ مهيدا إياه بالقتل ثم قاما بخنقه بحبل بلاستيكي. المتهمان أنكرا التهم المنسوبة إليهما، فيما التمتست النيابة العامة 7 سنوات سجنا في حق المدعو (ب.ج.ص) وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار و5 سنوات في حق (ص.ج) بتهمة إخفاء أشياء مسروقة وعدم التبليغ عنها، أما الدفاع المدني فطالب بتسليط أقصى العقوبات على القاتلين.

● ع. بوشريف

20 سنة سجنا نافذا القائد جماعة أشرار ببجاية

فصلت محكمة الجنايات بمجلس قضاء بجاية في قضية 7 متهمين من بينهم فتاة تبلغ من العمر 24 سنة كانت مكلفة بالرصد والاستطلاع، حيث قضت غيايبا بـ 20 سنة سجنا نافذا في المتهم (ب. أرزقي) و10 سنوات سجنا نافذا لكلا المتهمين (م. إلياس) و (أ. صافية) فيما أدانت متهمين اثنين آخرين بـ 5 سنوات سجنا نافذا، وهما علي التوالي (م. سمير) و (ح. رياض)، أما المتهم (ش. أكلي) فقد حكمت عليه بـ 3 سنوات سجنا نافذا، بينما استفاد المتهم (ع. بلال) من عقوبة مخفضة تقضي بعام سجنا مع وقف التنفيذ. ومعلوم أن 5 متهمين قد وجهت لهم جناية تكوين جمعية أشرار والسرقة المقررة بالتعدد والكسر وتويع متهمان بجناية إخفاء أشياء مسروقة. الوقائع، تعود إلى شهر فيفري الماضي عندما تلقت مصالح الشرطة معلومات تفيد بوجود شبكة خطيرة متخصصة في السطو على المنازل والشقق، وخلال التحريات الضبطية القضائية تمكنت عناصر الأمن في وقت وجيز من وضع يدها على جميع أفراد العصابة.

● آسيا منصوري

6 أشهر حبسا غير نافذ ضد طالب جامعي ملد من على المخدرات

أدانت محكمة الشرافة الطالب الجامعي (ج.م) بـ 6 أشهر حبسا غير نافذ لارتكابه جنحة حيازة واستهلاك المخدرات، حيث ألقي عليه القبض من طرف مصالح الأمن متلبسا بوزنه 3,5 غرام من الكيف المعالج، ليعترف خلال المحاكمة بالفعل المنسوب إليه، طالبا من هيئة المحكمة الصنح عنه، أما وكيل الجمهورية فقد التمس في حقه عقوبة الحبس 18 شهرا نافذا.

● حورية. ب

مجتمع

يختنق الأطفال ويعتدي على النساء

"دكتور مجنون" يثير الرعب بوادي السمار منذ 15 سنة

لا زال هاجس الرعب والهلع والاستنفار يلازم سكان العمارة (أ) بوادي السمار منذ 15 سنة جراء الاعتداءات اليومية التي يقوم بها «جارهم المجنون» والتي خلفت عددا كبيرا من الضحايا معظمهم أطفال ونساء، وحتى الشباب مفتولي العضلات لم يسلموا من مضايقات المجنون الذي اعتدى عليهم في العديد من المرات بآلات حادة. وما زاد من حالة الخوف لدى السكان، هو إقدامه منذ أربعة أيام على حرق بيته مما هدد العمارة بالانفجار بعد امتداد السنة الלהب إلى السلالم ولولا فطنة السكان وتدخلهم السريع لوقعت الكارثة .



الدكتور حسين يطل من شرفته بوادي السمار

الأمنية يطالبهم من خلالها بنقل هذا الشخص إلى مستشفى الأمراض العقلية في 07 نوفمبر 2007 ، وذكروا أن المحافظ السابق لشرطة وادي السمار أكد لهم أنه لن يوقف المجنون إلا إذا ارتكب جريمة قتل أو كارثة، مما دفعهم إلى كتابة شكوى جماعية ووجوها إلى المحافظ الحالي منتظرين تحركه. وراسلوا وزارة الصحة ومصالح سونلغاز قصد قطع الكهرباء والغاز عن جارهم الذي حاول في العديد من المرات تفجير البيت بفتح قنوات الغاز وإشعال النيران بها.وهم يستغيثون السلطات الأمنية المحلية لإيجاد حل ينقذهم من مخاطر هذا الجار.

بالمطرقة وتهديده السكان بالقتل والضرب باللفة الفرنسية، ويعتمد التغطوط والتبول في سلالم العمارة، أما قنوات صرف المياه القذرة المارة من منزله فهي في حالة يرثى لها فقد أتلّفها وأصبحت تقبض على الجيران في بيوتهم مما خلف روائح كريهة لا تطاق.

ووجه سكان العمارة انتقادات لاذعة للسلطات الأمنية على مستوى بلدية وادي السمار التي وصفوها «باللامسؤولة»، لأنها لم تتحرك لتوقيف «المجنون» واقتياده للعلاج رفقة مصالح الحماية المدنية، حسبما ينص عليه القانون، على الرغم من الرسالة التي وجهها رئيس بلدية وادي السمار للسلطات

تفطن لما نريد فعله، فرغم أزمته العقلية إلا أنه شديد الذكاء والفطنة حسب شهادة جميع الجيران الذين وجدناهم في حالة استنفار كبيرة، فالواحد منهم بات لا يأمن على بيته وأطفاله وحتى زوجته من أفعال المجنون الذي تحول إلى شبح مربع للأطفال، يطاردهم ويخنقهم ويضربهم مما جعل بعضهم لا يغادر البيت إلا برفقة أوليائه، وحتى بعض النساء كن عرضة لاعتداءات المجنون الذي أقدم على تقطيع ملابسهن ولولا تدخل بعض الشباب لوقعت جرائم حقيقية.

ومن الأشياء الغريبة التي يقوم بها «المجنون» هو الصراخ عند بزوغ الفجر وشروعه في خبط الأبواب

في ظل النقص الحاد للمتابعة الصحية

7200 طفل يعانون "الحول" بقسنطينة



رشيد فيلاي

أكد تقرير مفصل صادر عن مديرية الصحة لقسنطينة، حول حصيلة الأمراض التي أصابت أطفال الولاية خلال 2007 - 2008، أن الخريطة الصحية لعاصمة الشرق أضحت دقيقة ومن خلالها يمكن صد العديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة على ضوء وضع سياسة وقائية بالدرجة الأولى، إضافة إلى نشر ثقافة الوعي الصحي الذي لانزال في الحقيقة بعيدين عنه بمسافات كبيرة. ومن هنا، فإن أطفال

قسنطينة وبناءً على هذا الواقع الصعب تعرضوا لجملة من الأوبئة والأمراض والاضطرابات النفسية والسلوكية، حيث سجلت المديرية إصابة 7200 طفل بعاهة الحول (إنحراف حدقة العين)، كما أصيب 1435 طفل بأمراض طفيلية، والتبول الليلي 1978 طفل، والربو 754 طفلا، والصرع 329 طفلا، اضطرابات في النطق 419 طفلا، واضطرابات سلوكية 382 طفلا. كما سجل تقرير المديرية، الذي على ما يبدو بذل جهد كبير في إعداده بالنظر إلى الخرائط الصحية والبيانات الدقيقة، إصابة 475 طفلا بالجرب و519 طفلا بالقلمل و288 طفلا بالسكري وكل هذه الأمراض وتوابعها تشكل خطرا حقيقيا على صحة الأطفال ما لم يتابعوا على نحو دوري مع إجراء الفحوصات اللازمة لتفادي أية مضاعفات أخرى.

والجدير بالذكر، أن ولاية قسنطينة، مثلما أكد ذلك للشرق اليومي الدكتور دعماش مدير الصحة بالولاية، في

كل إم قوارير

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

الهم حوالينا...

كلما غيمت السماء، وغشيتها السحب، كلما سكن الكثير من الجزائريين الرعب، فما كادت صور طوفان ياب الوادي تتلاشى حتى عادت الفيضانات من غرداية، وبشار وغيرها، لتذكر الجزائريين أنهم ليسوا في مأمن من كل الكوارث. ولعل ما زاد من هلع الناس هو التحذيرات المتكررة التي تصدرها السلطات كلما رصدت سحباً قادمة باتجاه إحدى مناطق البلاد، والغريب أن الأمور عادة ما تتوقف عند هذه الحدود تحذيرات ورعب ثم ترقب لا غير، في انتظار مرور الأمطار بسلام. فلا السلطات أقدمت على وضع خطة عملية للتخفيف من حصيلة أي كارثة محتملة في تلك المدن التي أحصتها في مجاري الوديان وضفافها القريبة، ولا اتخذت إجراءات لوقف كل بناء خطير على جرف هار كما يحدث في الكثير من المناطق. ولا المواطنون يجسدون خوفهم فيحتاطون ولا يلقون بأنفسهم إلى التهلكة، إذ يقتنم الكثير منهم مشاعية ملكية الضفة ليستعصبوا بها عن شراء قطعة أرضية صالحة للبناء فيبنون ويواصلون البناء رغم البرق والرعد وصور المتكويين التي يتابعونها يوميا. فقد بلغنا على سبيل المثال لا الحصر أن عشرات البنايات والفيلات تشيد هذه الأيام على ضفاف أحد روافد وادي الجراش على مستوى بلدية أولاد سلامة إلى غاية حي المراكشي، منع الوادي، بولاية البليدة. والكل يجمع هناك أن الضفة الجالية إنما كانت جزءاً من عمق الوادي قبيل بضع سنين فقط، بدليل أنها ضيقة جداً، ومع ذلك فقد اعتقد بعض المواطنين، تحت ضغط غلاء الأراضي، أن الاسمنت المسلح والخرسانة القوية في البناء بإمكانها أن تمنع عنهم الماء، وتتحدى السيول أن هي أرادت أن تجرفهم، وتقاوم غضب الوادي إن هو أراد أن يسترجع مجراه. فאלلهم صيبنا نافعا... وحوالينا لا علينا. ...

280 حالة سيذا جديدة بوهران

كشفت جمعية أنيس عن وجود 280 حالة إصابة جديدة للنساء بفيروس السيدا فقط في منطقة وهران وذلك خلال العشرة أشهر الأولى من السنة الجارية. ومن المتوقع أن تطلق هذه الشبكة في أولى نشاطاتها حملة تربية جهوية بالحي الجامعي البوني، في انتظار وضع مخطط عمل موجه للنساء في الأوساط المدرسية والجامعية والمهنية وحتى في البيوت. وشهد الخميس الفارط ميلاد شبكة جمعيات جهوية للوقاية من الأمراض المتنتلة جنسيا ومن مرض السيدا عند النساء تحت رعاية جمعية «أنيس» لمكافحة السيدا وترقية الصحة المتواجد مقرها بعناية، حيث تأتي هذه الشبكة بعد نجاح تجربة الشبكة الجامعية لمكافحة السيدا التي أطلقتها الجمعية ذاتها قبل سنوات في المراكز الجامعية بالشرق الجزائري. وقد جمعت هذه المبادرة التي دعمتها جمعية التعاون التقني البلجيكية مجموعة من الجمعيات الناشطة في مجال المرأة على غرار جمعية حماية حقوق المرأة وجمعية نور الحياة والجمعية العلمية للأسنان وجمعية أكرام وجمعية القابلات ومعلمات من المدرسة القرآنية بمسجد الفرقان. وقد خصت هذه الشبكة فئة النساء باعتبارهن الأكثر عرضة للمرض ونقلأ له.

● إيمان بن محمد

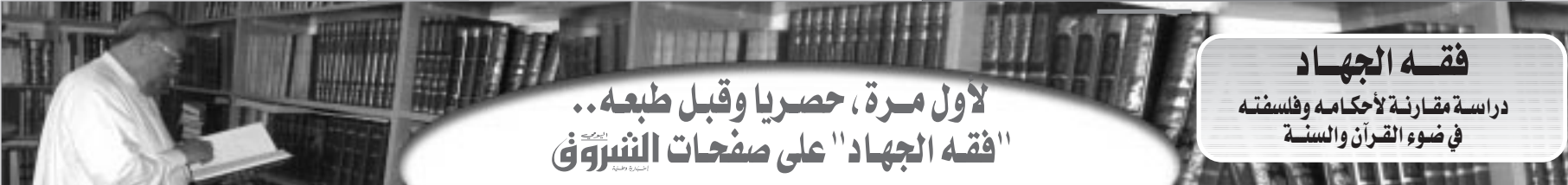
التماس 5 سنوات سجنا ضد شاب سطا على شقة شقيقته

اشترام من المتهم الثاني كان مسروقا، وهو ما أكد هذا الأخير. أما شقيق زوجة الضحية فقد دُمد عن فعلته، ومن جهته صفح الضحية عنه، كونه بمثابة ابنه حيث تولى رعايته منذ أن كان صغيرا عندما أصيب بمرض يؤدي إلى داء السرطان، وركز دفاع المتهم على أن موكله يعيش في بيت قصديري رفقة زوجته وطفليه حيث اضطرتة الظروف القاسية إلى ارتكاب الجريمة، ملتتمسا إفادته بأقصى ظروف التخفيف، كونه غير مسبوق قضائيا. وجدير بالذكر أن ممثل الحق العام طالب بتسليط عقوبة السجن 5 سنوات سجنا نافذا ضد جميع المتهمين مع تكيف التهمة المتابع بها الشاب المصاب بالسرطان على أنها مشاركة في السرقة، لأنه كان يوم الوقائع في تونس.

● حورية. ب

مثل (ع.م) شاب في مقتبل العمر مصاب بالسرطان أمام محكمة الشرافة رفقة صديقيه (م.ب) و(ب.م) بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة بالتعدد، إلى جانب الصائغين (ص.ر) و(ح.م) المتابعين بجنحة إخفاء أشياء مسروقة.

وقائع القضية بدأت ملاساتها عندما قلد المتهم الأول مفتاح شقة شقيقته بدار الضياف الشرافة قبل سفره رفقتها مع زوجها إلى تونس، وكان ذلك قبل أيام من حلول شهر رمضان الفارط، ليقوم بتسليمه إلى شريكه اللذين باشرا في سرقة صندوق فلاندي يحتوي على كل ما هو ثمين عند الضحية من مجوهرات تجاوز ثمنها 600 مليون سنتيم ومفاتيح سيارات، وأغراض أخرى، وقد اعترف المتهمان بالأفعال المنسوبة إليهما، موضحا الصائغ أنه لم يعلم أن الذهب المحطم الذي



فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة

لاول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

الحرب الأمريكية البريطانية على العراق

الوقوف ضد غزو العراق للكويت؛

منذ بضع عشرة سنة (أغسطس 1990م) غزا (صدام حسين) بجيوشه جارته: دولة الكويت، بغية ضمّها إلى العراق، بزعمها جزءا منه في التاريخ، كما يدّعون. وقامت الدنيا وقعت، وهاج الناس في الشرق والغرب، وُجِعت نداءات، وذهبت وساططات، لإقناع صدام حسين بسحب جيوشه من الكويت، والتفاهم فيما يدعيه من دعاوى بالوسائل السّلمية.

ولكن صدام حسين سَفِه نفسه، وركب رأسه، ولم يستجب للوساطات، ولم يستمع للنداءات، لا من جهة العرب، ولا من الجهات الدولية. ولم يكثرث بالإنذارات التي وُجِعت إليه من الولايات المتحدة وغيرها، بل ازداد عتوّا، وأصبح يهدّد المملكة العربية السعودية.

وكنّت من أوائل الذين ندّدوا بهذا العدوان من جامع عمر بن الخطاب في الدوحة، التي تذاع خطبته على العالم عن طريق الفضائية القطرية.

كما حضرّت مؤتمرًا عالميا في مكة المكرمة برابطة العالم الإسلامي، للتنديد بهذا الغزو ومقاومته، وتوجيه النداء إلى الغزاة بالانسحاب من الكويت، وكان كلّ العلماء والدعاة الحاضرين من أنحاء العالم متفقين على ضرورة تحرير الكويت من الغزو العراقي المعتدي.

الإخلاف حول الاستعانة بالكفار في التحرير؛

ولكن الشيء الذي حدث فيه خلاف بين بعض العلماء وبعض، هو: مدى مشروعية الاستعانة بالأجانب (الكفار) في عملية التحرير هذه.

فكان بعض العلماء يرى أن قوتنا العربية والإسلامية عاجزة عن التصديّ لصدام، وقوّاته العسكرية الهائلة، التي أعدها ودّرها في سنوات حربه على إيران، وشجّعته أمريكا نفسها. بل ساعدته بصور شتى. على تكوين هذه القوة، لا جأ في العراق، ولكن كراهية في إيران، فإذا بها تفاجأ بهذه القوة التي لم تكن تتوقع أن تصل إلى هذا الحد.

وإذا كان العرب والمسلمون عاجزين عن مواجهة قوّات صدام، وإجبارها على التخلّي عن الكويت، فليس أمّانا إلا الاستعانة بقوة أكبر من صدام، وهي قوة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها.

والاستعانة بهذه القوة الأجنبية (الكافرة) أمر فرضته الضرورة، وللضرورة أحكامها، وما يباح للضرورة بقدر بقدرها.

هذا ما قرّره مؤتمر مكة، وقد حضره عدد كبير من العلماء، وكنّت ممّن وافق عليها بشرط أن تأتي هذه القوّات لمهمة محدّدة هي إخراج صدام من الكويت، ثم تعود من حيث جاءت، حتى قلت: إنني ساكون أول من يقاتل هذه القوّات إذا بقيت في المنطقة بعد التحرير يوما واحدا!

وكان هناك جماعة من العلماء في المملكة العربية وفي غيرها يعارضون فكرة الاستعانة بالقوّات الأجنبية، وخصوصا الولايات المتحدة الأمريكية، لأن لها أهدافا في الاستيلاء على المنطقة، كشفت عنها تقارير وكتابات سابقة، ولأننا إذا استعنا بها ستكون لها القيادة والرئاسة، وتكون نحن مجرد أتباع وجنود لها، وشرط الاستعانة بالكفار: أن يكونوا مؤتمرين بأمر المسلمين.

ذكر المضار السلبية لعدم الاستعانة؛

وهذا الموقف فتح الباب لإعادة الجدل الفقهي حول جواز استعانة المسلمين في حروبهم بالكفار، وهل يجوز أو لا يجوز؟ وإذا جاز فبأي شروط وأي قيود يتم ذلك؟ والخلاف في هذا الأمر معروف في كتب الفقه، وفي كتب الحديث، وخصوصا كتب أحاديث الأحكام: مثل سنن البيهقي، وسُئِلَ السلام، ونيل الأوطار، وغيرها.

والذي حدث: أن القوّات الأمريكية دخلت المنطقة، وساعدتها قوّات عربية وإسلامية. إلى جوار قوّات أخرى غربية وشرقية. ولكن كانت القيادة والسيادة كلها في يد القوّات الأمريكية، وكلّ القوّات الأخرى تابعة لها، تأتمر بأمرها، وتنفذ خططها، ولا تقدر أن

تقول: لم؟ ناهيك بأن تقول: لا.

ولقد استطلعت أمريكا وقوّات التحالف أن تهزم صدام حسين، وتخرجه من الكويت مخذولا مدحورا، وأن تدمّر الكثير من قوّاته، وتقتل الكثير من جنوده، وتدمّر الكثير من منشآت الشعب العراقي العسكرية والمدنية، وتمّ هذا في وقت قريب، ومع هذا لم ترحل القوّات الأمريكية عن المنطقة بمجرد انتهاء مهمتها، التي حسبنا أنها قدّمت لها، كما نادينا بذلك في بياناتنا التي أصدرناها في ذلك الحين.

بل زرعت أمريكا قواعدها في المنطقة، بعد أن كانت تحرّرت منها ومن غيرها. أصبح لها قاعدة في الكويت، وقاعدة في البحرين للأسطول السادس، وقاعدة في قطر بعد ذلك، بالإضافة إلى قواعدها العديدة في المملكة السعودية.

ويبدو أن أمريكا قد خطّطت لهذه المرحلة تخطيطا جيدا، ودبّرت الأمر بليل، ونحّضت في غمرة ساهون: أغرت صداما بغزو الكويت عن طريق سفيرتها بالعراق، ثم قادت تحالفا دوليا لضرب العراق وتدمير قوّاته العسكرية والاقتصادية، وأحدثت فتنة داخل الصف العربي بحيث لم يلتزم شمله إلى اليوم، وجرّيت أسلحتها الحديثة المتطوّرة، وتخلّصت من أسلحتها القديمة، ودمّرت المنطقة بإذن أهلها وطلّهم، بل وعلى حسابهم، ومن خزائنهم، وبعد تدميرها ستبنيها على نفقتهم أيضا، تقوم بذلك شركاتها وبنوكها ومؤسّساتها. وترتّب على ذلك: أن باتت بلاد الخليج التي اشتهرت بما عندها من فوائض، نتيجة البترول: مدينة بعشرات المليارات!

خلاف جديد حول شرعية الحرب على العراق

وبعد أن مضى الغزو العراقي للكويت، وما أعقبه من حرب التحرير، وأتاهم العراق بامتلاك أسلحة دمار شامل، وإرسال مفشّتين دوليين إليه، وتقرير عقوبات مستمرة على هذا الوطن العربي المسلم، مما جعل الحصار على هذا الشعب يترك فيه أثارا سيئة، على أطفاله وشبابه وشيوخه، حتى مات عشرات الألوف، بل مئات الألوف من العراقيين ولا سيما الأطفال، بسبب قلة الغذاء أو قلة الدواء.

وأخيرا قررت أمريكا ـ ومعها حليفاتها بريطانيا ـ إعلان الحرب على العراق، برغم قيام مسيرات المحتجّين بالملايين في أنحاء العالم، وخصوصا في أوروبا (في أسبانيا وإيطاليا وبريطانيا نفسها، بل في أمريكا ذاتها)، وبرغم عدم موافقة مجلس الأمن على هذه الحرب.

كان الهدف المعلن أولا هو: التخلّص من أسلحة الدمار الشامل، التي يملكها العراق، ويهدّد بها جيرانه: (ومن جيرانه: إسرائيل)، وقد ذهب المفتشون الدوليون مرات ومرات للتفتيش على المنشآت العراقية ومقابلة علماء العراق، فلم يعثروا على أي دليل يدين العراق بامتلاك أسلحة كيمياوية أو بيولوجية أو نووية.

وكان هذا دليلا كافيا على براءة العراق من امتلاك هذه الأسلحة، ولكن أمريكا قالت: إن على العراق أن يثبت أنه لا يملك هذه الأسلحة! وعندنا نحن المسلم، وفي شرائع السماء والأرض كلها: أن البيّنة على المدّعي، ولكن أمريكا تقول: البيّنة على المدّعي عليه.

وقد كشفت الحرب العراقية الأخيرة، ودخول الأمريكان والبريطانيين في العراق، واحتلالهم لأراضيه كلها، وسقوط كلّ شيء في أيديهم: أن العراق لا يملك أي شيء من أسلحة الدمار، ولو كان يملكها لقاتل بها في آخر لحظة من لحظات اليأس. ثم أضافت أمريكا وحلفاؤها: هدفا عليها آخر، هو: التخلص من دكتاتورية صدام حسين، ونظامه القمعي، الذي سفك دم الشعب العراقي، وفهر أحراره، ونهب ثرواته، وترك الشعب في حالة من الفقر والهوان، وهو يبني لنفسه القصور، ويقيم التماثيل. هذا مع أن أمريكا هي التي أمّدت النظام الصّدّامي البعثي الطغياني بأسلحة الدمار الشامل. حين كانت راضية عنه ـ ليضرب بها إيران، ويضرب بها الأكراد في حلبشا، فلما

خرج عن خطّها، وأصبح قوة تخيف إسرائيل، قبل، «يُحِلُونُهُ غاماً وَيُحَرِّمُونُهُ غاماً» (التوبة:37).

وما الذي جعل أمريكا فجأة تحمل قلب الأم الرّووم على الشعب العراقي، وتريد إنقاذه من حاكمه الطاغية، ومن حكم حزب البعث الظالم؟ في حين تسند أمريكا كلّ الدكتاتوريات الحاكمة في العالم العربي والعالم الإسلامي، وهي تعلم أنها مكروهة من شعوبها، مفروضة عليها، وأن الديمقراطية التي تقيمها: ديمقراطيات مزيفة، وإن كان رؤساؤها يحصلون في الاستفتاءات على 99,9 (التسعات الثلاث المعروفة)، تسند أمريكا هذه الدكتاتوريات ـ ملكية كانت أم جمهورية ـ لعلها بأن البديل المرتقب لها هو (الإسلاميون)، وكلّ شيء يمكن أن يُحتَمَل أو يُقَتَّل، إلا الإسلام ودعاة الإسلام!

وقد قال أحد هؤلاء الزعماء للأمريكان صراحة: تريدوننا أن نطلق الحرية ونحقّق الديمقراطية؟ أعرفون ما معنى هذا؟ معنا: الإخوان المسلمون! هل تريدون الإخوان المسلمين؟! وبالطبع هم لا يريدون الإسلام ولا الإخوان المسلمين!

الحقّ: أن الأهداف الحقيقية للحرب الأمريكية البريطانية، تتجلّى فيها سمّاه بوش في أول الأمر (حربا صليبية) وقالوا: إنها زلة لسان، ولكن زلات اللسان ـ كما يقول علماء النفس ـ تدلّ على ما تكّته الصدور، كما قال سيدنا علي رضي الله عنه: غشّ القلوب يظهر على صفحات الوجوه، وطلّات الألسن ـ كما قال تعالى: «لَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَاعْرِضْهُمْ بِسَيِّئَاتِهِمْ وَلَعْرِفْهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» (محمد:30).

إنها حرب استعمارية جديدة تريدها أمريكا حتى تظهر نفوذها بالقوة، وتحكمها في العالم، وأن أحدا لا يستطيع أن يقف في وجهها، أو يقول لها: لم؟ فضلا عن أن يقول لها: لا. إنه (التأله الأمريكي) في الأرض، فإذا كان الله جلّ جلاله «لا يُسألُ عَمَّا يُفَعِّلُ» (الأنبياء:23)، فأمریکا تريد ألا تسأل عما تفعل! تريد أمريكا بهذه الحرب التي قرّرتها منفردة عما يُسمّى (الشرعية الدولية): أن تفرّض هيمنتها على العالم. منطق أمريكا هنا منطق (عاد الأولى)، الذين استكبروا في الأرض بغير الحق، وقالوا: من أشدّ منا قوة؟! وهي تريد أن تتحمّل مسؤوليتها وحدها، ولو رفض مجلس الأمن أن يمنحها حليفته، فستمضي وحدها، ومعها حليفاتها الاستعمارية العجوز بريطانيا، تريد أن تحقق عدة أهداف:

منها: نفط العراق، وما أدراك ما نفط العراق؟

ومنها: تدمير القوة العسكرية العراقية، التي كان بقاؤها يهدّد إسرائيل وخصوصا مع احتمال سقوط نظام صدام، وخشية أن يرثه إسلاميون أو قوميون مخلصون، لا يؤمّنون على سلامة إسرائيل ومشروعها التوسّعي المتوحّش.

ومنها: التحكّم في المنطقة كلّها بعد احتلال العراق، وتسيير أمورها على ما تبغي أمريكا، والعمل على تغيير المنطقة كلّها من داخلها: سياسيا وفكريا وتربويا، وخصوصا تغيير مناهج الدين وتعليمه فيها، ورسم خريطة المنطقة من جديد. وهذا ما أعلنه كولن باول وزير خارجية أمريكا السابق بصراحة، وسمعه العالم كله وقرأه. وأكّده مستشارة الأمن القومي (وزيرة الخارجية الليبية): أن أمريكا تريد تغيير منظومة القيم في المنطقة كلّها، حتى لا توجد قيم ما تعارض القيم السائدة في أمريكا!!

هذا كله ما جعلنا وجمهور علماء المسلمين ودعاتهم نقاوم الغزو الأمريكي للعراق، ونقل ما قال الملايين في العالم: لا للحرب العدوانية على العراق.

ومنطقنا في هذا منطق إسلامي صميم لا شكّ فيه ولا غبار عليه، تؤدّده كلّ الأدلة الإسلامية التي لا يختلف فيها اثنان: أولا: أنها ـ كما أجمع العالم ـ حرب عدوانية، ولذا لم يقرّها مجلس الأمن، برغم تأثير أمريكا الهائل عليه، ولم توافق عليها دول كبرى مثل فرنسا وألمانيا وروسيا والصين. والإسلام ضدّ أي حرب عدوانية تُشنّ

كتاب



ظلمنا على أي بلد، وأي شعب في العالم، مسلما كان أو غير مسلم: لأن الإسلام يحرمّ الظلم، ويقاوم الظالمين، ولو كانوا يزعمون أنهم مسلمون! وينهي عن مجرد الركون إليهم: «ولا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصِّرُونَ» (هود:113).

وقال تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ» (المائدة:2). ثانيا: أنها حربٌ من دولة كافرة على شعب مسلم هو جزء من الأمة الإسلامية، وعلى بلد مسلم، هو جزء من دار الإسلام.

وكل حرب يشنها الكفار على جزء من أرض الإسلام، يجب على أهلها أن يقاوموهم بكلّ ما يقدرون عليه. وهذا النوع من الجهاد ـ جهاد الدفع والمقاومة للغازي ـ يعتبره فقهاء المسلمين (فرض عين) على أهل البلد لمقاومته، وعلى الآخرين لمعاونتهم، فإن قدروا على مقاومته فيها، وإلا انتقل الوجوب والفرضية إلى من يليهم، ليجاهدوا معهم، فإذا عاجزوا، أو تقاعسوا، انتقلت الفرضية إلى من يليهم، ثم إلى من يليهم، حتى تشمل الأمة كلّها.

ذلك أن الإسلام يعتبر المسلمين جميعا ـ حيثما كانوا ـ أمة واحدة، "يسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم". وهم كما وصفهم الرسول: "كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الأعضاء بالحسّ والسرّ"، وهم (إخوة) كما وصفهم القرآن: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» (الحجرات:10).

ومقتضى (الأخوة الإسلامية) يوجب أن ينصر المسلمون بعضهم بعضا، ويدفع بعضهم عن بعض، كما في الحديث المتفق عليه: "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه"، ومعنى: لا يسلمه: أي لا يتركه ويتخلّى عنه. كما أن من مقتضى هذه الأخوة: أن يُعتبَر الاعتداء على بعض المسلمين اعتداء على الأمة كلّها، مما يؤمّن تناسرها وتضامنها، في الدفاع عن كيانها، ولا سقطت جزءا جزءا.

وقد كانت جيوش المسلمين تجبّش وتجنّد وتخوض المعارك من أجل إنقاذ مسلم أو مسلمة استغاث بإخوانه المسلمين، كما في معركة (غُوريّة الشهيرة) التي انتصر فيها الخليفة (المعتصم) لامرأة استغاثت به في أرض الروم وقالت: (وامعتصمها)!! ولهذا كان الواجب على المسلمين ـ وخصوصا القريبين من العراق مثل العرب، وعلى الأخص: الملاصقين منهم ـ أن يشدّوا أزر العراق، ويقفوا إلى جانبه، مجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، ولا يُسلموه لأعدائه ويتخلّوا عنه في ساعة الشدّة والكربة، فهذا ما يفرضه عليهم الإسلام بإجماع المسلمين.

أما أن يساندوا الغزاة، ويفتحوا لهم: أراضيهم البرية، وموانئهم البحرية، ومطاراتهم الجوية، لينطلقوا منها لضرب العراق، وقتل شعبه، وتدمير منشآته وبُناه التحتية، فهذا ما لا يجوز بحال من الأحوال: أن يساعد المسلم على قتل أخيه، حتى وإن كان هذا الأخ ظالما، فهو على كل حال أخوك، وهو منك وأنت منه، وقد قال العرب: أنفك منك وإن كان أجعد! ولا يجوز للمسلم أن يقف مع الكافر ضدّ أخيه المسلم الظالم، وخصوصا إذا كان الكافر ظالما أيضا،

ومستكبرا في الأرض، وله أهداف تناقض أهداف المسلمين في المنطقة، ولا يقبل شرع ولا عقل ولا عُرف ولا خُلق: أن تساعد الغازي لأرضك على تحقيق أغراضه التي تريد أن تجعله للعالم سيدا، وتجعلك له عبدا.

تبرير مرفوض لمن ساندوا الغزاة

ربما يبرز البعض مساندة الأمريكان في حربهم ضدّ العراق: أن نظام صدام كان (نظاما مرتدّا عن الإسلام)، باعتبار حزب البعث حزبا علمانيا صرّفا، يقوم على (أيديولوجية) لا تعتمد على العقيدة الإسلامية، ولا الشريعة الإسلامية، ولا القيم الإسلامية، بل يحارب بلا هوادة كلّ من يدعو إلى الإسلام، وفكرة الإسلام، وشريعة الإسلام، وكَم حكم بالإعدام على رجال من العلماء والدعاة إلى الإسلام، وكَم شرّد وعبّد وتكلّ بغيرهم.

ومثل هذا النظام يُعدّ (نظاما كافرا) بلا شك، ومثله لا يجوز للأمة أن تدافع عنه، بل يجب أن تُسلمه وتتخلّى عنه، وتدع أمره للغزاة، فتكلّم كفار يحارب بعضهم بعضا، وقد كان من دعاء سلفنا: اللهم اشغل

الظالمين بالظالمين، وأخرجنا من بينهم سالمين.

ونقول في الجواب: إن الحرب لن تكون على صدام وحزب البعث وحدهم، وإنما هي حرب على الشعب العراقي كله، والوطن العراقي كله، كما شاهدنا بالفعل، والذي يُقتل هو الشعب العراقي، وقُلّ من يقتل من حزب البعث، والذي يدمر بدار الإسلام، شعب العراقي كله ومنشآته، وليست قصور صدام، كما نقول: إن (النظام) إذا كان كافرا، فإن الشعب العراقي في جملته مسلم، كما أن (صداما) في سنواته الأخيرة، كما ذكر الإخوة العراقيون، لم يُعدّ متعصبا مصراّ على بعثيته القديمة، وترك الحرية للناس ليتدينوا ويذهبوا إلى المساجد، حتى هو نفسه بنى مسجدا من أكبر المساجد في العالم، وقد ظهرت في السنوات الأخيرة صحوة إسلامية، ويقظه دينية، في العراق، عمّرت المساجد بالمصلين، ورثت الشاردين إلى الدين، وشعر بذلك كل العراقيين.

على أن العراق ـ بوصفه بلدا ـ يبقى جزءا من دار الإسلام، ووجود بعض أحكام الكفر فيه لا يُخرجه عن انتمائه إلى دار الإسلام، ولا سيما أنه مُثَمِّل بدار الإسلام، فلا يجوز اعتباره خارج دار الإسلام، كما هو مذهب أبي حنيفة، بل نرى مذهب الشافعي أشدّ تمسكا بإسلاميته، ولهذا لا يمكن التسليم بأن الشعب العراقي قد خرج من (الأمة الإسلامية)، ولا أن الوطن العراقي قد خرج من (دار الإسلام) أو من (الوطن الإسلامي). ولو كان كذلك ما عادته إسرائيل، ولا حسبت له حسابا.

ولو جاز لنا اعتبار العراق خارجا عن الأمة، ولم يُعدّ من دار الإسلام، لجاز لنا أن نترك إسرائيل تجتاحه ولا ندافع عنه، فقد أصبح جزءا من دار الكفر!

ثم إذا كان حكام الشعب العراقي كفارا، فإن أمريكا بحكامها وشعبها كفار صُرحاء بدين الإسلام، وهم ـ مع كفرهم ـ ظالمون مستكبرون متعجّزون للباطل، مؤيّدون تأييدا مطلقا لدولة إسرائيل الصهيونية المغتصبة الظالمة، ومعادون للمسلمين بوضوح، في قضية فلسطين وغيرها، كما تحكم أمريكا الآن المسيحية الأصولية اليمينية المتصهينة، والمالية كلّ الولاء لعدونا الأول: إسرائيل، ومن والى عدوك فهو عدوك. والله تعالى يقول: «وَمَنْ يُؤَلِّهمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ» (المائدة:51)، فإذا خيّرنا بين شعب مسلم حكامه كافرين، وبين شعب كافر حكامه كافرين، بل كافرين ظالمون معادون، فمع من نكون؟

ولا نغني بكفر الأمريكان: أنهم ملحدون لا دين لهم، بل نغني: كفرهم برسالة محمد صلى الله عليه وسلم، وكلّ من كفر برسالته فهو في نظر المسلمين كافر يبيّض ـ فهوّلاء هم الذين كفروا من أهل الكتاب، وقد قال تعالى: «مَا يَزِدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بُغْضًا، فَاعْلَمُوا أَنَّ بُغْضَنَا عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رُبُّكُمْ» (البقرة:105).

..يتبع..

منتدى "الشروق" يناقش "الرقابة" على الكتاب في الجزائر

"لن نسمح بدخول كتب تعيد الجزائر إلى مربع الإرهاب"

شهدت الأيام القليلة الماضية، بمناسبة الصالون الدولي للكتاب، وبعد إعلان وزيرة الثقافة عن تدخلها الشخصي لمنع إصدار كتاب بن شيكو، وإقالة الدكتور أمين الزاوي من إدارة المكتبة الوطنية، إرهابات لما يشبه الجدل حول قضية الرقابة على الكتاب في الجزائر، هل هي ضرورة ثقافية أم أنها شكل من أشكال التعسف السياسي والأيديولوجي؟... ثم من هم هؤلاء «المسؤولون السويرون» الذين يمسكون بيدهم حياة الكتب وموتها؟ وما هي المقاييس التي يحكمون من خلالها على هذا العنوان أو ذاك بالبراءة أو بالإعدام؟... من أجل فك بعض طلاسم هذا الموضوع، استضاف منتدى «الشروق» مجموعة من الفاعلين في المجال وواجههم بعلاوات الاستفهام تلك وبأخرى ولدت من رحم النقاش.

■ مدير الكتاب بوزارة الثقافة ■

"لم يلجأ أصحاب أي كتاب تحفظنا عليه إلى العدالة"

قضية علي كافي. وأوضح الأمين العام لوزارة الثقافة بأنه لا توجد إجراءات عقابية خاصة بمن يتجاوز قرار التحفظ الذي تصدره الوزارة على كتاب معين، فيصدره ويوزعه دون ترخيص منها، مشيراً إلى أن القانون العام يطبق عليه، وأنه في حالة ما إذا تبين أنه لم يمثل لقرارها، فإنها سترفع دعوى قضائية ضده.



أوضح رشيد حاج ناصر بأن «وزارة الثقافة لم تتلق أي شكوى من قبل أي كاتب أو روائي أو دار نشر تحفظت على كتبه فلجأ إلى العدالة»، في حين أشار اسماعيل مزريان إلى وجود بعض القضايا التي أحيلت على القضاء لكنها لا تتعلق بالرقابة أو التحفظ على الكتاب، وإنما تتعلق بخلافات بين الكاتب نفسه والأشخاص الذين كتب عنهم، كما جرى بالنسبة إلى

● إيمان. ب

■ أولبشير أكد استحالة مراقبتها ■

"لا وجود لكتب ممنوعة في المعرض جُلبت عبر الحقائب الدبلوماسية"

نقى الأمين العام لوزارة الثقافة وجود عناوين ممنوعة في المعرض الدولي الأخير للكتاب تم جلبها عبر الحقائب الدبلوماسية، موضحاً بأن للسفارات في إطار الحصانة التي تتمتع بها - حق جلب ما تريد في إطار هذه الحقائب الدبلوماسية على أن يكون ذلك مقتصرًا على شاطئاتها في السفارة، فبالنسبة إلى الكتب - يضيف - يمكن لأي سفارة أن تجلب ما تريد من عناوين على أن توجه للاستعمال الخاص بها وليس للجمهور الواسع، أما إن أرادت أن تطلع الجمهور على منتجاتها الثقافية على نطاق أوسع فعليها الحصول على ترخيص بذلك من وزارة الخارجية.

نفس النفي جاء على لسان الأستاذ محمد إيدير مشنان، ممثل وزارة الشؤون الدينية، الذي أكد «تجولت بكل أجنحة المعرض ومن بينها تلك الممثلة للمملكة العربية السعودية، والمعنية بهذا السؤال لكنني لم أجد أيًا من الكتب الممنوعة أو المتحفظة عليها».

● إيمان. ب

■ الرقابة على النشر الإلكتروني مستحيلة ■

"ما يمنع الآن يمكن أن يقرأ في نفس اليوم على الإنترنت"

على أن الحل الوحيد في مثل هذه الحالات هو قطع التواصل بالإنترنت «وهذا أمر مستحيل، لأن الإنترنت استثمار تقني ومعرفي كبير تشفع إيجابياته الكثيرة في بعض سلبياته



اعترف الأمين العام لوزارة الثقافة باستحالة الرقابة على النشر الإلكتروني، مذكراً بأن «الجزائر بهذا المعجز لا تصنع الاستثناء، لأن الواقع نفسه تعيشه أغلب دول العالم وحتى تلك المتقدمة، كما هو الشأن بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي اعترفت بعجزها في فرض هذا النوع من الرقابة لأن النشر الإلكتروني يحتاج إلى قوة مالية وتقنية». واستشهد إسماعيل أولبشير باستمرار موقع جريدة «لوماتان» في العمل رغم قرار الدولة بتوقيف النسخة الورقية. مؤكداً

بوجوده».

وأشار المشاركون في ندوة «الشروق» إلى بعض الجهود التي تبذلها اللجنة الإلكترونية للحكومة التي تتجاوزها هي الأخرى قضية مراقبة النشر الإلكتروني «فما يمنع اليوم لإصدار ورقي يمكن أن يقرأ في نفس اليوم على الإنترنت».

● آ. شلابي

■ من الذاتية إلى السياسية ■

الرقابة مفهوم نسبي يختلف باختلاف المجتمعات والعصور

السياسية من قبل السلطات المعنية التي تقبل المنتج أو تتحفظ عليه. أما السيد محمد بلحي، ممثل الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، ف يرى بأن مفهوم الرقابة نسبي ويتطور بتطور العصور



عرّف اسماعيل أولبشير، الأمين العام لوزارة الثقافة، الرقابة على أنها تحديد لحرية التعبير، وقد يكون هذا التعديد تعسفياً أو عقائدياً، مشيراً إلى وجود تياراتين فلسفيين كبيرين، فهناك «كانط» الذي يرى بأن الرقابة مبدأ إيجابي، كونه إجراء يحافظ على المجتمع وعلى مقوّماته. بعكس المفكر وعالم اللسانيات الأمريكي تشومسكي الذي يعتقد بأن حرية التعبير يجب أن تكون مطلقة.

وذكر المتحدث بأن الرقابة في أي مجال من مجالات الإنتاج الفكري والثقافي تمر بثلاثة مراحل: الرقابة الذاتية التي يمارسها الشخص على نفسه، ثم الرقابة غير المباشرة التي يقوم بها المنتج عموماً، ثم تأتي أخيراً الرقابة المباشرة، أو الرقابة

ويختلف باختلاف المجتمعات، فما هو ممنوع في أمريكا ليس بالضرورة ممنوع في أوروبا والعكس صحيح، وفيما إذا كانت الرقابة على الكتاب ضرورة في المجتمع الجزائري أوضح السيد اسماعيل مزريان، مدير دار «القصة» للنشر ورئيس نقابة الوطنية لناشري الكتاب، بأنه لا يرى مانعا من التحفظ على الأعمال التي تمس بالشوايات ومقوّمات الشخصية «فأنا شخصيا لا أسمح لنفسي بنشر كتاب لا أستطيع إدخاله إلى بيتي».

● إيمان. ب



تصوير: احميدة غزالي

لأعضائها يترجمونها في شكل تحفظات ترفع إلى الجهات الوصية التي تأخذها بعين الاعتبار».

وأقر ممثل وزارة الشؤون الدينية بدوره بأن «ما يهم اللجنة هي عناوين الكتب القادمة إلى الجزائر سواء في الأيام العادية أو بمناسبة الصالون الدولي للكتاب، غير أن وتيرة العمل خلال فترة تنظيم هذا الأخير تتضاعف».

وعن كيفية إعداد قائمة الممنوعات، يقول أولبشير: «تجتمع اللجنة المكونة من 15 عضواً، كما سبق أن ذكرت، وترأسها وزارة وتقرأ العناوين ثم تقترح قائمة تكون تحفظت على ما ورد فيها ترسل القائمة إلى المنظمين والناشرين ويمنع بذلك بيع كل ما ورد فيها».

أن تقرّ مضامين ذلك الكم الهائل من الكتب، حتى وإن كانت هناك عناوين تغفل القارئ لها ولا تعكس المضمون الحقيقي، فهامش الخطأ هنا موجود، وأعضاء اللجنة هم في الأخير بشر يخطئون كما يصيبون». وأشار أولبشير إلى أن آليات عمل اللجنة تسمح لها بالاستعانة بمختصين لإبداء الرأي في كتاب من الكتب، انطلاقاً من أنها مشكلة أساساً من موظفين غير مؤهلين للإلمام بكل فنون التأليف، لكنه عاد ليعترف: «يبقى ذلك صعباً نظراً لضيق الوقت».

وأوضح ممثل الوكالة الوطنية للنشر والإشهار السيد محمد بلحي بأن «القوائم التي تعطيها اللجنة كل سنة للوزارة ليست محددة مسبقاً، بل هي اجتهادات

الأمين العام لوزارة الثقافة يعترف:

"لا وجود لنص قانوني في الجزائر يخص الرقابة على الكتاب"



إ. بن محمد

نقى الأمين العام لوزارة الثقافة وجود نص قانوني صريح يتناول مبدأ الرقابة على الكتاب في الجزائر، مذكراً بأن التعامل مع هذه القضية يكون وفق توجيهات إدارية تتمثل أساساً في تعليمية رئيس الحكومة التي تقضي بمنع أي منتج ثقافي يمس بالدولة ومبادئها، على غرار الترويج للإرهاب والجريمة والمساس بالوحدة الوطنية وبالديانة الإسلامية ورموزها».

وذكر السيد أولبشير بأن الرقابة على الكتاب في الجزائر تقتصر على الكتب المستوردة، حيث تتولى لجنة قراءة مشتركة مهمة الترخيص لدخولها إلى الوطن أو

ممثلو وزارة الثقافة يبررون هفوات 2007

"مليكه مقدم لم تمنع و"اقتلوهم جميعا" مجرد خطأ"

زهية منصر

اعترف مدير الكتاب بوزارة الثقافة، السيد رشيد حاج ناصر، بوجود أخطاء محتملة في إبداء التحفظات على بعض الكتب «وهي الأخطاء التي تم استدراكها لاحقاً»، نافياً أن يكون هناك مبدأ الرقابة من الأساس.

وأرجع نفس المتحدث التحفظ بشأن رواية الكاتب سليم باشي «اقتلوهم جميعاً» إلى «خطأ تم تداركه لاحقاً وتم رفع التحفظ والسماح بعرض الكتاب»، أما بشأن أعمال مليكة مقدم وبوعلام صمنصال وباسمينية خضرة، التي أثارت ضجة بشأنها في 2007 بمناسبة تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، فقد أوضح ضيف منتدى «الشروق» بأن «الوزارة وحسب الغلاف المالي الذي خصصته الدولة لترجمة فإنها اختارت مجموعة من العناوين دون عناوين أخرى لكنها لم تمنع بأي حال من الأحوال هذه الأخيرة،

بدليل أنها ترجمت ونشرت من قبل الدور الخاصة ووزعت في السوق الجزائرية».

أما إسماعيل أولبشير فأوضح بأن «المعنيين بالكتب قد يعيبون على الوزارة اختيارها لبعض العناوين دون أخرى وهذا كان في إطار برنامج مكثف ومحدد الأجل لذا يمكن أن تحدث بعض الهفوات والأخطاء كذلك التي احتوتها بعض كتب الأطفال، لكن بالمقابل فإن أحدا لا يستطيع اتهامنا بمنع تداول بعض العناوين». وهنا حمل السيد ياسر عرفات، من وزارة الثقافة، المسؤولية أيضاً للناشرين «الذين قدموا الكتب والذين كان عليهم مراقبتها بصرامة خاصة فيما تعلق بالتصحيح»، وشدد المتحدث في الختام على كون «التحفظ بشأن الكتاب أو الرقابة غير مطروحة بالمرة فيما يخص الكتاب الجزائري لكن الرقابة تتعلق فقط بالكتب المستورد الذي تقع على عاتق وزارة الثقافة مراقبته وفقا للمبادئ التي حددها الدستور والتعليمية الحكومية سابقة الذكر».

الأستاذ مشنان نفى أن يكون الألباني ممنوعا لشخصه

"الوزارة أطلقت حملة لتطهير مكاتب 15 ألف مسجد"

زهية منصر

رفض الأستاذ محمد إيدير مشنان مصطلح الرقابة، ونفى أن تكون هناك «رقابة مسبقة على أية عناوين أو أسماء أو اتجاهات». وأكد ممثل وزارة الشؤون الدينية على أن هذه الأخيرة «تشتغل رفقة الوزارات الأخرى وهيئات الدولة وفق المبادئ والمعايير التي يحددها القانون العام في الدستور أو التعليمات الحكومية التي تقضي بمنع كل ما يسيء إلى مبادئ الديانات والرسل أو ما يعرّض على العنف والتطرف». وأضاف الأستاذ مشنان، بأن «اللجنة التي لها سلطة تقديرية من شأنها إبداء تحفظها على عنوان من العناوين، وقد يسقط التحفظ إذا ثبت أن الكتاب ليس فيه ما يسيئ».

وبشأن المعايير التي تعتمدها الوزارة المعنية في إبداء تحفظها على اتجاهات معينة، نفى ضيف منتدى «الشروق» وجود أحكام مسبقة تجاه أي شخص أو اتجاه «ولكن من حق الجزائر أن تكون لها مرجعيتها الفقهية والفكرية ولن نسمح بدخول كتب لقيد الجزائر إلى مربع الإرهاب.

وفي هذا الإطار، قال المتحدث «هناك



أناس صعدوا إلى الجبال بناءً على فتاوى تبيح قتل الناس، وإذا كنا نمنع مثل هذه الأعمال ليس لأننا ضد حرية التفكير أو المذاهب الأخرى لكن من حق الجزائر أن تكون لها مرجعيتها التي تحمي البلد والشباب من الفهم الخاطئ ومن تأويل النصوص».

وضرب المتحدث في هذا السياق مثلا ببعض الدول الغربية «التي تمنع أي مساس بالسامية أو معاداتها وإلا سينسف الكتاب وكل من يقف خلفه»،

مصيرها الإتلاف أو إعادة التصديرمن طرف أصحابها

10 آلاف كتاب منعت من العرض في الصالون الدولي للكتاب

■ الكتب المحجوزة منذ 2006 تملاً ما لا يقل عن 17 حاوية

سامر رياض

كشف السيد خضراوي، رئيس مفتشية الأقسام بالجمارك في الصندوق البحري، عبر منتدى «الشروق» بأن «عدد الكتب المحجوزة بمناسبة الطبعة الأخيرة من الصالون الدولي للكتاب فاق الـ 10 آلاف نسخة، منها كتب ممنوعة من العرض، أي تلك التي وردت عناوينها في القائمة المسلمة إلى الجمارك من طرف اللجنة الوزارية المشتركة، وأخرى غير قابلة للعرض».

وأوضح ضيف المنتدى بأن «مصير هذه الكمية الكبيرة من الكتب الموجودة في

مستودع جمركي هو إعادة تصديرها على حساب مستورديها، أو إتلافها، عملا بالتنظيم المحدد للتصرف في البضائع المصادرة حسب نصوص القانون الجمركي». وفي نفس السياق أكد السيد خضراوي على «أن الكتب التي عرضت خلال الصالون الدولي للكتاب وبيعت فيه لا تخضع للرسم الجمركي، أما بالنسبة للكتب المتبقية بعد انتهاء مدة الصالون فإن أراد أصحابها بيعها في الجزائر فمضلين عدم إرجاعها فإنهم مجبرين على دفع الرسوم الجمركية التي يحددها القانون».

وعن الكتب المحجوزة منذ عامين

تمجد إسرائيل والإرهاب وتسيء للإسلام

"محاولات فاشلة لإدخال آلاف الكتب بتصريحات مزورة"

سـ. رياض

كشف السيد خضراوي، خلال حديثه عن دور الجمارك والمهام التي قامت بها قبيل افتتاح الصالون الدولي للكتاب، عن «إحباط عدد من محاولات التسليل لأعوان فرق التفتيش الجمركية، فقد احتوت العشرات من الصناديق الكارتونية والطرود استقدمت تحت غطاء ناشرين يحملون رخص المشاركة في الصالون الدولي للكتاب على عناوين كتب ممنوعة وأخرى غير قابلة للعرض».

وعن نوعية تلك الكتب، أوضح ضيف منتدى «الشروق» بأنها «كتب العقيدة وتمس بالأداب والأخلاق العامة»، ثم أضاف «تم تحرير محاضر مخالفة ضد كل من كانوا وراء تلك المحاولات واستعملوا التصاريح المزورة، في حين صودرت الكتب المحجوزة إلى غاية النظر في مصيرها».

وأشار السيد خضراوي إلى أن «أهم عائق واجه فرق الجمارك كان ضيق الوقت، على اعتبار أن كتب معظم المشاركين في الصالون الدولي للكتاب لم تصل سوى 4 أيام قبل افتتاح التظاهرة، الأمر الذي دفع بالمديرية الجوية إلى مضاعفة عدد أعوان الرقابة وتمديد أوقات العمل إلى ساعات متأخرة من الليل وإلى عطلة نهاية الأسبوع التي سبقت افتتاح المعرض».

وردا على سؤال حول مصدر قوائم المنوعات التي تعتمدها الجمارك في حجز الكتب، أوضح السيد خضراوي

منتدى

"احتكار" خطير لوكلاء العبور

أكد رئيس النقابة الوطنية للناشرين الجزائريين، اسماعيل مزيان، على وجود ما يشبه الاحتكار لسوق الكتاب من طرف بعض وكلاء العبور «الذين كانوا في أغلب المناسبات السبب في تعثر العملية الاتصالية بين الناشر الأجنبي ومصالح الجمارك، خاصة في حال عدم استكمال الملف المطلوب».

وأوضح مزيان بأن «منظمي الصالون الدولي للكتاب، ووعيا منهم بخطورة ما يجري، سعوا بمناسبة الطبعة الأخيرة إلى تحديد قائمة الوكلاء بشفافية وجدية أكثر وعينوا تسعة، إلا أن أغلب دور النشر الأجنبية تصرّ على التعامل مع أولئك الذي تعودت عليهم».

وفي نفس الموضوع أخبر السيد خضراوي بأن «مديرية الجمارك نظمت اجتماعا قبيل انطلاق الصالون حضره سبعة وكلاء ولم يبق في الأخير سوى واحد بعد انسحاب ستة».

● آ. شلابي

■ مراجعة مصحف واحد تتطلب أشهرا طويلة■

"من الصعب جدا مراقبة كل المصاحف المستوردة"



تستوجب مثا المراجعة، أما بالنسبة للمصاحف التي لا تحمل رخصة من هذا النوع فإنها ممنوعة من التداول حتى ترخص لها لجنة القراءة على مستوى الوزرة».

● ز. م

"الزاوي بريء من كتاب بن شيكو"

بن شيكو «حقا من حقوقها كمسؤولة عن القطاع وأيضا كمؤسسة دولة من واجبها السهر على احترام ما ينص عليه مرسوم الحكومة فيما يخص إنتاج وتوزيع الكتاب والمبادئ التي حذرّ من الاعتداء عليها، والتي يكون بن شيكو قد تعدى على إحداها في كتابه الأخير».

وأكد أولبصير على أن «تومي لم تحمّل الزاوي مسؤولية الكتاب: كتاب ين شيكو، كما أن التقرير الذي رفعته لم يكن فقط حول هذا الكتاب».

● آ. ش

أرجع محمد أدير مشنان الأخطاء الواردة في بعض المصاحف المستوردة خلال معارض الكتاب، إلى صعوبة مراقبتها والتحقق من صحتها «لأن العملية معقدة وتتطلب أشهرا طويلة لضبط كل تفاصيلها من أحكام لكتابة ورسم الحروف وترتيب السور والآيات وهي عملية حساسة تتطلب باحثين ومختصين وطاقة أيضا». أما بشأن المصاحف المنتجة محليا فقال المتحدث إنه «لا مشاكل في هذا الباب طالما أن هذه المصاحف تمر عبر رقابة صارمة قد تصل فيها مدة الضبط والإنجاز إلى أربع سنوات كاملة وهذا حرصا على صيانة وحفظ كتاب الله من أي إساءة محتملة».

وعاد ممثل وزارة الشؤون الدينية إلى الحديث عن المصاحف المستوردة ليوضح بأن «تلك المرخص لها من طرف هيئات مختصة في بلادها ومعترف بها وبكفاءتها، كالأزهر الشريف في مصر، لا

نفى الأمين العام لوزارة الثقافة أولبصير وجود أي علاقة بين قرار إقالة الزاوي وبين كتاب بن شيكو، مؤكدا عدم وجود أي مادة قانونية في القانون الداخلي للمكتبة الوطنية تلزم الإداري أو حتى المدير على قراءة الإصدار قبل إعطائه الرقم التسلسلي والرقم الموحد «إي.آس.بي.أن». وعليه، يكون أمين الزاوي غير مخطئ ولم تسجل عليه أي مخالفة إدارية أو إساءة للدولة ولمبادئها. واعتبر أولبصير تدخل وزيرة الثقافة تومي وقراءتها للعمل المقدم من طرف

غرائب رقابية

- لا يرى المشاركون في منتدى «الشروق» أي مانع من إغراق الصالون الدولي بكتب الأبراج والسحر والخرافات، بحجة أن الإقبال على هذا النوع من الكتب كبير، وبأن «التجارة» في مثل هذه الحالات تفرض قواعدها... التحريض خطير ومرفوض طبعا، لكن التتويم أيضا، فلم الكيل بمكيالين؟
- ذكرنا أولبصير بممارسة واشتطن لإجراءات رقابية صارمة على ما يدخل ترابها من منشورات، عبر استمارة الشرطة الضرورية لدخول الأراضي الأمريكية التي تحمل سؤالاً حول الكتب والمجلات التي ينقلها المسافر في حقائبه. كما ذكرنا السيد محمد بلحي بالذي حدث في فرنسا للراحل الأب بيار الذي قامت ضده الدنيا ولم تقعد بسبب دفاعه عن كتاب المفكر روجيه غارودي «الخرافات المؤسسة لدولة إسرائيل...» لو أن نفاق الدولتين اقتصر على مصير الكتاب لثان، لكنه تعدى إلى مصير الشعوب والبلدان.
- اعتمادا على اعترافات المشاركين في المنتدى بالقصور في عمل لجنة قراءة الكتاب، فما المانع إذا من تحويل تسميتها إلى «لجنة قراءة قائمة العناوين»؟ وبهذا نتوقف عن تحميلها ما لا تطيق.
- من أغرب الأخطاء التي وقع فيها أحد الموظفين المكلفين بالرقابة على المنشورات، التحفظ على كتاب في مجال الإعلام الآلي، باللغة الفرنسية، يحمل عنوان «إنجيل الكمبيوتر الشخصي»، اعتقادا منه بأن الأمر يتعلق بمنتشور يدعو إلى التنصير، ومن حسن حظ الضحية أن الخطأ تم تداركه في آخر لحظة.



مراقبة الكتب الموجهة لصالون الكتاب...خطوة خطوة

مفتش لكل بلد.. ولا عبور إلا بوصل خروج

اغتنم السيد خضراوي فرصة المشاركة في منتدى «الشروق» ليتحدث عن ممارسة فرق الجمارك لعملها الميداني في مراقبة الكتب المنوعة وحجزها. وفي ذلك أوضح بأنه «تم تكليف مفتش واحد بمراقبة دور نشر بلد معين، وبذلك فهو يستعين فقط بقائمة المنوعات الخاصة بذاك البلد، وبالاعتماد على تلك القائمة يقوم أعوان التفتيش بالكشف عن محتويات الصناديق عنوانا عنوانا ونسخة نسخة».

وفي نفس الاتجاه أشار ممثل الجمارك إلى أن «الكتب تودع في مستودع جمركي على مستوى قصر المعارض تضعه «صافاكس» تحت تصرفنا قبل الشروع في عملية التفتيش، ولا يسمح بالدخول إلا لأعوان الجمارك مرفقين بفرق الرقابة القطاعية، كما لا يسمح بعرض أي عنوان لا يتعرض للتفتيش داخل المستودع»، قبل أن يضيف «بعد انتهاء مراقبة عناوين كل دار نشر تسلم وصل خروج لوكيل عبورها يسمح له بنقل كتبه وعرضها في الجناح المخصص له في الصالون الدولي للكتاب». وبعد انتهاء فترة العرض، يقول السيد خضراوي، تعاد كل الكتب إلى المستودع الجمركي، وهناك يتم إحصاء النسخ التي تم بيعها وتلك المتبقية، وحسب رغبة أصحابها يتقرر إما السماح بتسويقها بعد دفع الرسوم الجمركية أو العودة بها إلى الدولة الأم.

● س. ر

غيابا بالجملة في حصة الاستئناف

إدارة بلوزداد تسرح سالمى وعميور فقط في الميركاتو



استقدام أي لاعب إفريقي في المركاتو: "لن نستقدم أي لاعب إفريقي، إلا إذا كنا نعرف إمكانياته جيدا، على غرار اليكس".

إلى ذلك، شهدت حصة الاستئناف لنهاير أمس غيابات بالجملة بسبب الإصابات، على غرار اليكس ومعمري وبرفيشة، بالإضافة إلى أوسرير المتواجد مع المنتخب بالوطني الأول، ومعمري المتربص مع أمال "الخضر"، وأما غربي ويوسحابة وعواد فقد استأذنوا من الطاقم الفني لزيارة ذويهم.

وكان الغائب الأكبر أمس المدرب بوعلام لعروم الذي عاد أمس الأول من تونس.

الشباب يواجه أمال "الخضر" وديا

يواجه فريق لعقيبة، صبيحة اليوم، المنتخب الوطني أمال وديا بملعب 20، وستكون الفرصة مواتية للطاقم الفني للشباب للوقوف على قدرات اللاعبين الذين تمت ترقيتهم مؤخرا، كما ستكون مواجهة اليوم تحضيرية لمباراة النصرية.

ب. وهاب

حديث عن مقايضة دوكوري ببوشريط

اتحاد العاصمة يتربص في مازافران قبل التنقل إلى السعودية

لأعبها السابق، عنتر بوشريط، الذي عاد إلى مسقط رأسه في نهاية الموسم المنصرم، لاسيما بعد أن بلغها أن اللاعب يرغب في العودة إلى العاصمة قبل بشدة، كونه لم يتمكن من التأقلم مع الأجواء مع فريقيه القديم، ما جعله يبدى رغبته القوية

في العودة إلى سوسطارة، إلا أن رغبة إدارة الاتحاد في استعادة لاعبها قد تصطدم بشروط الإدارة العنابية، حيث أكدت هذه الأخيرة أنها ليست مستعدة للتخلي عن خدمات لاعبها مجانا، أي أنها ترغب في مقايضته بلاعب آخر، قد يكون دوكوري الذي تحدثت بعض المصادر أنه سيقايض بايت وعمر لاعب شباب بلوزداد الذي رفضت إدارة فريقه تسريحه تحت أي ظرف من الظروف.

■ صابر لـ

اجتماع بين الإدارة واللاعبين

المدافع الكاميروني كامنوي ديقان يصل البلدية

وصل أمس المدافع الكاميروني لفريق كامرون دويابي اللاعب كامنوي ديقان إلى البلدية للخضوع إلى التجارب الفنية وعقدت إدارة اتحاد البلدية صباح أمس، اجتماعا طارئا مع لاعبيها وتم الحديث فيه عن التعادلات المبهمة التي أضحت يسجلها الفريق داخل القواعد، وأن لم يتم كشف الخل، إلا أن رئيس النادي محمد زعيم شدد على ضرورة تحقيق نتيجة إيجابية في الجولة المقبلة، أمام اتحاد الحراش، وقدم أمس، المدرب الجديد حموش للاعبين، على أن يباشر عمله بصفة رسمية في حصة الاستئناف المرتقبة اليوم الاحد.

رئيس النصرية يهدد بمقاطعة البطولة

تومي: "أناشد جيار بالتدخل وسأقاضي بعض الحكام"

كشف رئيس نصر حسين داي محمد توم انه سيطالب وزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار بفتح تحقيق ضد بعض حكام بطولة القسم الوطني الأول، في القريب العاجل. ويتهم الرجل الأول في النصرية بعض الحكام، بمحاولة تحطيم فريقه الشاب، على غرار ما حدث في مباراة أول أمس، ضد اتحاد العاصمة "فقد احتسب الحكم بيشاري هدفا وهيميا للاتحاد، بعد إلحاح من حكم التماس، فيما أوضحت كاميرات التلفزيون أن الكرة لم تعد خط المرمى، وأنحي تومي باللائمة على طاقم التحكيم لتسببه في أعمال الشغب التي شهدتها مدرجات ملعب بولوغين أول أمس، "لا ألوم مناصري النصرية على ردة فعلهم العنيفة، لأن الحكم ارتكب خطأ فادحا في حق فريقهم، والحكام هم أكبر المتسببين فيما تعرفه ملاعبنا من عنف وأعمال شغب، وان لم تضع السلطات المعنية حدا لهؤلاء الحكام، فإنني سأضطر لمقاضاتهم، ولدي الأدلة لإدانة بعضهم لدى العدالة، وقد نقاطع بطولة القسم الأول والتي لا أعترف بترتيبها الحالي".

■ ب. وهاب

حناشي غير متحمس لعودة صايب

فرنسي لخلافة اقتسان في شبيبة القبائل

أشارت مصادر قريبة من بيت شبيبة القبائل عن اتصال رئيس الشبيبة محند شريف حناشي أمس، بمدرّب فرنسي لخلافة يونس اقتسان المقال رسميا مباشرة عقب التعثر أمام اتحاد الحراش، ولم يكشف مصدرنا اسم المدرب الجديد، لكنه اكتفى بالقول انه مدرب غير معروف.

ويفضل حناشي الورقة الأجنبية رافضا إسناد العارضة الفنية لمدرّب محلي، بما في ذلك موسى صايب الذي لم يتحمس رئيس النادي لعودته مجددا، رغم المطالب الكثيرة من الانصار، ما يؤكد العلاقة المكهرية بين الطرفين، وانتقد حناشي الحكم بومعزة محملا إياه فشل فريقه في تحقيق الفوز أمام الحراش.

حكيم / ب

تقرير الحكم بومعزة ومحافظ اللقاء بوكاروم يورط القبائل

تجتمع اليوم لجنة الانضباط والطاعة للرابطة الوطنية لاصدار عقوبات الاسبوع، ويرتقب ان تتم معاقبة ملعب 1 نوفمبر بـتيزي وزو، وهذا استنادا لتقرير حكم لقاء الشبيبة والحراش، بومعزة، والمحافظ بوكاروم اللذين دونا أحداث الشغب التي وقعت عقب اللقاء، إضافة الى تلقي المحافظ لاصابة على مستوى الرأس، ولم يستبعد المصدر معاقبة رزقي عمروش بعد تعديه على الحكم المساعد.

■ ب.ب

الشق المالي يعرقل التحاق شريف الوزاني

جمعية وهران تعقد جمعيتها

الاستثنائية اليوم

ستعقد اليوم، بمقر نادي جمعية وهران في حدود الساعة الخامسة زوالا الجمعية الاستثنائية، وذلك بغرض سحب الثقة رسميا من عمران تيكوك لعدم وفائه بالالتزامات المادية الخاصة بالفريق وعجزه عن تسيير أمور أبناء المدينة الجديدة، حيث تبخرت معظم وعوده بمجرد وصوله إلى الرئاسة، وبعد عدة تأجيلات تقرر عقد الجمعية التي ستناقش عديد النقاط والأمور العالقة، وبالتالي اللجوء لجمعية انتخابية في أقرب الأجل ولاتزال قضية توي سي الطاهر مهمة تدريب جمعية وهران تثير كثيرا من التساؤلات في ظل تضارب الأخبار من طرف إدارة جمعية وهران من جهة، ونفي شريف الوزاني لإعطاء موافقته من جهة أخرى، لكن الأكيد في كل هذا هو وجود غلاف مالي من أجل إعلان التحاق سي الطاهر" بالمعارضة الفنية لأبناء المدينة الجديدة، إذ تناقش الطرفان على كل النقاط باستثناء الأجرة الشهريّة. وحسب ما استقينا من المدرب ومقربيه، فإن شريف الوزاني يصدد انتظار إدارة الجمعية التي من المقرر أن تحدد المبلغ الذي سيتقاضاه المدرب السابق لمولودية وهران ووضع نهاية للخلاف.

بريك يتهم حكم

لقاء الجمعية مع العناصر

لم يهضم المدرب المؤقت القرارات العشوائية لحكم اللقاء الرئيس "تسيب" ووجه إليه كيلا من التهم، حيث قال بريك بأن الحكم كان خارج اللقاء وتسبب في تعادل فريقه مع أولمبي العناصر، وأضاف بأن "تسيب" حرم الجمعية من هدف شرعي.

ب. توفيق

العميد يعود إلى المنطقة الحمراء

بوقاش ساخط على ميشال ويهدد



عادت مولودية الجزائر مجددا إلى الدائرة الحمراء بعد هزيمتها الثانية على التوالي مساء أول أمس بسطيف، وهي الخسارة السادسة للنادي العاصمي منذ انطلاق الموسم الجاري، ما يؤثر إلى غد غير مضمون العاقب، وكان سيناريو الموسم الماضي، أي عندما انتظر العميد الجولة الأخيرة للنجاة من السقوط، في طريقه للتكرار.. ورغم أن المدرب الفرنسي لأبناء باب الوادي، ألان ميشال، قد عزز بالمناسبة دفاعه بخمسة لاعبين، إلا أن ذلك لم يمنع النور السوداء من التحليق فوقه، ولو أن الفاتورة هذه المرة لم تكن باهظة، حيث اكتفى المحليون بهدف يتيّم قبل نهاية الشوط الأول بدقائق قليلة، لكن وزنه جاء ثقيلًا على قلوب العاصميين، فقد عمق من جراحهم ورمى بهم إلى منطقة الخطر.. ويكون لقاء سطيف قد زاد من قناعة ألان ميشال بمحدودية إمكانيات تشكيلته، أو على الأقل هذا ما همس به شخصيا إلى مقربيه في الطاقم الفني، سيما بعد أن ضيعت عناصره ما لا يقل عن أربعة فرص حقيقية للتسجيل.. كل ذلك دفع المسؤول الفني الأول على العميد للاعتقاد بأن فريقه ما كان بمقدوره أن يقدم بالمناسبة أفضل مما قدمه، وهو شعور واضح بالعجز يتناقض كثيرا مع روح التفاؤل التي أراد زرعها التقني

بوقاش؛ "أطالب باستفسارات قبل اتخاذ القرار النهائي"

أبدى الحاج بوقاش في تصريح خاص بـ"الشروق" استياءه العميق من بقائه بعيدا عن المنافسة، مؤكدا أن الوضعية لا تروقه بتاتا، الأمر الذي يتطلب اجتماعا خاصا مع المسيرين - حسب قوله - لإيجاد حل لهذا الإخراج. في إشارة واضحة إلى إمكانية طلب وثائق التسريح. وقال بوقاش: "تحدثت مع المدرب ميشال ولم يقدم لي أي تبريرات حول استبعادي، الأمر الذي يجعلني أشدد على اقتضاح الرؤيا، وإلا فإنّني قد أضطر للرحيل".

فيما يرى عمراني أن الغيابات أثرت عليهم سلبا

الشلفاوة يتهمون الحكم حدادة بالانحياز إلى البوبية

لم يتمكن أشبال المدرب عمراني من الإطاحة بمستضيفهم مولودية باتنة في الجولة الفارقة. ورغم الخطة المحكمة التي طبقها المدرب عمراني، والتي تعتمد أساسا على توخي الحذر في الخلف والاعتماد على الهجمات المعاكسة، إلا أن التشكيلة لم تتمكن من الحفاظ على تقدمها بعد الهدف الذي أمضاه المهاجم مسعود، لكن سرعان ما تلقت شباك الحارس بن فيسة هدف التعادل بعد خطأ في المراقبة على مستوى الدفاع، قبل أن يعلن الحكم عن ضربة جزاء في المرحلة الثانية بعد أن لمس المدافع سليمي الكرة بيده. وكشف لنا المدرب عمراني في حديث جمعنا به، أمس، أن الهزيمة تعود أساسا إلى الغيابات العديدة في صفوف التشكيلة، خاصة الثائفي زاوي وزيان في وسط الدفاع حيث ترك غيابهما فراغا كان من الصعب تعويضه بسهولة بالنظر إلى وزنهما في الخط الخلفي، وأضاف أن غياب زاوش داود وبوعبد الله أثر أيضا على مردود

واسطي لن يلعب لقاء الثرونة

مزوار محل انتقادات الحمراوة مجددا



لم تسر أمور اللاعب عرفات مزوار كما كان يشتهي، ولم يشفع له التعادل المحقق أمام نادي بارادو خارج الديار من عبارات السب والشتم، عقب نهاية اللقاء، حيث احتشد مئات الأنصار على حافة المدرجات وخارج الملعب ليوجهوا انتقادات كبيرة للاعب المخضرم على أدائه في الأونة الأخيرة، حيث لم يعد يقدم الإضافة لزمالته، سواء على المستوى الدفاعي أو الهجومي، وقد أكد الأنصار العائدون من العاصمة ليلة أول أمس أن نقطة الضعف خلال مباراة الكاب هو مزوار. وحسب مصادر مقربة من اللاعب، فإن هذه الإهانات أثرت سلبا عليه وجعلته صامتا طوال فترة العودة من العاصمة صوب وهران.

حتى المدافع بن فورين لم يسلم من الانتقادات وخرج على وقع الصفيّر لارتكابه أخطاء فادحة في الدفاع وكان مفتاحا لاختراق عمق الحمراوة. والضربة الموجعة لمولودية وهران هو غياب واسطي زبير عن لقاء اتحاد سطيف بسبب تلقيه ثلاث بطاقات صفراء، ويهدأ سيحرم الحمراوة من جهوده، بيد أن الخيارات متوفرة للمدرب بلعطوي: لأن الفريق سيكون معفى من اللعب في الجولة القادمة.

ب. توفيق

تعافى وعاد إلى التدريبات مع مونس البلجيكي عمرون: "الجزائر ستبقى عقدة المصريين"



الأمير هذا العام".
وكان عمرون (25 عاما) قد تعرض لإصابة خطيرة بتمزق في الأربطة الهلالية مطلع هذا العام، حيث أجرى عملية جراحية ناجحة في شهر جويلية المقبل. وعاد عمرون أمس إلى جو التدريبات ضمن الفريق الاحتياطي، حيث يرتقب أن يستعيد مستواه مع مطلع العام المقبل حسب الطاقم الطبي لفريق مونس.

ويعد عمرون أحد المواهب الصاعدة، حيث تكون في فريق شباب قسنطينة قبل أن يلعب في فريق شباب بلوزداد إذ خاض تجارب ناجحة في فريق دينامو كييف الأوكراني قبل أن يرضخ لمطلب إدارة بلوزداد بالعودة، ثم الانتقال إلى مونس البلجيكي العام الماضي.

سار المهاجم محمد سيف الدين عمرون على نهج باقي لاعبي المنتخب الوطني وأكد بأن المنتخب الجزائري سيكون شوكة في حلق المصريين.

وقال عمرون في حديث للإعلام البلجيكي بأنه يتطلع للعودة للمنتخب الوطني في أقرب وقت،

رغم أن هدفه هو عودته إلى الميادين. وقال عن مجموعة الخضر في التصفيات إنها مقبولة وبإمكان المنتخب الوطني الوصول إلى مونديال جنوب إفريقيا. وفي رده عن سؤال فيما إذا كان منتخب الجزائر سيواجه عقبة أبطال إفريقيا في التصفيات، قال اللاعب السابق لشباب بلوزداد "يقولون إن مصر عقدة المنتخبات المغاربية وهذا خاطئ لأن تاريخ المواجهات يلعب دائما في صالح الخضر، وسنكرر

استعاد لياقته وعاد أساسيا في فريقه يزيد منصوري يحلم ببلوغ المونديال

ولم أستطع استعادة كامل لياقتي. وعاد منصوري إلى مستواه تدريجيا مع ناديه لوريون، حيث يشارك للمرة الخامسة على التوالي كأساسي، ولعب أمس في مواجهة أولمبيك مارسيليا.

ونفى اللاعب أن يكون للمنتخب الوطني تأثيرا على مشواره الكروي عقب حادثة 2004 حينما عاش الجحيم مع فريق كوفنتري الإنجليزي بسبب اختياره المنتخب. وقال منصوري "الأولوية دائما للمنتخب، يمكن القول إن ما حدث مع فريق كوفنتري كان المنعرج لكن لم يؤثر ذلك علي، لأنني سألعب دائما للخضر كلما كان في

قال الدولي الجزائري يزيد منصوري أنه يطمح إلى بلوغ نهائيات المونديال في جنوب إفريقيا بعد بلوغ الدور التصفي الثالث، مشيرا إلى أنه يأمل في تحقيق حلم الطفولة.

وقال منصوري بأنه استعاد لياقته وسيقدم كل ما في وسعه من أجل المنتخب خاصة بعد أن مر بفترة صعبة بسبب الإصابة وابتعاده عن الميادين.

وتابع قائد المنتخب الوطني قوله لقد عانيت كثيرا هذا الموسم، فقد كنت عرضة للإصابة ثم شاركت مع المنتخب في التصفيات وشعرت بالإرهاق ليأتي بعدها شهر رمضان المعظم

تربص المنتخب الوطني بدأ أمس في روان المحليون أول الواصلين والمحترفون يتأخرون حتى في فرنسا

دخل المنتخب الوطني في تربص تحضيري بمدينة روان الفرنسية شمال العاصمة باريس بحضور جل العناصر المحلية المدعوة بينما تأخر وصول اللاعبين المحترفين بسبب ارتباطاتهم مع أنديةهم.



وغيال. وعن مواجهة مالي قال المتحدث بأنها ايجابية وتأتي في الوقت المناسب تطبيقا للبرنامج المسطر، مؤكدا ان غياب نجوم مالي لن يؤثر على المباراة التي يهدف من خلالها للوقوف على استعدادات لاعبيننا.

النقيض مع لاعب نيم عبد الرؤوف زرابي. من جهته قال مساعد المدرب الوطني زهير جلول أن الهدف من التربص هو خلق الانسجام بين العناصر الوطنية، وكذلك قياس مدى استعدادات كل لاعب خاصة بالنسبة للعنصرين الجديدين مطمور

بعد أن ارتفعت أصوات تنادي بعودته للخضر أكرور يؤكد لمقريبه بأنه طوى صفحة المنتخب الجزائري

لدوري الدرجة الأولى. وكان أكرور قد التحق بالمنتخب الوطني بطلب من المدرب رابح ماجر وشارك في نهائيات كأس إفريقيا 2002 بمالي وتونس 2004. وتعمالت أصوات في الأونة الأخيرة تنادي بتجديد الدعوة لأكرور نظرا لحسه التهديفي، موازاه مع العقم الهجومي للخضر، خاصة وان أكرور تمكن من تسجيل أهداف حاسمة لفريقه آخرها ضد باريس سان جيرمان.

محمد ن



يركز اهتماماته على ناديه غرونوبل الصاعد حديثا

قال هـداف نادي غرونوبل الفرنسي، نسيم أكرور لمقريبه بأنه طوى صفحة المنتخب الوطني، وأنه لم يعد يفكر في اللعب مجددا لألوان بلده الأم.

وقال أكرور بأنه لم يعد يرغب في هذه السن المتقدمة (33 عاما) في تكرار السيناريو الماضي حينما كان يلبي دعوة الخضر، لكن كان يتم التضحية به من أجل لاعبين آخرين.

وتابع أكرور - نقلا عن مقريبه - بأنه لم يعد يفكر في المنتخب وأنه

فشل في مهمته بسبب الزحام المروري سعدان لم يعاين مهدي مصطفى ويفضل التريث في استدعائه

لم يتمكن المدرب الوطني رابح سعدان من أداء مهامه على أكمل وجه، حينما تأخر في الوصول إلى نيم لمعاينة متوسط ميدان هذا الفريق مصطفى مهدي بغية استدعائه للخضر. وكان تأخر الرحلة والزحام المروري بين العاصمة الفرنسية ومدينة نيم، قد تسبب في فشل مهمة سعدان الذي كان يسعى لحضور مباراة "أفسي نيم" ونادي "ديجون" في إطار دوري الدرجة الثانية الفرنسي. وفضل الناخب الوطني التريث في توجيه الدعوة لهذا اللاعب الى غاية الاطلاع جيدا على إمكانيات، بعد أن عمل بنصيحة زميله في الفريق رؤوف زرابي الذي أشاد كثيرا بإمكانياته ورغبة اللاعب في تقمص الألوان الوطنية.

مهدي مصطفى "اللب للخضر حلم الطفولة"

المقبلة، حتى أدائي وأداء فريقي لم يكن في المستوى.

■ السؤال المطروح هل أنت على علم بجديد المنتخب الجزائري ومتحمس للعب له؟

نعم، أنا على علم بكل صغيرة وكبيرة من زميلي زرابي الذي يستدعي مرارا، إضافة إلى أن عائلي تشوق لرؤيتي بألوان الخضر، وهذا يحمسنني جدا، وأنا أنتظر في دعوته المدرب الجزائري.

■ هل أنت على علم بأنك كنت تحت المعايينة؟

■ المدرب الوطني تعطل لحضور المباراة ومعاينتك ما هو تعليقك؟

شرف كبير بالنسبة لي أن أحظى باهتمام المدرب الوطني، كنت أتمنى أن ألتقيه، لكن ربما ستكون الفرصة سانحة في المرة

مباشرة بعد نهاية مباراة فريقه ضد ديجون اتصلنا باللاعب مصطفى دحمان الذي أجاب عن استفساراتنا في هذه الدردشة.

■ كيف سارت مباراة فريقكم ضد ديجون؟

لم نقدم ما هو منتظر، خاصة وأن فريقنا يتخبط في المنطقة الحمراء وكان لزاما علينا تقديم أداء مضاعف، لكن في الأخير لم نتمكن من العودة بنتيجة مرضية وحتى أداؤنا لم يكن في المستوى، فالتعادل (2-2) لا يساعدنا خاصة ونحن في المرتبة الأخيرة.

رغم انه تنقل لمعاينته

جلول شاهد فراج دون أن يتحدث إليه



تبقى الرحلة التي قادت مساعد المدرب الوطني زهير جلول مبهمة أو غير مفهومة على الأقل في الوقت الحالي، حينما تنقل إلى مدينة سودون لمتابعة مباراة الفريق المحلي ضد نادي براسست الذي يلعب له الجزائري براهم فراج. وبدا جلول مستمتعا بما قدمه صاحب الأصول السطافينية على المستطيل الأخضر، لكن رغم ذلك فإنه قد تحاشى الحديث إليه، ما يؤكد أنه تنقل في مهمة محددة من طرف المدرب سعدان، وهي مجرد نقل ملاحظات للمسؤول الأول عن الطاقم الفني. وكان فراج قد أكد رغبته الجامحة في حمل الألوان الوطنية، رغم انه سبق له وان تقمص ألوان المنتخب الفرنسي في فئاته الشبانية، بيد أن تألقه اللافت في ألونة الأخيرة جعله يلفت أنظار مسؤولي الخضر. بيد أن الإشكال القائم هو أن فراج تعدى 21 عاما والتحاقه بالخضر يحتاج إلى توصية خاصة يتم إيداعها لدى الاتحاد الدولي وانتظار ما سيقدره الفيفا.

جليش يعود إلى التدريبات

أشارت صحيفة "أو جوقو" البرتغالية أمس أن المدافع الدولي رفيق جليش قد عاد إلى جو التدريبات عقب الإصابة التي حلت به في وقت سابق. وكانت مصدر طبي في الفريق قد أكد أن اللاعب السابق لنصر حسين داي سيغيب عن الملاعب لثلاثة أسابيع، ما يحرمه من المشاركة في المباراة الودية بين الخضر ومنتخب مالي الثلاثاء المقبل.

صابر. ل



تهنئة

أشعلت الأمورة "حنين فضيل" الشمعة الرابعة فعانقت ضوء النجوم وبدر البدرور، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم لها كافة الأخوال والأعمام بأصدق التهاني، وان يجعلها الله نبرسا يهتدي بها وقرة عين للوالدين.

بارك الله فيك وجعلك اللهم حنينا لوالديك وبارة بهما يا "قطني الصغيرة واسمها..."

اتحاد عنابة يتلقى دعما من كل الأندية ضد التلفزيون

زهير لشطب

لا أحد يمكنه أن يقدم على تخريب عتاد مؤسسة عمومية، وأكثر من ذلك، فقد اعتبرت قوادرية هذه التصريحات بالخطيرة، وطالب ممن يدعيها أن يأتي بالدليل. أما عما يروج من إمكانية معاقبة عنابة، فقد استبعد نفس المتحدث ذلك، لكون التلفزيون كما قال لا يمكنه لعب دور الفيدرالية، ثم إن اتحاد عنابة نفسه لم يقبض أي سنتيم مما بث سابقا، وهو ما جعل رؤساء أغلب الأندية، على غرار رئيس الوفاق السطايفي سرار ورئيس سوسطارة عليق، وحتى رئيس الجياسكا حناشي، وغيرهم، اتصلوا بمنادي وأكدوا له تضامنهم المطلق مع عنابة لكون التلفزيون استفاد من الأندية، والعكس غير صحيح، ولهذا فالأمور يجب أن تتغير وأن يأخذ كل ذي حق حقه. وفي سياق آخر، وبعد أن أجلت الرابطة مواجهة الجياسكا التي كان من المفروض أن تلعب غدا، تكون قد برمجت مواجهة الخروب يوم الخميس القادم، وهي آخر مواجهة لرفقاء رماش قبل الموعد العربي المنتظر يوم 26 نوفمبر الذي تستعد له كل عنابة منذ مدة.

مولوية باتنة في رابع مباراة دون انهزام ومواساة يحفز لاعبيه

عاشت بعض أحياء مدينة باتنة، وخاصة تلك التي تعرف تواجد عدد كبير من أنصار مولودية باتنة، فرحة كبيرة، بعد مواصلة فريقهم لتحقيق نتائج إيجابية. ووصل الرقم إلى أربع مقابلات دون انهزام، حيث استطاع زملاء إبراهيم شواش من كسر شوكة أحد الأندية اللاعبة على لقب البطولة؛ لأنه ببساطة هناك من تنبأ بفوز الشلفاوة مسبقا. لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن؛ فالفريق الذي حقق التعادل في البليدة وفاز على الحراش في ملعب أول نوفمبر بباتنة وفاز على العميد في عمر داره، لم يكن يخيفه أبناء المدرب عمراني الذين لم يجدوا ضاللتهم وفاز عليهم بالأداء والنتيجة بفضل حنكة المدرب موساة الذي منذ مجيئه عرف كيف يجعل من الفريق فريقا واثقا في العناصر التي استقدمتها الإدارة، وهي نفسها التي لم تزل رضا الكثير من محبي وأنصار النادي في البداية، بعد تضييعه لسبع نقاط كاملة فوق ميدانه وأمام شبيبة بجاية وشباب بلوزداد ومولودية سعيدة، ما جعل الجميع يفقد الأمل. لكن الاتفاق مع موساة الذي لا يشترط كثيرا ولا يكثر الكلام بشأن النقائص التي تعرفها التشكيلة، وعمل وفق ما يملك، وقام بتسطير برنامج جديد للتحضير والتدريب، وقام بجلب طبيب خاص للفريق، وتحسين الوجبات المقدمة بالتنسيق مع الطاقم الإداري، واتبهج نظاما صارما مع اللاعبين جعل النتائج تأتي تدريجيا، معتمدا على سياسة اللاغورور بعد الانتصار لكسب المزيد من النقاط، وهو ما صرح به بعد انتهاء مواجهة فريقه مع الشلف، وقال بأن الفارق والعودة القوية في النتيجة بعدما كان فريقه منهزما، جاءت بإرادة اللاعبين الذين طبق أغلبيتهم تعليماته بحذافيرها، وتمكنوا من كسب ثلاث نقاط قال بأنها مهمة للغاية في هذا الطرف، وستسمح للاعبين بالتحرر نوعا ما من الضغوط التي كانت مفروضة عليهم، وستعطي له الوقت للعمل وتصحيح بعض الأخطاء التي مازالت ترتكب من بعض العناصر، من لقاء لآخر، واعداد الجمهور الفقير الذي حضر بالسير نحو الأحسن.

● سليمان مهيرة

إدارة الموك تعد بمنحة 5 ملايين

حققت مولودية قسنطينية بقيادة مدربيها المحنك حسين زكري، فوزا ثمينا خارج الديار، الخميس الماضي، في ملعب سكيكدة، أمام نظيرتها الشبيبة المحلية، حيث عرف زملاء المتألق نحناح كيف يطبقون طريقة لعبهم المعروفة وتطويق منطقة المنافس بعدة لقطات خطيرة مكنتهم من تسجيل هدفين عززوا رصيدهم بـ 3 نقاط ثمينة تسمح لفرحات وزملائه بخوض المواعيد المقبلة بذهنية مغايرة لسابقاتها، لفرحات بخارج الديار. ويبقى الأمر الإيجابي في هذا اللقاء هو نجاعة القاطرة الأمامية التي كانت أكثر واقعية، مقارنة بالمباريات السابقة. وأكد المدرب حسين زكري في مجمل تصريحاته على قيمة الفوز الذي عاد به فريقه من سكيكدة، وأن هذا المكسب كان ثمرة جهود اللاعبين الذين أدوا واجبه طيلة الـ 90 دقيقة، مضيفا أن هذه النتيجة تسمح لفريقه بتجاوز مرحلة الشك التي مرت بها أسرة المولودية وتفتح المجال للنظر بتفاؤل إلى المباريات المقبلة التي تتطلب التأكيد.

وبعد عودة زملاء كواشي بالفوز، ستمنح إدارة حكوم مداني منحة الفرز، والمقدرة بـ 5 ملايين، ومن المحتمل أن تمنحها إياهم غدا أو بعد غد، بعد عودة حكوم من فرنسا هذا.

دانيال يثمن خماسية الترجي ويؤكد إمكانية صعود السياسي

جاء الفوز الكبير لشباب قسنطينية بخماسية كاملة ليؤكد أن السنافير لن يرضوا بديلا عن الصعود هذا الموسم، خاصة بعد تأقلم تشكيلتهم مع نمط المنافسة، رغم نقص خبرة الكثيرين منهم. وقد أرجع المدرب دانيال هذا الفوز المستحق إلى إرادة لاعبيه وتطبيقهم لنصائحه بحذافرها، داعيا لاعبيه في نفس الوقت بتجنب الغرور والتفكير أكثر في المستقبل.

● عبد الحق خـ

سرار ينتقد بعض الانصار ويمنح الضوء الأخضر لأيت جودي

الوفاق يريد تقديم لقاء القبة قبيل سفريه لبنان

أكد رئيس نادي وفاق سطيف، عبد الحكيم سرار، في تدخل مباشر بعد نهاية لقاء الوفاق مع العميد، بأنه يدعم المدرب أيت جودي ويجدد الثقة فيه ألف في المائة.

نصر الدين معمري



ولام سرار فئة من الأنصار قامت خلال المباراة بالضغط على المدرب ومطالبته بإقحام اللاعب ايدونغار الذي نال حصة الأسد من الجدل في الآونة الأخيرة، خاصة بعد إعلانه عن رفض بقائه على السهامش في الفريق

السطايفي ومطالبته بفرصة واحدة على الأقل، وهو المطلب الذي يبقى معقولا في نظر الكثير. وفي سياق متواصل، طالب سرار مجموع الأنصار بعدم الوقوع في فخ الضغط على المدرب وفرض أي اسم. على صعيد آخر، طالبت إدارة الوفاق في رسالة رسمية بتقديم لقاء الوفاق مع رائد

الادارة تهدد بحرمان التلفزيون من بث لقاءاتها

مهاجمان كاميرونيان اليوم في شبيبة بجاية

هددت إدارة شبيبة بجاية بمنع التلفزيون من بث المباريات التي تجري على ملعب الوحدة المغاربية، وهذا في حالة عدم معاقبة الفاف لاتحاد عنابة الذي خرق المادة 121 حين عمد الى رفض بث اللقاء بين الفريقين، نهاية الأسبوع. وقالت إدارة طياب أن المادة واضحة في هذا الشأن، وتتطلب ردا رديعا حتى لا تتكرر الأمور مع نواد أخرى. الى ذلك، يرتقب أن يصل صباح اليوم مهاجمان كاميرونيان الى الجزائر، ومنها إلى بجاية، للخضوع لفترة تجريبية لن تتعدى الأسبوع للوقوف على إمكانيتهما الحقيقية. وحسب الأصداء التي اوردها المناجير ليو، فإن اللاعبين من بين أبرز المهاجمين في الكاميرون، وسيمنحان الاضافة اللازمة للفريق الذي يشكو من عقم هجومي واضح في الجولات الأخيرة التي سجل فيها اشبال مناد تراجعا رهيبا جعل الفريق مهددا بفقدان الريادة.

وشان يبرئ ذمته ويقاضي رجراج

قرر الحكم وشان الذي أدار مباراة اتحاد عنابة وشبيبة بجاية مقاضاة سكرتير الفريق البجاوي رشيد رجراج على خلفية الاتهامات الموجهة إليه بتلقي رشوة. وقال وشان في حديث للشروق "ابري ذمتي من هذا العمل الدنيء، وكذلك من جرأة ممثل شبيبة بجاية الذي لن أسامحه بسبب الإساءة إلى سمعتي". وتابع المتحدث "قررت مقاضاة رجراج، حيث أودعت شكوى أمس لدى محكمة برج بوعريريج ولن أتسامح، لأنني قمت بمهمتي على أكمل وجه".



Way of Life!

تخفيض كبير على أسعار صغيرة...



ALTO

تخفيضات* بقيمة 25.000 دج على كل التشكيلة المكيّفة آلتو

(*) : عرض خاص في كل شبكة ألسيكوم على كل طلب شراء يتم قبل 30 / 11 / 2008

مقر الجزائر العاصمة
شارع باحة امحمد، ص.ب. 200، باب الزوار - الجزائر
هاتف : 021 51 00 50 و 021 51 09 94/95
النقال : 0770 26 40 10/11
ب.إ. : suzuki@elsecom.com



SUZUKI
ألسيكوم - الموزع الرسمي



الخبرة حصرت القيمة في 14 مليار سنتيم
قضية رئيس اتحاد عنابة السابق أمام العدالة

أجلت، نهار أمس، المحكمة الابتدائية بعنابة، الفصل في القضية المتابع بها رئيس فريق اتحاد مدينة عنابة السابق عبد النور ميربيوط، رفقة أمين المال (ح. ن) إلى أوائل شهر ديسمبر المقبل، وهي القضية التي خضع فيها المذكور سائفا لقرار الحبس المؤقت، العام الماضي قبل أن يفرج عنه والتي تمخضت على خلفية رفض الحضور المصادفة على الجمعية العامة العادية التي عقدتها أسرة الاتحاد، أواخر شهر جوان من عام 2005، إذ رفض الحضور التأشير على الإحصيلة المالية للنادي، والممتدة من شهر أفريل 1998 إلى غاية جوان 2005، إذ طالبوا بضرورة إيفاد لجنة تحقيق، وهو ما استجاب له الوزير يحيى قيدوم يومها، حيث أرسل لجنة تفتيش وزارية، كشفت في تقرير الخبرة المقدم عن وجود ثغرة مالية تقدر بـ14 مليار سنتيم، تتمثل في انعدام التسويات الإدارية عن الصفقات المبرمة بين إدارة النادي واللاعبين والمدربين، وكذا عائدات تنازل البلدية عن سوق السيارات لصالح الفريق، وكان ميربيوط قد استفاد من الإفراج المؤقت، بعد إلحاح دفاعه على خبرة مضادة، تثبت بأن الضوابط المقدمة من قبل ادارته جلها قانونية وسليمة.

التحارعروس بتبسة

اهتز نهار أمس، سكان حي "سكانسكا" بتبسة على وقع خبر وفاة امرأة دون 24 سنة، على إثر تناولها لـ "الأسيد" بعد حفل زفافها بأقل من أسبوع فقط. وحسب مصادر الشروق، فإن العروس التي جئت على نفسها تم نقلها إلى مستشفى بكارية وبقيت تحت الرعاية الطبية المركزة، لتفارق الحياة في ظروف غامضة، حيث مازال الأهل والأقارب ينساءلون عن أسباب الوفاة التي تبقى لغزا، خاصة وأنها تتعلق بعروس لم تتمثل باليوم السابع مع أسرتها الجديدة.

يعملان لدى "بنك الاسكان للتجارة والتمويل" في البلدية
إيداع موظف وزميلته الحبس بتهمة اختلاس 90 مليون سنتيم من حساب شركة خاصة

أودعت محكمة البلدية من مكتب النيابة موظفا بنكبيا وزميله له يشتغلان لدى البنك الخاص "الاسكان للتجارة والتمويل" في البلدية الحبس المؤقت وتوجيه استدعاء مباشر لشقيق الموظف بتهمة اختلاس المال الخاص والتزوير في محركات إدارية ومصرفية باستعمال المزور وخيانة الأمانة. تفاصيل القضية، التي اعتبرت سابقة أولى بالبنك، تشيد أن مالك إحدى المؤسسات الخاصة أودع شكوى لدى مصالح الأمن إثر اكتشافه لثغرة مالية قدرت بـ 90 مليون سنتيم من رصيده الخاص أثناء تفرجاتها المذكور واختفاء ورقة من دفتره البنكي في مراقبة أجزاها محاسبه الخاص، عناصر فرقة البحث والتحري في البلدية استطاعت أثناء تفرجاتها ضبط هوية الفاعل، والذي تبين أنه مقاول استعمل رخصة السياقة الخاصة به في سحب المبلغ، لكن هذا الأخير صرح لدى استجوابه أنه أضع رخصة السياقة منذ فترة وأعلن ضياعها لدى مصالح الأمن، وفي الوقت الذي كان فيه التحقيق متواصلا أعلن الضحية بأن المبلغ المختلس قد تم إعادته إلى رصيده البنكي عن طريق وكالة أخرى في دالي إبراهيم بالعاصمة، ما جعل الشكوك تحوم حول الجاني القريب من محيط البنك، حيث ألقى عناصر الأمن بالموظفين وشقيق أحدهما الذي تبين أنه كان وراء إعادة المال إلى حساب الضحية بطلب من أخيه الموظف بالبنك. ■ ف. هارون

سحب من العدد: 2456 ■ 571.208 نسخة

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



صاحبة "بتونس بيك" تسقط في حفل السفارة الجزائرية بالقاهرة

وردة تتهم الجمهور بـ"خقها" وتفضل نبيلة عبيد على عمرو موسى

تفاجأ كثير ممن حضروا حفل السفارة الجزائرية بعيد الثورة في العاصمة المصرية القاهرة، أمس الأول، بالفنانة وردة وهي تنتفض ضد عدد كبير من الحضور والمعجبين بها بعد ما التفتوا حولها لأخذ صور وتوقيعات.

صديقاتها داخل الوسط الفني، لكنها لم تقم بتحية الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الذي وجد نفسه محرجا ومضطرا للذهاب وتحية صاحبة أغنية بتونس بيك رفقة السفير عبد القادر حجار، وهو الأمر الذي استغرب له البعض رغم قول البعض أن مكانة وردة حولت حتى كبار السياسيين إلى مجرد معجبين بصوتها وتاريخها الفني الطويل.
للاشارة، فقد رفضت السيدة وردة التحدث مع الصحفيين، وردت على الشروق التي كانت حاضرة في الحفل بلغة فرنسية.. "لا أريد أسئلة الليلة".



استمرت عقب توجهها لتحية وأخذ صور مع الفنانة نبيلة عبيد التي تعتبر من أفضل

■ **القاهرة: قادة بن عمار**

بمجرد وصول وردة إلى مكان الحفل في فندق "جراند حياة" وسط القاهرة متأخرة بساعة ونصف، تساءلت باستغراب "كيف أن جميع المدعوبين واقفون بهذا الشكل"، رغم أن الحفل عبارة عن استقبال دبلوماسي. وبعد ما جلست في مكان بعيد، اتهمت بعض المدعوبين من جمهورها بالتسبب في خقها من كثرة الالتفاف حولها، كما حرصت سكرتيرها الخاص وإحدى مرافقاتها بالعمل على صد الناس بالقوة. مفاجآت صاحبة الروائع الموسيقية الخالدة لم تتوقف عند هذا الحد، بل

الجزائر ظفرت أيضا بجائزتي أحسن صوت وفيلم تسجيلي

"فرسان القرآن" و"جمعي فاميلى" يحصدان الذهب في مهرجان القاهرة

افتتكت الجزائر سهرة أمس أربعة جوائز في مهرجان الاعلام العربي بالقاهرة، في مقدمتها برنامج "فرسان القرآن" الذي حصل على ذهبية برامج المسابقات، وهو الأمر الذي كان متوقعا حتى من طرف معد ومقدم البرنامج سليمان بخليلى الذي صرح للشروق أمس بالقاهرة عقب التأكد من الفوز وتسريب النتائج صباحا، أنه كان يتوقع الفوز، وقال ذلك لمدير التلفزيون حمراوي حبيب شوقي، وهو ما يفسر السر وراء حضور بخليلى حفل الاختتام أمس حيث تسلم الجائزة رفقة رئيسة الوفد الجزائري السيدة ليلي برايح في الوقت الذي كانت المفاجأة الكبرى هي افتكاك

مسلسل عائلة الجمعي أو "جمعي فاميلى" لذهبية أحسن مسلسل من نوع "سيتكوم"، وتمكن المفاجأة في أن مسلسل جعفر قاسم والذي قام بإنتاجه رفقة سيد أحمد فناوي، وأسندت بطولته لصالح أوفروت رفقة سميرة صحراوي، تفوق حتى على أقوى المرشحين "راجل وست ستات" وهو السيتكوم الذي تتسابق كثير من الفضائيات على بثائه بعد تقديم ستة أجزاء منه، كما أن "جمعي فاميلى" تفوق أيضا على مسلسلات السيتكوم المغربية والمعروفة باحترافيتها وشعبيتها حتى لدى المشاهدين الجزائريين.

للاشارة، فإن "جمعي فاميلى" حصل أيضا على جائزة أحسن صوت بها يعد إثباتا للتفوق في الوقت الذي ظفرت فيه الجزائر أيضا بجائزة أحسن برنامج تسجيلي عن

المجتمع المدني / عين عباس، سطيف

شكروعرفان لرئيس البلدية



باسم المجتمع المدني لسكان بلدية عين عباس، نتقدم بأحر عبارات التقدير والعرفان بالجميل لصاحب القلب المملوء خيرا وبراً السيد، عصماني قدور، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عين عباس، على ما بذله لأسرة التربية والتعليم ولأبناء المنطقة كافة بترعه وعائلته بفضعة أرض مساحتها (10) آلاف متر مربع، استخصص لبناء متوسطة بقرية البطحمة ليقضي بذلك على معاناة التلاميذ الذين يلاقون صعوبة كبيرة في التنقل، خاصة في فصل الشتاء، وهو فضل سابق من رجل فاضل يحتاج التنويه، كما لا ننسى أن نشيد بجهوده الحسنية في سبيل تزويد البلدية وضواحيها بغاز المدينة لا حرم الله البلدية منه، ولا حرم الوطن من أمثاله الخالصين.

نبيه بري طائر سلام في الكويت

سنة الكويت يمهلون رئيس الحكومة 24 ساعة لطرد شيوعي سب الصحابة

يصل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إلى الكويت اليوم الأحد في زيارة تدوم اربعة ايام يلتقي خلالها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد ورئيس الوزراء الشيخ ناصر الحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، كما يجتمع مع الجالية اللبنانية الاثنيـن. يأتي ذلك، فيما أمهل النائب السني وليد الطبطبائي رئيس الوزراء الكويتي 24 ساعة ليطرد رجل الدين الشيوعي الايراني محمد الفالي من الكويت التي دخلها رغم القيود الأمنية والا سيواجه المساءلة السياسية، وحذر الطبطبائي في بيان صحفي رئيس الحكومة من تبعات قضية منع الفالي، مشيراً إلى أن أي تدخل سيعني المساءلة السياسية، لأن القضية أمنية، مشيراً إلى أن العيب بالقضايا الأمنية أمر لا يمكن السكوت عنه، فضلاً عن خضوع رئيس الحكومة لضغوط البعض. وانضم أكثر من نائب إلى تهديدات النائب الطبطبائي، وحذروا وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد للضغوط التي يقوم بها البعض للإفراج عن الفالي المتهم بالتعامل على الذات الإلهية وشنم وسب الصحابة رضي الله عنهم. مؤكداً أن التوسط لا يلائمه في الكويت أمر خطير ومن شأنه أن يثير الفتن والطائفية. وفيما دعا النواب الشيعة إلى انتظار التحقيقات، قال النائب السلفي جعمان الجريش أن من أدخل الفالي سعى لإدخال الفتنة إلى الكويت، في حين أكد النائب علي العمير، أن الشعب الكويتي لا يرضى لمن انتهك أعظم الحرمات بالوجود بينه، وخاصة من اعتدى على الصحابة وصدرت عليه قيود أمنية. ■ الكويت: نورالدين مراح

البراءة لسارق سفير عربي

برأت أمس، محكمة بنر مراد رايس المدعو (س.ش) العامل كنادل بمطعم بحديقة الحيوانات والتسلية لبن عكنون، وذلك من تهمة سرقة سفير إحدى الدول العربية الذي قدم إلى المطعم شهر أوت 2000، وشرب 5 قارورات من الجعة، مقابل مبلغ 2500دج، وعندما طلب منه النادل دفع ثمن ما شربه من قارورات رفض بحجة أنه من الشخصيات، فلا يدفع ثمن ما يشربه ويأكله بالمطاعم، ثم اتهمه بسرقة 8 آلاف دج والتي على أساسها تويع النادل بتهمة السرقة، والتمس وكيل الجمهورية في حقه عاما حبسا نافذا وغرامة مالية بقيمة 2000 دج.

الجزائر تستفيد قريبا من خدمة "بلادي" لمجموعة أم بي سي

أطلقت مجموعة "أم بي سي" خدمة "بلادي" للأخبار عبر "الأس أم أس" تحت شعار "مع خدمة بلادي لن تشعر أنك تركت وطنك". الخدمة تمكن المشترك عبر الهاتف النقال من الحصول على الأخبار اليومية المحلية أينما كان، وتتوفر حاليا خدمة الاستقبال في كل من السعودية واليمن والسودان ومصر والجزائر. مدير الخدمة في الجزائر، الصحفي رمضان بلعمرى، وفي تصريح للشروق، أكد أن المهمة في الجزائر أوكلت لشريك إعلامي متميز سيسهر على ضمان وصول الأخبار في وقتها، مع الحرص على الدقة والموضوعية. وحسبه، فإن المغتربين الجزائريين استفادوا من الخدمة، فيما سيستفيد منها مشتركو الداخل في الأيام القليلة القادمة. ■ آسيا شلابي

مركز إشراق للتنمية البشرية التدريب ، التطوير والإستشارات

يقدم المركز ... تدري إشراق لتطوير الذاتي

نادي الفتي المبدع

المهارات الأساسية للتفكير الإبداعي

تقنيات الترمجة الذاتية الإيجابية

رحلات هادئة

المن من 9 إلى 16 سنة

دورة مهارات التفوق الدراسي

التهيئة النفسية

تقنيات البرمجة

المهارات

السلوك

البرمجة

عن 2008/12/29 إلى 2009/01/01

دورة الشفرة الجديدة

مع المدرب المعتمد

عقدي به الأسطورة

جوك جريشتر

الأساتذة أمين فركول

MLP NEW CODE 2009/ 01 /23-22-21-20

العنوان : حي نصراين 22 بلدية بنر مراد رايس - الهاتف : 0663.78.19.45 - 0663.13.46.25 - 021.55.00.57 ichraqtrain@yahoo.fr

RENAULT

إلى غاية 30 نوفمبر 2008

رينو CLIO ابتداء من 1 064 000 دج

أي تخفيض ب 70 000 دج

وسنة كاملة ضمان ضد كل المخاطر مغطاة

متوفرة في المين

أو 100 000 كلم

www.renault.dz

في كامل شبكة رينو الجزائر. أن صافية للزبون الهاتف: 021 61 40 96